
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا


السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 528 SIYASS 20 OCTOBER 1985 — ٥٠ مليما

محاولة أمريكية عاجلة لاحتواء الأزمة بين القاهرة وواشنطن

كلف الرئيس الأمريكي رونالد ريجان جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الأمريكي بالقيام بزيارة عاجلة للقاهرة لبحث الأزمة التي تمر بها العلاقات بين واشنطن والقاهرة بسبب حادث إعتراض الطائرة المصرية المدنية — وذلك بهدف محاولة احتوائها وقد صرح الرئيس مبارك أمس للصحفيين بأنه لن يستطيع مقابلة المبعوث الأمريكي اليوم — الأحد — بسبب وجوده خارج القاهرة وسوف يقابله غدا.

وقبل ان يصل وايتهيد الى القاهرة توجه الى روما حيث ذكر مسئول إمريكي بأن وايتهيد — الرجل الثاني في الخارجية الامريكية بعد جورج شولتز وزير الخارجية — انه سيحاول علاج الازمة الناجمة بين امريكا وايطاليا بسبب حادث السفينة الايطالية « اشيل لورو ».

وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان قد استقبل امس الاول السيد عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن الذي سلمه رسالة مكتوبة من الرئيس حسني مبارك وحضر اللقاء كل من جورج شولتز وزير الخارجية ومساعد مستشار الامن القومي.

وتقرر عقب اللقاء ايفاد نائب وزير الخارجية الامريكي في مهمة عاجلة لمناقشة الموضوعات التي تتضمنها الرسالة والتي وضعت صورة كاملة للموقف كما تراه القاهرة.

وعلمت « السياسي » أن الرئيس حسني مبارك حرص في رسالته — على ابلاغ الرئيس الأمريكي ريجان بمشاعر الشعب المصري ازاء التطورات الاخيرة.

○●○

مبارك في بني سويف اليوم

يقوم اليوم الرئيس حسني مبارك بزيارة الى محافظة بني سويف حيث يتفقد عددا من المشروعات التي أقامتها المحافظة. ومن بينها كوبري بني سويف الجديد الذي يعد أطول كباري مصر على النيل، حيث يبلغ طوله كيلو و٨٦ مترا وعرضه ٢١ مترا.

كما يقوم الرئيس بوضع حجر الأساس لمدينة بني سويف الجديدة. ويتفقد مشروعات الأمن الغذائي والميكنة الزراعية بالمحافظة.

ويلتقي الرئيس مع القيادات التنفيذية والشعبية ببني سويف — كما يشرح الرئيس في هذا اللقاء تطورات الأحداث بالشرق الأوسط. ودور مصر في ارساء قواعد السلام العادل والشامل في المنطقة — كما يتحدث عن القضايا الداخلية وخاصة قضايا الانتاج.

نقص استهلاك اللحوم المجمدة بعد تجربة توزيعها بالبطاقات

صرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع « للسياسي » بأن تجربة ربط اللحوم المجمدة بالبطاقات قد نجحت الى حد كبير

وقال : ان الكمية التي يتم توزيعها بالبطاقات تقل بنسبة ٥٠٪ عن الكمية التي كانت تطرح من قبل. كما انها قضت على الدلالات. فضلا عن وصول الدعم لمستحقيه.

هذا — وقد وافق الدكتور ناجي شتلة وزير التموين على صرف ٢٠٠٠ طن من اللحوم المجمدة للجمعيات الفئوية لتوزيعها خارج البطاقات..

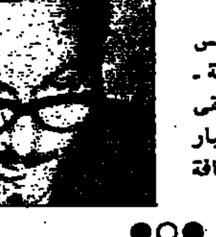
حسني — مبارك

في كل مكان زاره الرئيس حسني مبارك — خلال الاسبوع الماضي — كان يقابل بالتأييد المطلق لسياسته الداخلية والخارجية .. وقد عبرت الجماهير — بحماس كبير — عن رأيها في المواقف الحازمة التي صدرت عن القيادة السياسية.

تصوير - فاروق ابراهيم

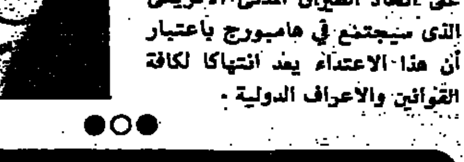
مصر تخطر منظمات الطيران العالمية بتفاصيل حادث الطائرة المدنية

صرح المهندس محمد فهيم زيان رئيس شركة مصر للطيران « للسياسي » عقب التقائه وطاقم الطائرة المصرية المختطفة — مع الرئيس حسني مبارك بانه سوف يخطر كافة منظمات الطيران في العالم بتفاصيل هذا الحادث الذي اقدمت عليه الطائرات الامريكية.


م. محمد فهيم زيان

وقال : أنه سيعرض نفس الموضوع — خلال الايام القادمة — على اتحاد الطيران المدني الافريقي الذي سيجتمع في هامبورج باعتبار أن هذا الاعتداء يعد انتهاكا لكافة القوانين والاعراف الدولية.

●○●

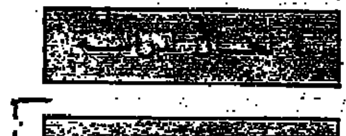



تصفية ديون مصر للصين عام ١٩٩٥

علمت « السياسي » أن وزارة الاقتصاد اتفقت مع الصين الشعبية على تصفية مديونية مصر التي تكونت في اطار بروتوكول الدفع بالعملات الحسابية ..

يقضي هذا الاتفاق على استيفاء جزء من الديون في شكل سلع مصرية تصدر للصين. وعلى أن تنتهي فترة السداد في عام ١٩٩٥.

نظام الدفع بالعملة الحسابية ص٢

كلمة عن الأعلاف

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي قرارا بتشكيل ٤ فرق عمل للقيام بتنفيذ وتطبيق نتائج التجارب والأبحاث الخاصة بالأعلاف

يختص الفريق الأول باعداد خطة تشغيل مصنع الفيوم لانتاج المركز البروتيني وتوزيعه على المصانع الأخرى.

والفريق الثاني يقوم بالاشراف على برامج تغذية الحيوانات بعلف « التابيوكا » وتحديد المعدلات المناسبة. والثالث رسم سياسة التوسع في انتاج الأعلاف من مصادر غير تقليدية — والفريق الرابع يختص بمتابعة توفير الأعلاف الحالية وتوزيعها.

قروض تعاونية للبناء في الساحل الشمالي

وافقت اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية على تقديم قروض للجمعيات التعاونية للاسكان لبناء الوحدات السكنية بالساحل الشمالي الغربي. بواقع ٨ الاف جنيه لكل وحدة سكنية وبفائدة ٨٪ تسدد على ٢٠ سنوات. بشرط أن تكون الوحدة قد انتهت مرافقها الداخلية. وأن تكون قد ساهمت في تكاليف المرافق الخارجية الرئيسية.



أسرار الأحزاب

الجبهة الوطنية لماذا؟

أكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بمجلس الشعب بأن الجبهة الوطنية التي ستشكل من احزاب المعارضة هدفها الاساسي المشاركة الفعالة لحل المشاكل الداخلية ..

وطالب بأن يقوم الحزب الوطني بمساندة ومؤازرة هذه الجبهة بعد أن تتضح حقيقة اهدافها ..

احتجاج !

تراجعت احزاب المعارضة عن السفر الى تونس بسبب موقفها الاخير من الطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية ..

كانت هذه الاحزاب قد شكلت وفدا للسفر الى عدد من الدول العربية.

اهانة

رئيس حزب معارض — حضر مؤتمرا شعبيا لحزب آخر معارض — فوجيء باعضاء الحزب يهتفون ضده بسبب بعض مواقف سياسية سابقة له ..

احتج رئيس الحزب المعارض على رئيس الحزب الذي وجه له الدعوة لحضور المؤتمر ..!

الرئيس يتحدث للتليفزيون الأمريكي

أدلى الرئيس حسني مبارك بحديث لمحطة التليفزيون الأمريكية « سي . بي . اس » تناول فيه موقف مصر من تطور الأحداث في الشرق الأوسط. ومستقبل السلام في المنطقة والعلاقات المصرية — الأمريكية.

وكان الرئيس قد استقبل أمس بقصر العروبة السيدة دايان سوير مقدمة برنامج « ٦٠ دقيقة » بالمحطة التي يشاهدها حوالي ٤٠ مليون نسمة.

ويتلقى رسالة من الرئيس الأوغندي

واستقبل الرئيس مبارك السفير الأوغندي في القاهرة الذي صرح بعد المقابلة بأنه سلم للرئيس مبارك رسالة من الرئيس الأوغندي.

— ويستقبل مدير مجلة « تايم » الأمريكية

— واستقبل الرئيس كذلك دين فيشر مدير مكتب مجلة « تايم » في القاهرة.

●○●

٧٠٠ طن صلصة تطرح بالأسواق اسبوعيا

تقرر طرح ٧٠٠ طن من الصلصة أسبوعيا في المجمعات الاستهلاكية وذلك لمواجهة نقص الطماطم في الأسواق بسبب العروة الصيفية.

○●○

الحذاء بـ ١٤ جنيها فقط !

اصدر الدكتور ناجي شتلة توجيهاته لشركات القطاع العام بعدم طرح أي حذاء يزيد سعره عن ١٤ جنيها — حتى يتمكن ذوو الدخول المحدودة من الحصول على الحذاء بسعر مناسب ..

حالة الجو ●○●○●○

مائل للبرودة نهارا بارد أول الليل شديد البرودة في أخره

قضية اليوم

الاعتماد الكامل على النفس



من خلال ثورته لكرامته. استطاع الشعب المصري أن يقول الكثير — للعالم كله — خلال الأسبوعين الماضيين ..

لم يفزع ... لم يخف ... لم يتخاذل ... لم يقبل الإهانة ... لم يصمت !

وفي قمة ثورته، كشف عن عمق حضارته. ورقيه. وأصالته ... وقدم النماذج والدروس لكل المنطقة من حولنا.

●●●

ونظرة سريعة للأحداث. تكشف الكثير ...

● ولنبدأ بأحزاب المعارضة ...

لم تغتنم حادث الطائرة المدنية لكي تصعد من حملتها على الحكومة أو اتهاماتها لحزب الأغلبية — ولكنها نفضت كل المصالح والأهواء الحزبية. واجتمعت لتعلن مع غضبتها عن وحدة موقفها وكلمتها ... ولتؤكد التفافها حول القيادة الوطنية وتأييدها لمواقفها التي عبرت عن غضبة كل مصري.

● طلبة المدارس والجامعات ...

قرروا — بلا ايحاء أو توجيه — أن تعلو أصواتهم معبرة عن موقفهم ... وخرج الآلاف يستنكرون ويشجبون الموقف الأمريكي. بلا تطرق لأية قضية أخرى ...

واكتفى آلاف آخرون من الطلاب بما قام به زملاؤهم ... وبقوا في مدارسهم ومدرجاتهم يواصلون الدرس والتحصيل ...

● العمال ...

لم تختلف غضبتهم عن غضبة غيرهم من فئات الشعب ..

ولم يقبلوا — في نفس الوقت — أن يقدموا على أي تصرف يمكن أن يساء تفسيره. أو تتباين نتائجه ... أو يؤدي الى شل العمل أو وقف الانتاج ...

وفوضوا قياداتهم الشرعية. كي تتخذ — باسمهم ونيابة عنهم — القرارات المساندة للقيادة الوطنية.

● النقابات المهنية ...

لم تتخلف واحدة منها عن معايشة جميع التطورات ولم تتخاذل أي منها في الاعلان والتعبير عن مشاعر جماهيرها الغاضبة ... بلا مسلك معيب أو تصرف غير مسئول.

● المؤسسات السياسية والشعبية ...

لم تختف وراء ما أتخذته القيادة الوطنية من مواقف ... ولم تكتف بالمتابعة النشطة لتطورات الحادث ... ولكنها عقدت الاجتماعات المتتالية. لتبحث وتناقش. قبل أن تعلن — في موضوعية — عن مواقفها ودعمها.

●●●

باختصار ...

كانت مصر كلها يقظة ... تعي ما جرى. وترقب تطوراته ... وتحتضن بالوعي مواقف القيادة الوطنية الشامخة. وتؤيد بالصلابة كل ما يصدر عنها من قرارات ...

●●●

ووسط هذا الاجماع القومي الرائع : فشل أي نشاز في أن يعلن عن نفسه. أو يزايد. أو يخرب ... وتوارت العناصر المرتزقة التي اعتادت أن تتاجر بما تفرزه من أحقاد وأكاذيب خارج مصر ... واختفى عبيد الدولار. والدينار. والريال !

●●●

وبعد ...

فان شعب مصر العظيم. الذي واجه ويواجه — في كل يوم — أقسى التحديات. والذي أكد — من خلال ثورته وغضبته — صلابته وقوته. مطالب — اليوم — بأن يبدأ بنفس الايمان والحماس : معركة الكرامة ... معركة المصير ... معركة الاعتماد الكامل على النفس ...

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

القطن المصري : هل مازال مطلوبا عالميا ..؟



كتبت ايناس عبد العليم :

تشير التقديرات الاولية للقطن - حسب تصريحات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة - ان المحصول يبشر بالخير. وان الانتاج سيجيء هذا العام أفضل من العام الماضي --

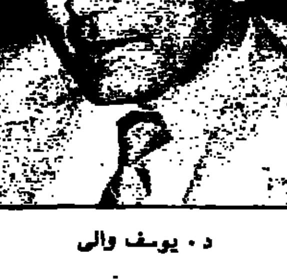
فهذا العام -- زادت مساحة الارض المنزرعة بالقطن كما ان الاهتمام والرقابة المستمرة على مراحل نمو النبات كان لها اثرها فى توقعات زيادة المحصول -- الأمر الذى يغطى متطلبات الصناعة المحلية وأيضا السوق العالمية --

وفى الاونة الأخيرة. لجأ العالم الى استخدام الألياف الصناعية فى تصنيع المنسوجات -- بل وتوسع فيها نظرا لرخص أسعارها ومتانتها -- وهنا يثور السؤال : هل نحن فى حاجة الى زيادة المساحات المنزرعة من القطن -- وهل مازال القطن المصرى مطلوبا عالميا -- ؟

مطلوب عالميا

يؤكد الدكتور يحيى محيى الدين وكيل وزارة الزراعة لشئون الاقتصاد الزراعى والتسويق : ان القطن المصرى مازال مطلوبا عالميا -- نظرا لجودة نوعيته وسعره المعقول وعادة ما نضع فى اعتبارنا الاولوية للاحتياجات المحلية -- حيث أن التوسعات فى المصانع العديدة. وانشاء مصانع جديدة تجعل هناك زيادة مطلوبة فى الانتاج عاما بعد عام -- ومصانعنا تحتاج بالفعل بين ٩ و ١٠ ملايين قنطار من القطن الشعر --

أما ما يفيض بعد ذلك فيخصص للتصدير -- وكل التوقعات تشير الى ان صادراتنا من القطن هذا العام. ستفوق صادرات العام الماضى. وخاصة أن انتاج الوجه القبلى جاء بحالة جيدة هذا العام --

د. يوسف والى



د. سمير مصطفى

الانتاج جيد

نفس الرأى يؤكده الدكتور محمد سمير مصطفى مدير معهد بحوث القطن قائلا : ان المشروع القومى للنهوض. بمحصول القطن. قد نفذ بنجاح. وكان الهدف منه الوصول بالانتاج الى ١٠ ملايين قنطار لاستيفاء المطلوب للصناعة والتصدير والذى يتجاوز ٩ ملايين قنطار -- ولهذا فقد تمت زيادة المساحة المزروعة بالقطن من ٩٨٢ الف فدان فى العام الماضى الى مليون و ٢٠٠ الف فدان هذا العام --

كذلك فقد ارتفعنا بالانتاجية عن طريق التوسع الرأسى -- ولهذا فمن المنتظر ان يصل المحصول الى اكثر من ٩ ملايين قنطار نتيجة لاستخدام الاصناف الجديدة

ايضا -- ففى هذا العام. تم استخدام ما يعرف بالمزارع المعاونة -- وقامت الوزارة بالاشراف العام على هذه المزارع باعتبارها امتدادا لمزارع وزارة الزراعة فى انتاج تقاوى الاساس -- وكانت مساحة هذه المزارع حوالى ١٧ ألف فدان بينما كانت فى العام الماضى ٧٦٠٠ فدان فقط -- وهنا يؤكد. الاهتمام بتحسين سلالات القطن --

والمنتظر فى العام القادم -- التوسع فى زراعة صنفين جديدين فائقى الجودة. هما جيزة (٧٦) و جيزة ٧٧ -- وهما من الأصناف عالية الجودة --

أما بالنسبة للطلب العالمى على القطن. فان الألياف الصناعية لم ولن تقضى تماما على القطن : وخاصة المصرى الذى يتميز بالمتانة والنعومة التى تفتقدها أقطان الدول الأخرى -- ولهذا -- فان القطن المصرى سيظل مطلوبا عالميا --

---

مفاهيم اقتصادية

سياسة التصنيع

بدا تأثير النمو الصناعى فى الانتاج القومى فى اواخر القرن التاسع عشر لقد بدأت صناعة السكر فى مصر اعتبارا من عام ١٨٣٥ وصناعة الاسمنت عام ١٩٠٠ وصناعة الغزل والنسيج فى عام ١٩١١. وصناعة الاسمدة الفوسفاتية فى عام ١٩٣٧ وصناعة اسياخ حديد التسليح فى عام ١٩٤٨. وصناعة الاسمدة الأزوتية فى عام ١٩٥١ وقد استند هذا النشاط الصناعى على جهود القطاع الخاص. وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ اتسع النشاط الصناعى مستندا الى جهود الدولة. فقد بدء منذ عام ١٩٥٨ بتنفيذ برنامج صناعى قدرت تكاليفه الكلية حينئذ بنحو ٢٥٠ مليونا من الجنيهات. واضيفت اليه مشروعات جديدة حتى بلغت تكاليفه نحو ٣٣٠ مليونا من الجنيهات. وقد اختصر هذا البرنامج الى ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات.

كما استهدفت الخطة الخمسية الاولى (٦١ / ١٩٦٥) احداث تعديل هيكلى فى البنيان الاقتصادى لصالح قطاع الصناعات التحويلية والتعدين. بان خصصت لهذا القطاع ما يوازى ٧ - ٣٦٪ من جملة الاستثمارات الكلية المنفذة خلالها بهدف زيادة الناتج من الصناعات التحويلية والتعدين بنسبة ٤٩٪ فى نهاية الخطة.

ولم يتبين وجود اختلافات كبيرة فى نسبة الاستثمارات الموجهة للقطاع المذكور الى اجمالى الاستثمارات منذ بداية الخطة الخمسية الاولى وعلى مدار اكثر من ٢٠ سنة كانت تدور حول ٢٥٪ من الاستثمارات الكلية المنفذة. واتجهت استراتيجية التصنيع فى مصر الى سياسة احلال المنتجات المحلية محل الواردات. وقد كان لهذه السياسة ما يبررها فى بادىء الامر حيث عادة ما تهتم هذه السياسة باقامة الصناعات التى تسد منتجاتها احتياجات السوق المحلية. وكان تنفيذ سياسة التصنيع للاحلال محل الواردات يتم عن طريق التعريفة الجمركية فى الفترة من ١٩٣٠ حتى عام ١٩٥٧.

ومنذ ذلك العام أدرجت الدولة مشروعات التنمية الصناعية ضمن خطط التنمية الشاملة. واصبحت الخطة الصناعية هى الوسيلة الرئيسية لتحقيق سياسة احلال الواردات كذلك اقترنت هذه المرحلة بسياسة جمركية تساعد على تنفيذ سياسة السياسة المذكورة سواء من ناحية حماية الصناعات التالية او تشجيع الاستيراد من مستلزمات الانتاج على حساب السلع النهائية وقد حققت هذه السياسة بعض المزايا فى بادىء الامر الا انه ترتب عليها فى النهاية اضرار بالاقتصاد القومى

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بدأت مصر - فى السنوات الاخيرة - تستغنى عن اتفاقيات الدفع بالأسعار الحسابية : والتى كانت تعتمد عليها فى ترويج تجارتها الخارجية مع دول الكتلة الشرقية.

ولم يبق من اتفاقيات الدفع بالسعر الحسابى سوى اتفاقيتين : احدهما مع الاتحاد السوفييتى : والاخرى مع كوريا الشمالية -- حيث أعلن الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ان مصر ستتعامل مع دول الكتلة الشرقية بالعملات الحرة أسوة ببقية الدول الاخرى خاصة الغربية.

د. سلطان أبو على

فلماذا تستغنى مصر عن التعامل بهذه الاتفاقيات ؟ وما تأثير ذلك على التجارة الخارجية. وهل هناك أساليب بديلة لتنشيط التجارة الخارجية تتبعها مصر ؟

اعاقة حرية التجارة

يقول فكرى القلينى الوزير المفوض بالتمثيل التجارى ان الغاء اتفاقيات الدفع بالسعر الحسابى يأتى استجابة لتوصيات صندوق النقد الدولى بضرورة التعامل بالاسعار العالمية ودون توسيط اسعار حسابية --

فقد كان جزء كبير من التجارة الخارجية فى الستينيات يتم طبقا لاتفاقيات الدفع. وكانت كثير من السلع تعتمد على مثل هذه الاتفاقيات فى التصدير -- كما كانت أجزاء من ديون الدولة تسوى عن طريق اتفاقيات الدفع وذلك بان تصدر الدولة المدينة سلعا وخدمات الى الدولة الدائنة مقابل تسديد هذه الديون --

وفى الفترة الاخيرة. بدأت كثير من الدول تضيق بهذا النظام الذى يعوق حرية التجارة ويفرض على الدولة سلعا لا تحتاج اليها -- فى نفس الوقت -- فقد بدأت بعض الدول فى التحايل على الاسعار الحسابية بأن تضيف علاوة على السعر كل فترة -- مما يؤدى الى رفع السعر الحسابى دون موافقة الطرف الاخر -- الأمر الذى كان يسبب الكثير من المشاكل بين هذه الدول --

وقد عملت مصر على تصفية اتفاقيات الدفع بالتدريج منذ الستينيات -- واتبعت نظام الصفقات المتكافئة -- الذى يعنى استيراد سلع بنفس قيمة السلع المصدرة. وتكون اسعار التقييم هى الاسعار العالمية -- وقد أدى هذا الى تشجيع الصادرات المصرية وفتح اسواق جديدة امامها --

كما أن نظام الصفقات المتكافئة اتاح الفرصة للتحرر فى التجارة بين الدول النامية وبعضها واتاح الاتصال المباشر فيما بينها والخروج من سيطرة الدول الكبرى على التجارة العالمية.

تشجيع التجارة العالمية

وحول تأثير الغاء اتفاقيات الدفع على التجارة الخارجية قال الدكتور عبد العزيز حجاج المستشار التجارى : ان تأثير ذلك - بالنسبة للواردات - يتمثل فى ضرورة توفير اعتمادات بالعملة الحرة لاستيراد احتياجاتنا - من السلع من الدول المختلفة -- الا ان هذا النظام يتيح الحصول على السلع .. التى تحتاجها فقط. وبأفضل الشروط --

وبالنسبة للصادرات. فهناك بعض السلع التى كنا نعتمد فى تصريفها على مثل هذه الاتفاقيات -- الأمر الذى يتطلب اعادة النظر فى أسعار هذه السلع المستوردة -- والعمل على فتح أسواق جديدة --

أما بالنسبة لنظام الصفقات المتكافئة -- فهى فى الغالب صفقات ثنائية. ومن مميزاتها أنها تعمل على انسياب حركة المبادلات التجارية مع دول العالم. وخاصة دول العالم الثالث نظرا لعدم توفر العملات الحرة فى اغلب هذه الدول --

مميزات الصفقات المتكافئة

ويشرح مدحت الجوينى الوزير التجارى : الفرق بين نظامى اتفاقيات الدفع بالسعر الحسابى. ونظام الصفقات المتكافئة فيقول : ان لكل نظام خصائصه. وان كان للصفقات المتكافئة مميزات اقرب الى الواقع وأفضل بالنسبة لتشجيع التجارة بين دول العالم المختلفة --

ومن اهم مميزات نظام الصفقات المتكافئة :

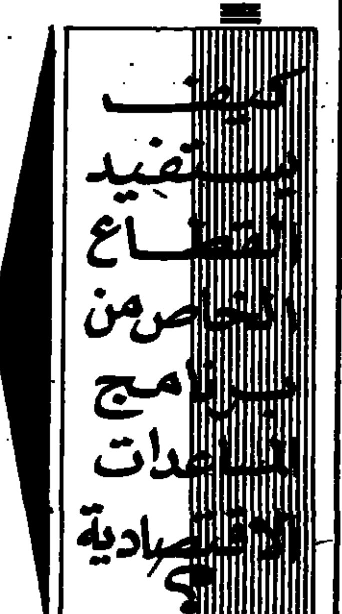
١ - اصلاح الاختلال فى تقييم أسعار العملات بالرجوع الى سعر عالمى موحد --

٢ - اصلاح الاختلال فى الهيكل العام للتجارة الخارجية بتنويع الصادرات والواردات --

٣ - ادخال دول العالم الثالث الى دائرة التنافس الدولى بصادراتها --

٤ - ادخال أسواق جديدة الى دائرة التبادل التجارى. تضمن للدول المختلفة الحصول على أفضل السلع بأنسب الأسعار --

أما عيوب نظام الاتفاقيات الحسابية -- فتتلخص فى ارتباك النظام النقدى للدول المتكاملة به - حيث كان يعمل على تعدد أسعار الصرف بالنسبة لكل عملة من العملات -- واعادة تقييم الارصدة المدينة لكل جانب بين وقت وأخر -- وضياع عنصر المنافسة الدولية فى صادرات كل دولة - لأن كل طرف قد تعود على سلع معينة بسعر معين مما يؤثر على تطوير المنتجات فضلا عن أنه يؤدى الى ركود حركة التجارة الدولية بين الدول المتكاملة به.

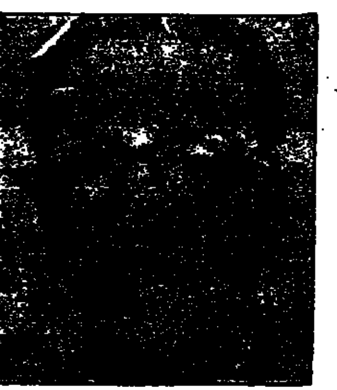


كتب المحرر الاقتصادي

فى أطار تشجيع الدولة للقطاع الخاص الانتاجى، وتهيئة الظروف الملائمة لتطوره ونموه كذراع ثانية الى جانب القطاع العام لتنمية الاقتصاد القومى - تقوم الدولة بتوفير مصادر متعددة لتوفير التمويل المطلوب لإحتياجاته --

وقد قامت الدولة بتوفير تسهيلات إئتمانية من برنامج المساعدات الاقتصادية الأمريكية يستفيد منها القطاع الخاص الانتاجى سواء الاستثمارى أو غير الاستثمارى فى مجالات الزراعة والصناعة والخدمات الانتاجية والتعليمية - ويبلغ حجم هذه التسهيلات هذا العام ٢٠ مليون دولار أمريكى --

وحول كيفية إستفادة القطاع الخاص من هذه التسهيلات وقواعد استخدامها - يقول أحمد عبد السلام رئيس قطاع التعاون مع امريكا ووكيل أول وزارة التخطيط : أنه وفقاً لأولويات الخطة الخمسية فإن مبالغ التسهيلات الائتمانية المتاحة من برنامج المساعدات الأمريكى سوف تتاح للقطاع الخاص الذى يعمل فى مجالات الانتاج السلعى فى الزراعة والصناعة والكهرباء والاسكان وإستصلاح الأراضى. وفى مجال الخدمات الانتاجية فى النقل والتخزين والمواصلات والسياحة. وفى مجال الخدمات الاجتماعية فى الصحة والتعليم - وتمول هذه الأموال استيراد السلع الاستثمارية والوسيطة والمواد الخام من الولايات المتحدة ولا تمول سلعاً كمالية أو استهلاكية أو مشروعات متكاملة كذلك لاتمول سلعاً يعاد تصديرها بحالتها بل يجب أن تشكل عنصرا رئيسيا فى المنتج النهائى ولا يسمح بان يكون هذا المنتج النهائى من السلع الكمالية.



احمد عبد السلام

ويتقدم القطاع الخاص بالتقدم الى البنوك المعتمدة لهذه الاتفاقية وعددها ٩ بنوك أو الى البنوك الأخرى التى تعمل من خلال تلك البنوك بطلب لتحويل وارداتهم من هذه المبالغ والحد الادنى للعملية الواحدة التى تتم الموافقة عليها لا يقل عن ١٠ الاف دولار - ويكون الحد الاقصى للمبالغ التى تتاح للعميل الواحد فى ظل هذه الاتفاقية ، ٢٥٠ ألف دولار بالنسبة لمستلزمات الانتاج أو ٤٠٠ ألف دولار بالنسبة لتمويل المعدات الرأسمالية -

و٦٥٠ ألف دولار بالنسبة لمستلزمات الانتاج والمعدات الراسمالية معا بشرط الا يزيد المخصص للمستلزمات عن ٢٥٠ الف دولار - ويجوز لقطاع التعاون الدولى ان يتيح مبالغ اضافية للعميل بحيث لايزيد المخصص للعميل الواحد عن مليون دولار فى العام حسب كل حالة على حدة --

تقوم البنوك المنفذة لهذه الاتفاقية أو البنوك التى تعمل من خلالها بأقتراض مبالغ هذه الاتفاقية لعملائها من القطاع الخاص بسعر صرف ٨٣ قرشا مضافاً اليه رسوم تدبير ليصل سعر الصرف الى جنيه واحد -- وبسعر الفائدة السائد فى السوق والذى يحدده البنك المركزى --

ويلتزم العملاء المستفيدون من هذه المبالغ بسداد ٢٥٪ من قيمة التحويلات فى تاريخ فتح الاعتماد بالعملة المحلية وفقاً لسعر الصرف المتفق عليه وهو جنيه واحد للدولار -- ويلتزم البنك المفتوح فيه الاعتماد بسداد نفس النسبة فى الحساب الخاص المفتوح بالبنك المركزى ويقوم العميل بسداد الجزء الآجل مضافاً اليه الفائدة المستحقة للبنك المنفذ بالجنيه المصرى وتكون فترات السداد كالتالى :-

حد أقصى ٥ سنوات بالنسبة لقروض المعدات الرأسمالية ، و ١٨ شهراً كحد أقصى بالنسبة للسلع الوسيطة ، ١٢ شهراً بالنسبة للمواد الخام --

فترات الموافقات

وتكون الموافقات الصادرة لتمويل الواردات فى نطاق هذه الاتفاقية صالحة للتنفيذ لمدة ٣ شهور - ويجوز النظر فى تجديدها اذا تقدم العميل بطلب التجديد قبل موعد الانتهاء بخمسة عشر يوما على الأقل - ولا يجوز التنازل عن هذه الموافقات للغير - وتكون الاعتمادات المستندية التى يتم فتحها بمقتضى هذه الموافقات بالنسبة لاستيراد المواد الخام و السلع الوسيطة صالحة لمدة لاتزيد عن ٦ شهور اما التى يتم فتحها لاستيراد سلع استثمارية فتكون صالحة لمدة لاتزيد عن سنة --

وفى حالة المخالفة لأى من القواعد المنصوص عليها فى الاتفاقية يتم الزام المخالف سواء كان مستوردا مصريا أو موردا أمريكيا برد قيمة السلع بالدولار الأمريكى ، وحرمانه من الاستفادة من تلك القروض مرة أخرى --



حملة قومية لمكافحة إدمان المخدرات حتى عام ٢٠٠٠



كتب على شلبى :

يبدو أن مشكلة السموم البيضاء التى انتشرت فى المجتمع مؤخرا ، قد اخذت ابعادا هامة فى محاولة جدية للقضاء عليها . خاصة وأن ٤٠٪ من مدمنيها من الشباب

ولهذا السبب ، فقد عقدت مؤخرا ندوة حول اسباب هذه الظاهرة ، واسلوب التخلص منها ، لا فى الوقت الحاضر فقط ، ولكن حتى عام ٢٠٠٠ --

حقيقة - كما قال الدكتور عاطف حسين وكيل وزارة الصحة - فان مشكلة الادمان معقدة ، ولها جوانب طبية ونفسية ودينية وتربوية -- ولابد من وضع تخطيط علمى للقضاء عليها -- ولابد من تشديد العقوبة على التجار ، لما فى ذلك من دور فعال واساسى فى تعاطى هذه السموم وادمانها --

أما الدكتور امين الجمل وكيل وزارة الصحة فأكد أن ظاهرة الادمان لهذه المخدرات قد امتدت الى فئات جديدة فى المجتمع مثل طلاب الجامعات والمدارس ورواد النوادى -- ومن هنا ياتى الخطر ، حيث ان هذه الفئات هى التى يعتمد عليها فى مستقبل مصر --

ماذا دار فى المؤتمر ؟

لكن ماذا دار فى هذا المؤتمر الهام ؟ لقد تم تشكيل لجنتين ، احداهما صحية والاخرى تربوية -- اى ان المشكلة لها جانبها الصحى - وهذا ما تقوم به وزارة الصحة ، وجانبها التربوى - وهذا ما تتولاه وزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالى --

وفى البداية -- اوصى المؤتمر بتشكيل جهاز ثابت على هيئة مجلس قومى وذلك للتنسيق بين الوزارات المعنية مثل الصحة والداخلية والحكم المحلى والعدل والتعليم والشئون الاجتماعية والاوقاف والثقافة والاعلام والشباب والعمل --

ونظرا لانتشار السموم البيضاء فى الريف والحضر على السواء -- فلابد من انشاء مراكز للعلاج قصير المدى تلحق بالمستشفيات العامة ، على أن يكون هناك مركز واحد على الاقل فى كل محافظة -- ويكون العلاج فى هذا المركز داخليا ، ويمتد لفترة ٦ أسابيع ينتقل المريض بعدها الى العلاج فى النوادى العلاجية --

ويرتبط المريض بالعلاج النفسى ايضا -- وذلك بعد خروجه من المركز الطبى -- لان الادمان له جوانبه النفسية ايضا -- ومن هنا فلابد من توفير الاطباء النفسانيين للقيام بهذه المهمة --

سائقو السيارات

وامتدت مناقشة المؤتمر الى وضع الرقابة على السائقين باعتبارهم من الجماعات المهنية فى المجتمع ، واكثر عرضة من غيرهم لتعاطى المخدرات -- ولهذا تزايدت حوادث الطرق بصورة مفزعة --



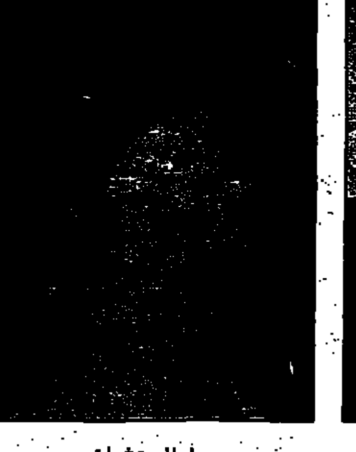
صفوت الشريف

وطالب المؤتمر بفحص السائق عند وقوع اى حادث فحصا معمليا . وكذلك فحص جميع السائقين . وخاصة سائقو النقل وسيارات المدارس عند استخراج او تجديد الترخيص --

الوقاية من الادمان

وقد طالبت اللجنة التعليمية فى المؤتمر بان الوقاية من الادمان لابد ان تمتد الى الجامعات والمدارس - واقترحت ان الوقاية من الادمان - من خلال العملية التعليمية - تدور حول ثلاثة محاور رئيسية -- المحور الأول ، يتناول محتوى المادة المقدمة للطلاب . والثانى : يتناول . دور المدرس . والثالث يتعلق بالنشاطات المساندة لعملية الوقاية من خلال التعليم --

وحول دور المدرس ، اوصت اللجنة ، بان يقوم بصفة مستمرة بتوضيح اثار الادمان وخطره على الفرد والمجتمع -- مع التركيز على دور المعلم كقدوة سلوكية للطلاب



د. آمال عثمان

الدين -- ومقاومة الادمان

أما اللجنة الدينية -- فقد رأت ضرورة استغلال دور العبادة فى مقاومة هذه المشكلة لما للوازع الدينى من اثر فى نفوس الناس --

ففى مصر يوجد حوالى ٦٠ ألف مسجد ، وما يقرب من ١٠٠٠ مؤسسة دينية ، بعضها يقوم بنشاط اجتماعى وصحى -- ونشاطات شبابية متنوعة -- ومن هنا ، فان هذه المؤسسات لها دورها فى مكافحة الادمان -- خاصة وان بها اماكن تصلح لاقامة العيادات النفسية --





كلمة للسياسي

رأى واحد

هذا التأييد الجارف للرئيس حسنى مبارك . على موقفه الحازم ، سواء من اسرائيل لاعتدائها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ، أو من أمريكا لاعتراضها طائرة الركاب المدنية المصرية التى كانت تقل مختطفى السفينة الايطالية .. يعكس بوضوح شعور كل مصرى ضد كل من يحاول استفزازه أو النيل من كرامته ..

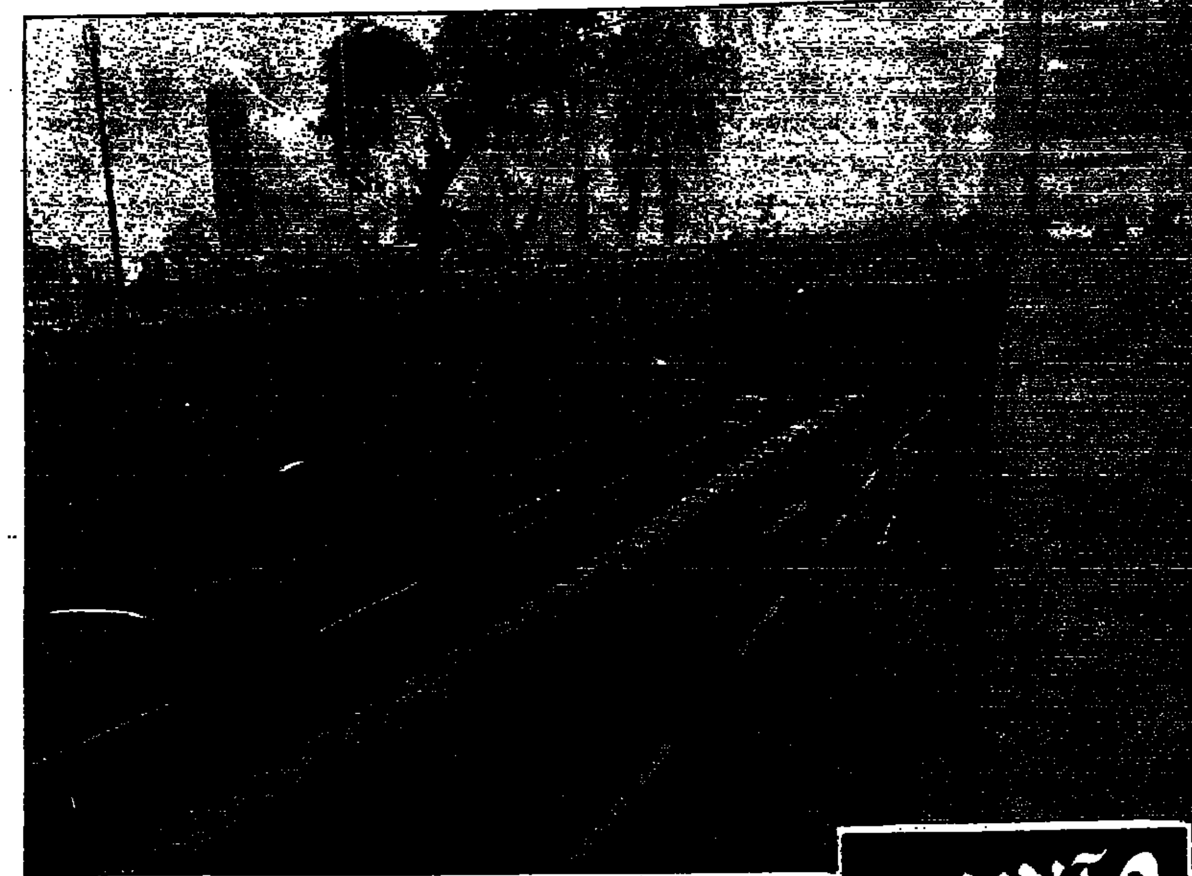
ولعلنا نشيد بالفخر موقف المؤسسات الشعبية والاحزاب السياسية . والاتحادات الطلابية . والنقابات العمالية ، التى أصدرت العديد من بياناتها وبرقياتها التى تدين هذه الحوادث . وتستنكر بكل القوة والحزم محاولات تعويق السلام والعودة بالمنطقة الى عصر القرصنة والأرهاب ..

وقد كان الشعب المصرى - فى تعبيره عن حقيقة مشاعره ، وتأييده للرئيس مبارك - عظيما كعادته فى مواجهة الشدائد . فلم يختلف اثنان على ادانة مثل هذه المواقف - غير المسئولة -- ولم يشذ حزب عن الموقف الجماعى للشعب المصرى -- وان دل هذا على شىء ، فانما يدل على أن الشعب المصرى كله رأى واحد سواء فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلى على تونس ، أو فيما يتعلق بالاعتراض الامريكى للطائرة المدنية المصرية .

ولكن هذا التأييد الجارف ، والتعبير الشعبى الساخط -- يتطلب منا يقظة كاملة -- فقد يستغل بعض المنحرفين هذه الفرصة ، لتشويه المشاعر الوطنية أو يندس بين الجماهير للخروج بها من موقفها الوطنى المشرف الى مواقف اخرى قد لا تخدم مصر ومسيرتها الوطنية الرائعة --

لقد علمتنا الاحداث أن الاعمال النبيلة ، والمواقف الرائعة ، قد يحولها البعض - وسط المشاعر الملتهبة - عن طريقها ، ويخرج بها عن مسارها واهدافها مما يعود بالضرر على المال العام ، أو يؤدى الى تعطيل الانتاج ، ويسىء الى الاقتصاد القومى كله .

٩ آلاف سيارة تمر كل ساعة داخل نفق الجلاء الجديد



منذ شهور - كانت محافظة الجيزة تعانى من اتصال شمالها بجنوبها ، وشرقها بغربها - وكانت تبدو وكأنها منفصلة عن بعضها البعض ..

وكانت أعمال الحفر قد بدأت فى كوبرى الدقى -- ولظروف مختلفة تأخر تنفيذه - وفى نفس الوقت كان كوبرى ثروت مجرد أعمدة خرسانية تقف وكأنها أطلال - أما نفق الجيزة فقد كان العمل فيه يعوق حركة المرور -

وهكذا فان الشوارع الثلاثة التى تربط شمال الجيزة بجنوبها كانت مغلقة أمام حركة المرور إلا من شريط ضيق لا يسمح بمرور أكثر من سيارة فى كل اتجاه -

وقد عانى المواطنون كثيرا ، حتى افتتح كوبرى الدقى -- وتبعه كوبرى ثروت الذى يحقق السيولة فى شارع السودان -- ثم اخيرا نفق الجلاء الذى انهى كل المشاكل بانسياب المرور فى شارع النيل --

ويقول طاهر الأسمر سكرتير عام محافظة الجيزة : إن هذا النفق الذى افتتحه الرئيس حسنى مبارك - فى الاسبوع الماضى - يعد بمثابة عمل ضخم أقيم ونفذ بأيد مصرية -- كما أن تنفيذه لم يستغرق سوى ٦ شهور بعد أن كان مقررا اقامته فى عام -

إنها إذن الارادة المصرية ، التى خططت ودرست ونفذت لا يقف امامها شىء اذا اتيحت لها الفرصة للتحدى ..

هكذا عبر الرئيس حسنى مبارك عن شعوره وهو يفتتح نفق الجيزة ، والذى طلب ان تنفذ كل الاعمال الكبيرة عن طريق شركاتنا الوطنية -- وما شركة « المقاولون العرب » التى نفذت المشروع بالكامل سوى شركة وطنية كبرى لها اسمها العربى والعالمى --

متى بدأ العمل

وقد بدأ العمل فى تنفيذ المشروع فى مارس الماضى -- حيث كانت الدراسات معدة - وبدأ العمل الفعلى فى جسم النفق فى ابريل ١٩٨٥ -- وانتهت جميع الاعمال الخرسانية الخاصة بالحفر والاسقف والارضيات والحوائط فى اوائل اكتوبر -- ثم افتتح فى ٩ اكتوبر --

وعند افتتاح النفق -- أشاد الرئيس بهذا الانجاز العظيم -- الذى تحقق بأذهان وعقول مصرية . وبسواعد مصرية دون الاستعانة بأى خبراء أجانب .

ولقد حان الوقت لكى نؤدى كل عمل بأنفسنا - فقد بدأنا السير على الطريق الذى يمكننا من الاعتماد على أنفسنا تماما وليس على الشركات الاجنبية .

سيولة المرور

إن هذا النفق - الذى أقيم خلال ٦ شهور فقط - هدفه الأساسى هو تحقيق سيولة المرور بين شمال الجيزة وجنوبها وعبر واحد من أهم شوارعها وهو شارع النيل --

فهناك -- شارع الدقى الذى انسابت فيه حركة المرور باقامة كوبرى الدقى . والذى يعتبر موازيا لشارع النيل -- مع شارع السودان --

وكما يقول مدير المرور بالجيزة ، فان هذا النفق سيحقق سيولة فى المرور بنسبة ٤٠٪ كما أن أهميته تأتى من خدمة حركة المرور الدائرة فى ميدان الجلاء --

فهذا النفق الذى أنشىء بأحدث الاساليب المستخدمة فى شق الانفاق داخل المدن -- أقيم فى منطقة كانت تعتبر بمثابة عنق زجاجة بالنسبة لحركة المرور فى منطقة الجلاء --

وبوجوده -- ستتحقق السيولة فى المرور -- إذ أن النفق سيستوعب ٩ الاف سيارة فى الساعة على الاقل -- وبهذا يسهل حركة المرور الدائرية لأول مرة دون توقف فى هذه المنطقة على الشوارع الجانبية .

كما أنه يخدم حركة المرور بشارع التحرير وكوبرى الجلاء ، وبقية الاتجاهات الفرعية الاخرى وخاصة غرب الكوبرى .

مشكلة المياه الجوفية

والنفق أقيم بطول ٦٠٠ متر ، وبعرض ١٦ مترا فى اتجاهين -- ويبلغ الجزء المغطى منه ١٥٠ مترا طوليا --

وأثناء العمل فى النفق -- تم نقل جميع المرافق العامة الموجودة بموقع المشروع من مواسير مياه وصرف صحى وخطوط كهرباء وتليفونات -- وذلك الى اتجاهات اخرى بديلة فى زمن قياسى -- ودون اية مشاكل جانبية --

كذلك فقد تم عمل آبار رئيسية وأخرى فرعية بديلة للسيطرة على المياه الجوفية التى كانت تعترض التنفيذ لقرب المشروع من النيل . وبلغت كميات الحفر حوالى ٦٠ الف متر مكعب . وكميات الخرسانة ٢٣ ألف متر مكعب والحديد ٤ آلاف طن --

ويصل أكبر عمق من سطح الارض الى منتصف النفق حوالى ٨ أمتار --

حقيقة فان تكلفة اقامة هذا النفق بلغت ١٢ مليون جنيه -- وهذا المبلغ لا يساوى الجهد والوقت الضائعين ، فى مجرد العبور فى شارع النيل ، أو للوصول من الجيزة الى القاهرة عبر النيل --

فضلا عن توفير جزء كبير من الوقود المستخدم فى السيارات الذى كان يضيع فى اشارات الانتظار --

●●●

وفى الخطة الخمسية القادمة -- ربما يقام نفق آخر أمام جامعة القاهرة --

وبهذا تتوصل محافظة الجيزة الى حل مشاكل المرور نهائيا -- بعد أن أقامت الكبارى والانفاق عند معظم التقاطعات التى كانت تسبب مشاكل مرورية --



● الرئيس حسنى مبارك يفتتح نفق الجلاء

مدينة جديدة للنشاط الصناعى والسياحى



● الرئيس يستقبل احدى العربات أثناء تفقده انتاج المصنع الجديد

قبل أيام زار الرئيس حسنى مبارك مدينة ٦ اكتوبر التى تعد أحدث المدن الجديدة فى مصر - وابدى سعادته الكبيرة بما شهده فى هذه المدينة . وقال : إنها ذات مستوى متميز ، وبها مساحات كبيرة للحدائق ، وتضم نوادى للشباب ، ومناطق خاصة بالصناعة والسياحة - ولهذا فهى تعد احدى مدن المستقبل لابناء مصر -

ومدينة ٦ أكتوبر هى احدى المدن الجديدة التى تحرص الدولة على اقامتها - ففى أقصى الشمال الغربى من الجمهورية توجد مدينة العامرية الجديدة - وبالقرب من حلوان توجد مدينة ١٥ مايو - وعلى طريق مصر - الاسماعيلية ، اقيمت مدينة العاشر من رمضان - وعلى طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى توجد مدينة السادات - وعلى طريق مصر - الفيوم توجد مدينة ٦ أكتوبر --

فما هى هذه المدينة الجديدة -- وماذا تضم من مشروعات ؟

يقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الدولة للتعمير والمجتمعات الجديدة : ان مدينة ٦ اكتوبر التى تقع على بعد ١٧ كيلو مترا من أهرام الجيزة ، وترتفع فوق سطح البحر بحوالى ١٩٠ مترا -- تبلغ مساحتها ١٣ ألف و ٥٠٠ فدان . وتستوعب نصف مليون نسمة حتى عام ٢٠٠٠ .

وتنقسم مدينة ٦ اكتوبر الى ٣ مناطق هى : المنطقة الصناعية . والمنطقة السكانية . والمنطقة السياحية .

المنطقة الصناعية

فالمنطقة الصناعية تبلغ مساحتها ٢٨٠٠ فدان . منها ٨٠٠ فدان لاقامة الصناعات غير الملوثة للبيئة مثل الصناعات الغذائية والجلدية والكهربائية والهندسية ومواد البناء والادوات المنزلية --

وكل هذه الصناعات تقام على مساحات تبدأ من ٥٠٠ متر الى ١٠٠ ألف متر --

وتحتل المنطقة الصناعية ٢٨٪ من اجمالى مساحة المدينة .

.. والمنطقة السكانية

أما المنطقة السكانية فتضم ١٢ حيا سكنيا وقد تم وضع خطة طموحة لانشاء ٢٠ ألفا و ٥٠٠ وحدة سكنية مع التركيز على الاسكان المتوسط والاقتصادى . وتم حتى الآن بناء ١٧ الف وحدة سكنية منها ٥ آلاف وحدة اسكان شعبى و ٦٣٠٠ وحدة اسكان اقتصادى و ٢٣٠٠ وحدة اسكان متوسط و ٢٥٠٠ وحدة اسكان متميز عبارة عن فيلات وشقق من حجرتين وصالة حتى ٥ حجرات وصالة .

كما تم بناء مبانى الخدمات بالمدينة والتى تشمل دارا للضيافة والاستقبال و ١٦ مدرسة و ١٢ حضانة و ١٦ مسجدا و ١٣ سوقا تجارية ومركزا طبيا ومخبزا آليا ومبنى للاطفال والأمن والاتصالات ومبنى للسنترال الالى وناديا اجتماعيا وحماما للسباحة ويبلغ تكاليف اجمالى خدمات مدينة ٦ اكتوبر ٤٣.٣ مليون جنيه .

.. والمنطقة السياحية

أما المنطقة السياحية فسوف تضم ٦ قرى سياحية ستخصص لمن كانوا مشتركين فى مشروع هضبة الاهرام والذى تم الغاؤه كما ستضم مدينة للخيام ومراكز تجارية وسياحية وترفيهية ومحلات تجارية وفروعا للبنوك والمكاتب والفنادق المختلفة بالاضافة الى مساحات من الحدائق والمناطق الخضراء - ولقد بدء فى تعمير الحى السكنى الأول بالمنطقة السياحية على مساحة ٢٤٣ فدانا تستوعب ٣٣٦٠ وحدة سكنية .

مركز الجذب الاقتصادى

ويقول المهندس حسن عبد المتعال رئيس جهاز تعمير مدينة ٦ اكتوبر : لقد بدأ جهاز تعمير مدينة ٦ اكتوبر العمل بالموقع اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٨١ وتم انتقال الجهاز بأجهزته فى أول يناير ١٩٨٢ .

ومدينة ٦ اكتوبر تتمتع بموقع متميز غرب القاهرة والاهرامات وقد روعى فى تخطيط المدينة أن تساهم فى تخفيف الضغط السكانى والزحف العمرانى على الارض الزراعية فى الجيزة والهرم ومنطقة امبابة وأن تشكل مركزا للجذب الاقتصادى للصناعات التى يتيسر اقامتها بالقاهرة والجيزة وأن توفر ٨٠٪ من فرص العمل لمن يقيمون فيها تأكيدا لاستقلالها ذاتيا وحتى لا تشكل عبئا على اقليمى القاهرة والجيزة

كما روعى أيضا أن ترتكز القاعدة الاقتصادية للمدينة على قطاعات السياحة والتشييد والخدمات والصناعات الخفيفة غير الملوثة للبيئة كما روعى أيضا ضرورة استقلال المدينة كليا وجزئيا عن القاهرة .



● الرئيس مبارك ود . على لطفى والمهندس حسب الله الكفراوى ود . عبد الحميد حسن أثناء تفقدهم مشروعات مدينة ٦ أكتوبر

وسوف تستوعب مدينة ٦ اكتوبر من خلال مشروعاتها ١٠٠ الف عامل منهم ٥٠ ألفا فى قطاع الصناعة و ١٥ألفا فى قطاع السياحة و ٣٥ ألفا فى قطاع الخدمات والتجارة والتشييد . ومن المقرر أن يتحقق نمو المدينة على أربع مراحل تنتهى الأولى منها فى نهاية عام ١٩٨٧ ، والثانية عام ١٩٩٢ ، والثالثة عام ١٩٩٦ والرابعة فى عام ٢٠٠٠ .

مرافق المدينة الجديدة

وقد تم تغذية المدينة بمحطات مياه الشرب سعة ٣٢ الف متر مكعب يوميا . كما تم عمل ٣ خزانات لمياه الشرب سعتها ٨ آلاف متر مكعب وتم انشاء محطة كهرباء تضم وحدتين متحركتين سريعة التركيب قدرة كل وحدة ١٠ آلاف كيلو وات بالاضافة الى وجود ٥ وحدات توليد غازية تبلغ قدرة كل وحدة ٥ آلاف كيلو وات لتغذية المصانع الآلية والاسكان .

أما عن الطرق فقد تم ربط المدينة بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى . وكذلك طريق مصر الفيوم الصحراوى ، كما تم رصف ١٠٠ كيلو متر داخل المدينة . ومن المقرر أن يتم استكمال جميع مرافق مدينة ٦ اكتوبر فى خلال ٣ سنوات

كذلك تم انشاء صوبة للنباتات وترويدها بالشتلات التى تزرع فيما بعد حول المدينة لتشكل حزاما من الخضرة وفى الوقت نفسه تكون بمثابة مصدات للرياح . وقد تم بالفعل تشجير الشوارع وبالذات منطقة النصف كيلو التى تفصل المنطقة السكنية عن المنطقة الصناعية .

ونموقع مدينة ٦ اكتوبر المتميز وبالذات لاقامة الانشطة الصناعية يقبل عليها المستثمرون يوميا . وقد تم تخصيص أراض بالمنطقة الصناعية لاكثر من ٥٠٠ مستثمر يتم الآن فحص طلباتهم حيث يتم اعطاء الأولوية للصناعات غير الملوثة للبيئة

● ويقول المهندس محمد عون رئيس شركة الاسفنج المصرية وأحد المستثمرين فى المدينة الجديدة :

- لقد شجعنا موقع ٦ اكتوبر غير البعيد عن القاهرة لاقامة صناعة الاسفنج فى مصر بالاضافة الى المميزات المتعددة التى حصلنا عليها فى الحصول على الارض ومواد البناء كل ذلك شجعنا وندعو الله ان يوفقنا لنقلل ما تستورده مصر من الاسفنج من خلال ما نقوم بتصنيعه .

● ويقول المهندس يحيى عياد أحد المستثمرين فى مجال البلاستيك

- لولا وجود مدينة ٦ اكتوبر وموقعها الممتاز لما وفقنا الله لهذا المشروع الذى اقمناه على ارضها والذى سوف يوفر ٥٠٠ فرصة عمل لشباب مصر من خلال استثمار قدره ١٦ مليون جنيه .

● ويقول المهندس ابراهيم كامل احد المستثمرين فى مجال النباتات العطرية :

- إننا جئنا الى هنا لنزرع المستقبل للشباب المصرى الغالى من خلال شركتنا التى يبلغ رأسمالها ٩ ملايين جنيه لتوفير ما يقرب من ٢٠٠ فرصة عمل مع امداد السوق المصرى بالنباتات الطبية والعطرية .

● الرئيس مبارك فى المجمع الاستهلاكى بالمدينة

● الرئيس يصافح أحد عمال المصانع بمدينة ٦ أكتوبر

الأحزاب المصرية تدين حادث اعتراض الطائرة المصرية

كتب محمد علام والعزب الطيب :

المصريون بكافة توجهاتهم السياسية والفكرية رسميا وشعبيا غاضبون . لم يتوقعوا هذا السلوك من الولايات المتحدة -- لم يتوقعوا أن تقوم مقاتلات أمريكية باعتراض طائرة ركاب مصرية فى الجو ، واجبارها على الهبوط بقاعدة تابعة لحلف الأطلنطى فى جزيرة صقلية الايطالية -- وقد قامت « السياسى » باستطلاع آراء الأحزاب فى هذا الحادث --

د. محمد حلمى مراد

يس سراج الدين

الوطنى : السلوك الأمريكى ليس له ما يبرره -- ولا يجوز أن تقوم به أمريكا

الوفد : الغريب أن يصدر هذا التصرف من دولة كبرى ضد دولة صديقة

العمل : اعتراض الطائرة يتنافى مع المواثيق الدولية ومبادىء الأمم المتحدة

الأحرار : نرفض الاجراء الأمريكى ضد السيادة المصرية ونعتبره اجراء عدوانيا

التجمع : الحادث يبرز الدور الحقيقى للتواجد الأمريكى فى المنطقة

رأى الحزب الوطنى

● قال وحيد الدالى رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى :

ـ السلوك الأمريكى بالتأكيد كان سلوكا منفعلا جدا وليس له ما يبرره سوى اثارة موضوعات كان يمكن معالجتها فى حدود القانون الدولى . وخطف طائرة مدنية هو عمل من قبيل القرصنة المرفوضة بالطبع . ولا يجوز أن تقوم به دولة كبرى تقود احدى الكتلتين المسيطرتين على العالم الآن --

ويتساءل : ما الذى دعا الولايات المتحدة للقيام بسلوكها هذا ؟ فمصر قررت تسليم مختطفى سفينة الركاب الايطالية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم وكان هذا الأمر فى حالة حدوثه سيؤكد للعالم رفض المنظمة للارهاب وبالتالى سيؤدى الى حصولها على تأييد عالمى يدفعها أكثر الى اتجاه السلام . كما كان سيساعد على تهدئة المنطقة من التوتر الذى ساد بعد قيام اسرائيل بغارتها العدوانية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وهو ما كان سيوفر مناخا ملائما لانطلاق عملية السلام لتسير فى طريقها وتأتى بثمارها --

ان هذه العملية شكلت استفزازا للشعب المصرى وكذلك للشعب العربى بل استفزازا لكل المعطيات الايجابية فى المنطقة العربية والتى برزت مؤخرا باتجاه السلام وأعتقد أننا محتاجون لوقت طويل حتى نستعيد مناخ الثقة الذى كان سائدا -- ان الأدوار التى قامت بها مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل التوجه السلامى كانت جادة ومخلصة وكنا نريد للأطراف الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة واسرائيل أن تكون جادة ومخلصة بنفس القدر لكن يبدو أنها عكس ذلك بدليل العدوان الاسرائيلى على تونس واعتراض الطائرة المصرية من قبل مقاتلات أمريكية -- ان السلام لكى يتحقق فى المنطقة لابد من توافر النوايا الطيبة لدى كل الأطراف .

وطالب باعطاء الولايات المتحدة الأمريكية فرصة اخرى لكى تؤكد جديتها من أجل العمل على تحقيق السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

ثم قال : لننتظر كيف سيعملون على ازالة آثار هذا العمل -- أننا مازلنا طلاب سلام عادل . ونحن نفكر بهدوء فى مواجهة التطورات الأخيرة الا أن الأطراف الأخرى تسعى الى زعزعة الثقة فى السلام

-- ورأى الوفد

● وقال النائب يس سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد :

ـ ان تعرض المقاتلات الامريكية للطائرة المصرية المدنية واجبارها على الهبوط فى احدى قواعد حلف الأطلنطى بايطاليا حادث هز الوجدان العالمى لما فيه من خرق للاعراف والقوانين الدولية والغريب أنه يحدث من دولة كبرى تجمعنا مع مصر علاقات وثيقة ومتينة وتنادى دائما بضرورة محاربة الارهاب والقرصنة سواء أكانت فردية أو جماعية -- وأعتقد أن المعارضة الوفدية تقف وتؤازر وتساند تماما موقف الرئيس مبارك المشرف والوطنى والشجاع للتصدى لهذا الحادث الذى مس كرامة مصر شعبا وحكومة وذلك حتى يعلم الجميع -- أصدقاء وأعداء -- أن مصر فى مثل هذه الحالات تتحول الى قلب رجل واحد عند مواجهة الاخطار الخارجية وان اللقاء الذى جرى يوم الأربعاء بين الرئيس مبارك ورؤساء أحزاب المعارضة يؤكد هذه الحقيقة

-- ورأى حزب العمل

وقال الدكتور محمد حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل الاشتراكى :

ـ ما قامت به الولايات المتحدة الامريكية من اعتراض طائرة ركاب مدنية مصرية يعتبر بكل المقاييس انتهاكا للقوانين الدولية -- وأمريكا بما فعلته اقترفت جريمة ارهاب دولية ، لأن الذى يصدر أمرا بالاعتداء على طائرة مدنية مملوكة لدولة ذات سيادة . فهو بالتالى يعتدى على سيادة هذه الدولة وهو الأمر الذى يتنافى وميثاق الأمم المتحدة --

وأضاف : ان ريجان باصداره قرار الاعتراض انتهك ميثاق الأمم المتحدة وخرج على القانون الدولى والذين أرسلوا يهنئونه بنجاح العملية من الأمريكيين لا يرون أنهم بذلك يشجعون الارهاب والعنف ضد المصالح الأمريكية --

وتساءل د. مراد . كيف يسمى الأمريكيون ما يقوم به الفلسطينيون دفاعا عن الوطن ومحاولة لاسترداده ارهابا . ان الارهاب الحقيقى هو القيام بأعمال عنيفة للحصول على حق غير مشروع وهو ما فعله الأمريكيون تماما عند قيامهم باعتراض الطائرة المدنية المصرية --

ان الرئيس ريجان أراد بتصرفه الأخير وبتواطئه فى العدوان الاسرائيلى على مقر منظمة التحرير بتونس أن يكتسب بطولة زائفة . افتقدها يوم انسحبت قوات « المارينز » من لبنان تلملم جراحها بعد تعرضها لهجمات متكررة وانتحارية من المقاومة اللبنانية ، ويوم أن تفاوض مع الشيعة -- لاطلاق سراح الرهائن الأمريكيين مقابل ٧٠٠ شيعى فى اسرائيل ورضوخه لمطالبهم وبقاء طائرة الركاب الأمريكية ١٧ يوما رابضة على أرض مطار بيروت وهو غير قادر على التحرك والآن يرقص الامريكيون طربا بعد قيام طائرات مقاتلة حديثة جدا ومسلحة ومجهزة بأحدث التكنولوجيا باعتراض طائرة مدنية مصرية

-- ورأى حزب الأحرار

● وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين :

ـ ان حزب الأحرار يرفض تماما الاجراء الأمريكى ضد السيادة المصرية ونعتبره اجراء عدوانيا بكل المعايير -- ونحن مع الرئيس مبارك فى كل الخطوات التى اتخذها لمواجهة هذا الاجراء الخطير من الصديق الأمريكى .

وحول لقاء الرئيس مبارك مع رؤساء أحزاب المعارضة قال : ان الرئيس مبارك ينظر الى أحزاب المعارضة باعتبار أنها أحزاب وطنية -- ومن هنا جاء اجتماعه مع رؤساء هذه الأحزاب لبحث النتائج الناجمة عن السلوك الأمريكى -- وهى خطوة حظيت بتقدير أحزاب المعارضة ونهج يضاف الى رصيد الرئيس مبارك الوطنى وتؤكد أنه ماض فى طريق الديمقراطية الكاملة .

-- ورأى التجمع

وأكد حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى أن اعتراض الطائرة المصرية عمل عدوانى أمريكى على السيادة المصرية تم بناء على تعليمات مباشرة من الرئيس الأمريكى نفسه -- كما أنه خرق للمواثيق والأعراف الدولية واجراء همجى استخدمت فيه الولايات المتحدة الأمريكية قوتها العسكرية كما استخدمت قاعدة لحلف الأطلنطى . وبما يبرز الدور الحقيقى للتواجد العسكرى الأمريكى فى المنطقة -- كما يبرز خطورة قواعد حلف الأطلنطى التى تحيط بنا والتى تهدد الشعوب العربية .

وأوضح حزب التجمع أن هذا الاجراء الى جانب الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بدعم ومساندة وتأييد أمريكى يجسم النتائج العملية للاتفاق الاستراتيجى بين أمريكا واسرائيل ، كما تشير الى أن الولايات المتحدة لا تريد أصدقاء لها فى المنطقة .

-- ورأى الأمة

وقال أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة :

ـ ان حزب الأمة يرفض أى اعتداء على سيادة أى دولة عربية كما يرفض تماما عمل القرصنة الأمريكى ضد الطائرة المدنية المصرية -- ونحن نطالب باعادة النظر فى العلاقات مع الصديق الأمريكى على ضوء ما حدث مؤخرا --

وأشاد بموقف الرئيس مبارك وقال : ان موقفه يتفق مع حجم مصر الكبير دوليا وهو قد عبر عن كل الشعب المصرى فى رد فعله على السلوك العدوانى الأمريكى وقال : لا شك ان الرئيس مبارك له دراية ببواطن الأمور خاصة الخارجية منها وهو ما حاول أن يطرحه على رؤساء أحزاب المعارضة فى لقائه معهم يوم الأربعاء الماضى ونأمل أن تتوالى لقاءات الرئيس مبارك حول المسائل القومية --

الأمة : انها عملية قرصنة

الشارع الحزبى

لقاء مبارك وقادة المعارضة

لقاء الرئيس حسنى مبارك مع قادة المعارضة كان ضرورة . وقد جسد وحدة مصر واتفاق شركاء مسيرة الوطن فى وقت الشدة . أو بمعنى أصح فى وقت التصدى للدفاع عن الشرف والكرامة والكبرياء الوطنى !

أعلم أن هناك احزابا تقدمت للرئيس مبارك بتصوراتها . حول ما ينبغى عمله بعد هذا الاستنكار الشعبى لحادث القرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية المدنية . وأعلم أن هناك أحزابا اخرى اختلفت فى الآراء . خاصة فيما يتعلق بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل -- لكن ما أعلمه وهذا هو المهم . ان احزاب المعارضة فى أطار من وضوح الرؤية . ومصلحة البلاد العليا دعمت وقفة البلاد الواحدة وراء قائدها الرئيس حسنى مبارك فى كل ما أعلنه دفاعا عن مصر وكرامتها وسلامة مبادئها وتصرفاتها .

إن مصر قادرة بأحزاب المعارضة وبحكم الاغلبية على أن تستوعب ما حدث ، وان تستنكر التصرف الامريكى وان تدين هذا التصرف . وأن تدافع عن كبريائها وكرامتها . وهى قادرة على أن تحدد معالم الطريق بخبرتها وحكمة قائدها حسنى مبارك . وبنظامها الديمقراطى . لآفاق المستقبل -- واجراءات الغد !

ان قرار عقد لقاء دورى يجمع الرئيس ورؤساء أحزاب المعارضة . يأتى لصالح الديمقراطية . وهو يؤكد حرص الرئيس على توضيح الرؤية أمام قادة المعارضة واللقاء تدعيم للدور الوطنى ومسئولياته فى المرحلة الراهنة والقادمة --

لا ينبغى بعد الآن أن يتصور أحد . ما هو غير منطقى وما هو غير معقول !

فاروق أبو العلا



لماذا يحرص الرئيس على الاجتماع بقيادات الشباب ؟

اكد الدكتور محمود الشريف الامين العام لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى « للسياسى » ان الرئيس حسنى مبارك يحرص دائما على لقاءاته مع شباب مصر لشرح القضايا الراهنة داخليا وخارجيا

وقال : ان اللقاء الذى عقده مع الشباب ـ فى الاسبوع الماضى ـ اتسم بالصراحة والوضوح حيث شرح الرئيس ميادين العمل الوطنى . والاحداث الداخلية والخارجية والخطة الخمسية وانجازاتها . والوضع الاقتصادى . وخطة الاحلال والتجديد للمرافق العامة ومشاكل التعليم الاساسى .

كما تناول ـ فى حديثه ـ الوضع الخارجى بدءا من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس . وجهود مصر فى انهاء عملية اختطاف السفينة الايطالية . واحداث اجبار الطائرة المدنية المصرية على الهبوط فى جزيرة صقلية بواسطة المقاتلات الامريكية .

وقال محمد رجب الامين العام المساعد لشباب الحزب الوطنى ان لقاءات الرئيس مبارك مع الشباب تتميز دائما بالصراحة والموضوعية . كما انه يستمع دائما الى آراء الشباب واستفساراتهم فى كل قضايا العمل الوطنى --

وقال : ان الشباب يعتبر هذه اللقاءات فرصة لعرض كل آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم على الرئيس مبارك .

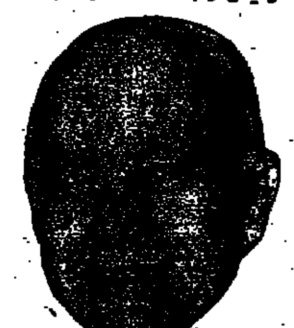
د. وحيد رأفت « للسياسى » :

المعارضة اقتنعت برأى الرئيس

صرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد « للسياسى » بأن لقاء الرئيس مبارك مع رؤساء أحزاب المعارضة هو علامة على طريق الديمقراطية .

وقال : ان المعارضة قدمت للرئيس مبارك رسالتين تتعلق احداهما بموقف مصر من اسرائيل بعد الاعتداء على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس . والأخرى بالرغبة فى دعوة مجلس الشعب للانعقاد لمناقشة الاحداث الاخيرة

وأكد أن المعارضة استمعت الى وجهة نظر الرئيس وأبدت اقتناعها برأيه --



د. وحيد رأفت

يقدمه : أنور وحش

الأوضاع المترتبة على قوانين الاصلاح

يعرض على مجلس الشعب ـ فى دورته القادمة ـ تقرير هام اعدته لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس سعد هجرس عن مشروع قانون لتصفية بعض الاوضاع المترتبة على قوانين الاصلاح الزراعى .

ويهدف المشروع الى محاولة انهاء المشاكل والاعتراضات بالنسبة للاراضى المستولى عليها وحصرها وتحديدها وشهرها -- وكذلك اقرار التصرف فيها لواضعى اليد عليها من غير الموزعة عليهم أصلا متى كانت تتوافر فيهم شروط الانتفاع بالتوزيع --

م . سعد هجرس

استثناء لطلاب الجامعات الراسبين

تقدم بعض الطلاب باقتراح للدكتور رفعت المحجوب يطلبون فيه السماح لطلاب الجامعات والمعاهد العليا الذين وصلوا الى المراحل النهائية واستنفدوا عدد مرات الرسوب بفرصة اخيرة لدخول الامتحانات هذا العام حفاظا على مستقبلهم

الوفد البرلمانى فى الأمم المتحدة

استقبل رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الوفد البرلمانى المصرى الذى زار نيويورك فى الأسبوع الماضى

وصرح الدكتور محمد حسن الزيات رئيس الوفد المصرى بان رئيس الجمعية العامة ناقش مع الوفد المصرى قضية الشرق الأوسط . والطريق الى تحقيق السلام العادل فى المنطقة

لجان مجلس الشعب تناقش انتشار المخدرات

بدأت اللجان المختلفة بالمجلس فى عقد جلسات استماع لدراسة ومناقشة وسائل واساليب مكافحة المخدرات ولاسيما الهيروين والكوكايين .

ويحضر هذه الجلسات عدد من الوزراء والعلماء والاخصائيون فى مراكز البحوث المختلفة --

تقسيم الجمهورية الى أقاليم اقتصادية

طالبت لجنة الاقتراحات والشكاوى برئاسة صبرى القاضى اعادة النظر فى تقسيم الجمهورية الى اقاليم اقتصادية متكاملة ، على ان يراعى فى التقسيم الاسس العلمية بين الانشطة المختلفة التى تمارس فى كل اقليم بما يوفر المقومات اللازمة لاعداد خطة تستهدف تنمية الموارد الطبيعية لكل اقليم

قانون موحد لهيئات الشباب

اعلن عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بالمجلس بان اللجنة ستتقدم باقتراح بمشروع قانون يتضمن ادخال كافة التعديلات التى ادخلت على القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٥ بما يحقق ايجاد قانون موحد للهيئات العاملة فى مجال الشباب

مناقشات واسعة فى لجان الحزب الوطنى

الأبعاد الكاملة لحادث الطائرة المصرية

الاعتداء الأمريكي.. والاعتماد على النفس

لو أن جيشا كاملا من الدعاة والمثيرين السياسيين ركز مدفعيته الثقيلة ودباباته وصواريخه ومركباته المدرعة لتقويض مكانة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لما استطاع ان يحقق نصف ما حققته السياسة الامريكية بنفسها من تدمير لتلك المكانة والسمعة ..

خلال العشر سنوات الماضية نجحت محاولات عديدة لطمس جوهر وحقيقة امريكا كدولة امبريالية وحليفة مساندة لاسرائيل العدوانية تحت شعارات عديدة منها الشريك في عملية السلام - ومصدر المعونات الغذائية والعسكرية ..

وسلم كثير من العلماء المصريين عقولهم ومراكز ابحاثهم للرجال الامريكيين من كافة الاجهزة ومراكز البحث ..

واتخذ عدد من الكتاب مواقف التأييد المستمرة للسياسة الامريكية على النطاق العالمي - وان اعلنوا اختلافهم معها حول قضية فلسطين وانما اعلان بطريقة مؤدبة مهذبة ينفس المسئولية عن الادارة الامريكية وتحمل اليهود اللاعبين في امريكا مسئولية التضليل والتأثير !

اختفى الدفاع والدعوة عن مشاريع نزع السلاح ومساندة حركات التحرير الوطني .. واصبح الخط السياسي الامريكي ازاء تلك القضايا وغيرها هو الخط الجدير بالتأييد والدفاع .. وفي احيان كثيرة بدا بعض كتابنا كانهم ملكيون اكثر من الملك ..

حتى سقط القناع

لم يقنع التخاذل الامريكي الذي يغشى التأييد الصامت عن لوم اسرائيل لضربها المفاعل الذري العراقي .. لم يقنعهم بان الصورة التي تخيلوها وامنوا بها عن امريكا صورة زائفة ..

ولم يقنعهم حادث ضخم وكبير كمباركة امريكا لغزو اسرائيل للبنان .. ورفض الرئيس الامريكي التدخل الا فيما يتعلق بمد المحاصرين في بيروت الغربية بشربة ماء او قبس ضوء ..

ولم يقنعهم بان البارجة نيوجرسي قصفت بمدافعها الجبارة مواقع المسلمين والفلسطينيين في لبنان ..

ولم يقنعهم اصرار اسرائيل على اضطهاد سكان الضفة الغربية وغزة واغماض امريكا عينيها عن ذلك ..

ولم يقنعهم رفض امريكا حتى اليوم الاعتراف بمنظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بل حتى ضرورة جلاء اسرائيل عن كل الارض العربية المحتلة ..

لم يقنعهم اشياء كثيرة .. حتى جاءت القارعة ..

ايد الامريكيون - بعد ساعات قليلة جدا - غارة اسرائيل على تونس لتدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية .. وجاء التاييد على لسان رئيس الولايات المتحدة شخصيا اي لم يكن تصريحا على لسان مسئول صغير او متحدث رسمي .. بالعكس ان المسئولين الصغار حاولوا ان يخففوا من التاييد الصريح « القارح » ..

وحدثت الدهشة

لم تكن الدهشة من قيام اسرائيل بالغارة فالجميع يسلمون ان اسرائيل دولة معتدية فاجرة يمكن ان تعمل اي شيء وتضرب في اي مكان .. وقد استناموا الى هذا حتى اصبح من طبيعة الاشياء الا يفكر احد في اتخاذ اي اجراء او احتياط ضده .. لكن الدهشة جاءت من التاييد الامريكي ضد دولة صديقة للولايات المتحدة بل هي ساهمت في اقناعها بقبول منظمة التحرير الفلسطينية عندها .. كما انها منذ اسابيع قليلة اعلنت بانها ستحمي سيادتها ازاء ما تردد ايامها عن خطر غزو ليبي محتمل

الدهشة المتسائلة كانت كيف ان الصداقة مع الولايات المتحدة ليست عاصما من حدوث اعتداء على سيادة البلد الصديق لها بل في الاغلب الاعم ستؤيد الولايات المتحدة ذلك العدوان ..

وحدث هرج ومرج في صفوف العرب كالعادة .. وحمدوا الله واثنوا عليه لان امريكا امتنعت عن استخدام حق الفيتو ازاء قرار مجلس الامن .. وكان ذلك كسبا على طريقة انقاذ ما يمكن انقاذه ..

وكان ممكنا ان تبرد نار العدوان الاسرائيلي الامريكي وتعود الى امريكا مكانتها القريبة « على صحرء » معظم دول الشرق الاوسط .

غسيل المخ

حتى جاءت المفاجأة الكبرى الاعتداء على السيادة المصرية بالاختطاف الامريكي للطائرة المدنية المصرية واجبارها على الهبوط في قاعدة عسكرية لحلف الاطلنطي ..

ونحن نقول اعتداء على السيادة المصرية لان الطائرة المصرية هي جزء من ارض مصر حسب القوانين الدولية ..

ولم يكتف الامريكيون بهذا الاعتداء بل احاطوا العملية بهالة وضجة اعلامية ضخمة وبعث ريجان ببرقية تهنئة للقوات الحربية الامريكية في جنوب حلف الاطلنطي يهنئها على براعتها العسكرية اي ان الاعتداء على السيادة المصرية اصبح عملا بطوليا تتغنى به وسائل الاعلام الامريكية وتغسل به مخ الشعب الامريكي ..

ووسط ذلك الابتهاج الامريكي العام بالعدوان وقف الرئيس الامريكي يقول ببساطة « نرجو الا تكون للعملية ظلال على العلاقات القوية والوطيدة التي تجمع بين مصر وامريكا .. »

وكرر مسئولون امريكيون اخرون نفس المعنى .. وكان المصريون اطفال يضربون في الشارع ثم يربت عليهم المعتدي ويعطيهم بعض الحلوى او الكلمات المعسولة ..

وحاولت السفارة الامريكية في القاهرة تخفيف عدوانية الولايات المتحدة وترضية الشعب المصري بحكم التصاقهم به اكثر .. فاصدر السفير الامريكي بيانا اكد فيه على حسن العلاقات بين البلدين وقال ان القرار « بالاعتداء » على الطائرة المصرية اتخذ على مضض وبعد تردد كبير ..

وبعث الرئيس ريجان برسالة حملت نفس المعنى اي انه لا السفير ولا الرئيس ريجان قد اعتذروا عن العمل ولم يعتبراه خطأ .. بل اكتفيا بالقول انه لم يكن امام الادارة من طريق غير اتخاذ ذلك القرار على مضض .. وبعد تردده ..

ثم أعلن الرئيس ريجان صراحة انه يرفض فكرة الاعتذار ..

ولن يعتذر ابدا غير مكترث برد الفعل المصري رسميا وشعبيا ..

رد الفعل المصري

في البداية صدر بيان من وزارة الخارجية المصرية .. ولكنه كان بيانا هادئا يسرد فيه ما جرى ويعتبره مفاجأة مؤسفة ..

ولكن في اليوم التالي وقف الرئيس حسني مبارك امام الصحفيين في مؤتمر صحفي تلقائي وتحدث طويلا عن الحادث ووصفه بالقرصنه .. وانه غير مقبول ويتعارض مع اي عرف دولي وقال انه ذهل لصدور شيء كهذا من جانب دولة صديقه وسخر من وصف العملية بالبطولة ..

كان حديث حسني مبارك استنكارا قويا للحادث واعلن انه يلزم وقت طويل لازالة آثاره ..

وفي اليوم التالي اكد انه لابد ان يتلقى من الادارة الامريكية اعتذارا للشعب المصري كله عن العدوان وليس لشخصه فقط ..

واجمعت الاحزاب المصرية جميعها .. على استنكار الحادث وشجبه بدءا من الحزب الوطني الديمقراطي كما بدا في افتتاحية رئيس تحرير مايو الاستاذ ابراهيم سعده . ثم اجتماعات الاحزاب المعارضة الخمسة واستنكارها للحادث .. وطالب بعضها بعرض القضية على مجلس الامن .. وبالاعتماد على الذات للاستغناء عن المعونة الامريكية والكف عن منح امريكا تسهيلات عسكرية . ووصف حزب التجمع الولايات المتحدة بانها شريك كامل في العدوان وليس السلام ..

وعلى المستوى الشعبي فان سخطا عاما شمل الشعب المصري كله .. وتحركت مظاهرات طلابية في الجامعة واماكن اخرى متفرقة ..

وقابل الرئيس مبارك احد الصحفيين الاجانب الذي اراد ان يختلط بنفسه بين الشعب المصري ليرى مشاعره تجاه العدوان الامريكي .

باختصار شعر المصريون جميعا ان هناك مشكلة وطنية مصرية بحته .. اذ ان عدوانا حدث على سيادة بلادهم رغم صداقة بلادهم بالولايات المتحدة ..

وتساءلوا ما هو الضمان الا يتكرر مثل ذلك العدوان اذا ما تعارضت مصر في مواقف اساسية (وليس تافهة كما حدث في حكاية خاطفي الباخرة الايطالية) مع الولايات المتحدة ..

وعادت الى الاذهان ذكرى حرب ١٩٦٧ عندما حرض الرئيس الامريكي جونسون اسرائيل على الاعتداء على مصر لان سياسة جمال عبد الناصر لم تكن تعجب الولايات المتحدة .

والذي يؤكد هذا المعنى ويرسخه .. انه خلال اسبوع او اسبوعين فقط اعتدت امريكا على بلدين صديقين عربيين .. الاولى - تونس بمباركة عدوان اسرائيل .. والثانية - مصر بممارسة العدوان مباشرة .

اذن لم يكن الامر صدفة او نزوة او زلة قرار سياسي .. انما واضح انها سياسة مقرره

القضية الوطنية

وهذا الشعور بوجود قضية وطنيه مصرية .. فتح الاذهان الى تلاحم تلك القضية بالقضية الوطنية العربية .. كما اعطى دعوة الجبهة الوطنية التي بادر بالدعوة اليها الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي وتبنتها بعض الصحف ومن بينها جريدة « السياسي » .. نقول اعطى الحادث تلك الدعوة دفعة جديدة وبدت ضرورية فعلا .. بل ان رد الفعل الذي حدث بعد الاعتدائين الاسرائيلي والامريكي يبشر باننا على بداية الطريق الصحيح ..

فقد اجتمعت احزاب المعارضة الخمسة لبحث الموقف واتخذت قرارات مشتركة ..

ثم قرر الرئيس مبارك دعوة زعماء الاحزاب الخمسة وتحدث معهم في الموضوع وقدم كل حزب تصوره واقتراحاته ..

اذن حاجة النضال الوطني تدفع القوى السياسية المصرية الى التجمع تلقائيا .. لمصلحة الوطن العليا وسيادته فوق كل اعتبار وقد عبر رئيس الجمهورية - وهو رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في نفس الوقت - عن تقديره لاحزاب المعارضة وموقفها في الازمة .

الشعبية غير مطلوبة

يبقى بعد ذلك السؤال لماذا فعلت الولايات المتحدة ما فعلت .. الم تكن تقدر رد الفعل المصري هذا .. والخسارة الفادحة التي ستحيق بمكانتها في مصر ..

نعود الى الوراء عام ١٩٥٤ فقد صرح المستر دالاس في ذلك العام بعد ان انصرف غاضبا من مؤتمر جنيف الخاص بحل مشكلة الهند الصينية « نحن لانبحث عن الشعبية في سياستنا .. وانما عن مصالحنا الحيوية »

الادارة الامريكية في عهد الرئيس ريجان قد وضعت عبارة دالاس شعارا لها في الحقيقة ..

ان اي زائر لجمهوريات امريكا اللاتينية سيجد سخطا شديدا ضد السياسة الامريكية في نيكاراجوا والسلفادور وليس ادل على ذلك من حكومات اكبر دول امريكية لاتينيه تعارض السياسة الامريكية مثل المكسيك والبرازيل

بل ان الراي العام داخل الولايات المتحدة ذاتها - يعارض تلك السياسة وكل يوم يقدم التليفزيون برامج تدين تلك السياسة وتخرج السينما افلاما تدينها ايضا .. ومع ذلك فان المستر ريجان مصر على سياسته العدوانية في نيكاراجوا والسلفادور .. ذلك لانه لو كف عن التدخل بالسلاح والمستشارين واستقرت الثورتان هناك .. لحدث ما سماه كيسنجر بنظرية « الدومينو » اي التغير المتسلسل .. اليوم السلفادور غدا جواتيمالا .. ثم هندوراس .. وهكذا .. تضيع مصالح الاحتكارات الامريكية التي تستثمر اكثر من ٤٠ بليون دولار هناك .. تاتي بعائد يزيد عن ٨٠ بليون دولار كل عام لتلك الاحتكارات

اسباب العدوان

يمكننا بعد ذلك ان نفهم اسباب العدوان الامريكي

● ان الادارة الامريكية تشعر بالذلة والضعف لما لحق بها في حكاية الافراج عن ركاب الطائرة الامريكية TWA وكيف ارغم الفدائيون اللبنانيون امريكا ان تضغط على اسرائيل للافراج عن خمسمائة مناضل فلسطيني ولبناني ..

وانتخابات الكونجرس على الابواب وهناك احتمال كبير ان ينجح الديمقراطيون فلابد من استرداد بعض المجد الزائف باستعراض القوة «وتعقب الارهابيين ولو ارتكبنا مغامرات ضد دولة صديقة ..

● ثم ان رد الفعل من الدول الصديقة تصور الامريكيون انه محدود .. وليس ادل على ذلك من ان تونس التي اغارت عليها اسرائيل وايدت امريكا تلك الغارة على الفور وفي حماس منقطع النظير .. ولم تكد تجف دماء شهداء تلك الغارة من الشعب التونسي اذ بتونس هذه تتحالف مع امريكا وتتواطأ معها للاعتداء على الطائرة المصرية

قدر الامريكيون ان الغضب المصري سيظل اياما ويهدا كل شيء كعادة العرب جميعا الذين لم يتحركوا حتى عند غزو بلد عربي شقيق هو لبنان

● والامريكيون طبعا امنوا اي موقف عربي موحد ضد مثل ذلك الاعتداء فقد صمت السوريون عن الدفاع عن منظمة التحرير وصمت القذافي اللهم الا في الهجوم الكلامي .. والعراق مشغول .. والجزائر والمغرب مشغولتان ايضا وهكذا

اضف الى ذلك انه لن يحدث موقف جاد من الدول الصديقة نفسها لانها تعتمد كثيرا على معونات الولايات المتحدة ومساعدتها ..

وبلاغ الحكومة الامريكية الذي ادلى به المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية يعكس التصور الامريكي للموقف العربي ازاء مثل تلك الاعتداءات فيقول ببساطة « نحن ممتنون للحكومة التونسية لرفضها السماح للطائرة المصرية التي تنقل الارهابيين بالهبوط في تونس

ان الغارة الاسرائيلية على تونس فتحت الباب للولايات المتحدة لتنفذ هي سياستها التي اعلنت عنها منذ سنة وهي تعقب ما تسميه الارهاب وضرب مراكزه في اي مكان تكون .. وشكلت امريكا قوة عسكرية خاصة مجهزة لهذا .. واسرائيل كانت طليعة لتطبيق تلك السياسة واكدت انها ستكررها في اي مكان ..

وكان التاييد الامريكي بداية التطبيق الامريكي ذاته نظريا .. ثم بعد ذلك الاعتداء على الطائرة المصرية كتطبيق عملي .. ويعني هذا انذارا لكل بلاد العالم بما فيها الصديقة لامريكا .. نحن شرطة العالم رغم انفه ..

● وفي الخيار السياسي بالنسبة للشرق الاوسط فان امريكا تقول من خلال هذين العدوانين على السيادتين التونسية والمصرية انها تختار اسرائيل تثق فيها وحدها كحليف للولايات المتحدة وانه مهما اكد حكام البلاد العربية من صداقة بلادهم لها .. فان شعوبهم لها موقف اخر .

● وقد طرح قادة منظمة التحرير تفسيرا للاعتداء الامريكي جديرا بالتأمل والتدبر والتفكير .. قال كل من فاروق قدومي وهاني الحسن ان هذا العدوان يرجع الى ان الولايات المتحدة تريد الاطاحة بحكم الرئيس حسني مبارك لانه ذا توجهات عربية اي يتجه نحو التضامن مع البلاد العربية .

● كما ان رئيس تحرير مايو الزميل ابراهيم سعده قد اعطى العدوان تفسيرا اخر فقال ان الدافع له هو اعلان من امريكا بانها ترفض اي تحرك مصري في اتجاه تحقيق السلام الشامل والعادل

ولهذا التفسير وجاهته ايضا ذلك لانه لا يوجد بلد عربي واحد غير مصر يتحرك من اجل حل القضية الفلسطينية .. ولو تصورنا ان مصر سكتت تماما وانغمست في عملية البناء الداخلي فقط .. لماتت القضية .. اذ من سيحركها !!

في كل مرة يذهب مبارك الى امريكا يثير القضية ويحث ويضغط من اجل حل القضية .. ثم يتحرك في اوروبا الغربية لنفس الغرض .. ثم بين دول عدم الانحياز .. ثم بين الدول العربية .. ثم هو يحاول تجميع القوى الاوروبية والفلسطينية

إن مصر تسبب صداعا لاسرائيل وامريكا بالنسبة للقضية .. ومفهوم أن الغارة الاسرائيلية كان من بين اسبابها تدمير فرص السلام واي تقدم يكون قد حققه مبارك في رحلته الاخيرة .. والعدوان الامريكي يكمل الصورة « فيعاقب » مصر اذا جاز التعبير كي تكف عن الضغط والالحاح لحل القضية .

ماذا كان رد الفعل في الخارج

● اسرائيل هللت وقالت ان الستار قد اسدل الان عن منظمة التحرير وكشف امرها على انها منظمة ارهابية ولامجال للمفاوضة معها ودعا شيمون بيريز الى اجراء مفاوضات مع الاردن فقط ..

● وسحبت بريطانيا موافقتها على الاجتماع مع وفد اردني - فلسطيني مشترك بعد ان قبضت الثمن صفقة الاسلحة للسعودية باربعة مليارات دولارات .. وهذا يمثل قمة الاستهانة بالعرب جميعا وادراك الدوائر الاستعمارية عجزهم عن عمل شيء ..

● وفي الاتحاد السوفيتي ادانت وكالة تاس العملية الامريكية ووصفتها بانها قرصنة على الرغم من وجود مبررات لغضب الولايات المتحدة لمقتل احد رعاياها على ظهر السفينة الايطالية ..

● وفي تشيكوسلوفاكيا وصفت جريده رودى برافو العملية بانها فضيحة عالمية من الدرجة الاولى وقالت ان التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل هو حلف غير مقدس للارهاب .

وعربيا

اما في البلاد العربية فقد ادانت صحفها جميعا الاعتداء الامريكي على الطائرة المصرية

● الانباء : امريكا اكدت انها مستعدة لارتكاب العدوان الارهابي عندما يكون موجها ضد هدف عربي وفي خدمة اسرائيل .

● الوطن : امريكا تستخدم قواعد حلف الاطلنطي لاعمال ارهابية في دول اخرى .

● اما في المغرب فقد قالت جريدة الراي ان العملية الامريكية تجعل الدول الاكثر اعتدالا في العالم العربي مضطرة الى ان تضع في اعتبارها انه بالنسبة لواشنطن لايمكن ان يكون هناك حليف عربي ..

● في السعودية قالت جريدة عكاظ اعتراض الطائرة المصرية عملية قرصنة جوية وسلوك لايصفح عنه القانون الدولي ..

كما ادانت الصحف التونسية العدوان ايضا ووصفته بالارهاب الذي يهدد المنطقة بخطر جسيم .

ما العمل اذن ..

بالطبع لقد ضاعت كل الجهود التي بذلت اخيرا للتوصل الى طريق لحل المشكلة الفلسطينية .. واثار الامريكيون والاسرائيليون العالم على منظمة التحرير حتى احجم السكرتير العام للامم المتحدة عن دعوة عرفات اليها ..

وضاع رد الفعل على غارة تونس ..

وضاع اثر قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل ..

اليوم يجب ان نعيد تقييم سياستنا لحل القضية على اساس الصيغة الجامدة التي تشبثنا بها دائما وهي ان في يد امريكا الحل

ولابد لاحزاب المعارضة ان تقدم للحكومة خططا واقعية ومفصله لتحقيق سياسة الاعتماد على الذات ولابد ان يعي الشعب هذه السياسه وتوعيته بها لان الناس جميعا يتصورون انه من الطبيعي استمرار تمتع امريكا بالوضع الممتاز لانها تطعمنا وتسلحنا وتقدم لنا الهبات ..

كما انه يجب ان نعيد النظر في سياستنا الخارجية .. فنقيم علاقات متوازنة مع الكتلتين .. لامكان للعلاقات الخاصة التي ثبت ان امريكا لا تحترمها .. لابد ان نبحث عن مصالحنا القومية ونتعاون مع كل قوة تساعدنا في تحقيقها ..

نحن لانريد قطع او تجميد علاقتنا مع الولايات المتحدة .. بل نريد ان تكون علاقات طيبه نديه .. كما نريد علاقات طيبة نديه مع الاتحاد السوفييتي وكل دول العالم منحازة وغير منحازة ..

ولكنا نقول ونحذر من الان ان خصوم المحافظة على سيادتنا كاملة كثيرون وسيقاومون بشراسة الاتجاهات التحررية .. ولكن الاعتماد على النفس هو طريق الخلاص .. وهذا يعني المزيد من الديمقراطية والحرية السياسية للجماهير ..



الرئيس حسني مبارك في المؤتمر الصحفي الذي أدان فيه حادث اختطاف الطائرة المدنية المصرية بواسطة ٤ طائرات عسكرية أمريكية

دراسة اعدها : عبد الستار الطويلة

حادث الطائرة المصرية وسلاح الخلافات العربية

اذا كان حادث اعتراض المقاتلات الجوية الامريكية للطائرة المدنية المصرية واجبارها على الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية من الامور المؤسفة والمحزنة التي اصابت كل مصري بجرح عميق ليس من السهل التئامه بسرعة ، فان هذا الحادث قد اثار في نفس الوقت موجة استنكار وتنديد شديدين للسياسة الامريكية في مختلف عواصم العالم . التي وصفت هذا الحادث بانه نوع من القرصنة الجوية ، وانه انتهاك للقانون الدولي .

فالصحافة العالمية التي تعكس وجهة نظر الراى العام العالمي ، قد اشادت بموقف مصر في حادث السفينة الايطالية مبرزة ان مصر تصرفت بشرف ومسئولية وبدوافع انسانية عندما نجحت في وضع نهاية لماساة هذه السفينة وانقاذ حياة ٤٠٠ شخص من مختلف الجنسيات

ولهذا كان طبيعيا ان تجمع هذه الصحف على استنكار ما اسمته عملية القرصنة الامريكية التي تعد نوعا من الارهاب وخرقا فاضحا للقوانين الدولية مؤكدة ان هذه العملية وما سبقها من تاييد امريكي سافر للغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، ستؤثر سلبيا على مسيرة البحث عن تسوية للنزاع في الشرق الاوسط ، وتسقط اي رهان على حوار امريكي مع وفد اردني فلسطيني .

فيجب على الامة العربية ان تدرك الحقيقة التي اكدتها الاحداث الماساوية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط في هذه الايام . وهي انه اذا كان السلاح الذي تعتمد عليه اسرائيل هو السلاح الامريكي ، والدعم والمساندة والتاييد بلا حدود في الادارة الامريكية ، فان اخطر سلاح في يدها هو الخلافات العربية التي تتفاقم يوما بعد يوم . والتي يلعب عليها اعداء امتنا العربية واعداء استقرارها وتقدمها .

كما يجب ان تدرك الدول العربية ان الخطر الاسرائيلي لا يشمل دول المواجهة فقط بل اصبح يشمل كافة الدول العربية كما اكدت ذلك الغارة الاسرائيلية على تونس ، التي ايدها وابدى اعجابه وتقديره لها الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

عدلي حشاد

لماذا ألغت بريطانيا في آخر لحظة الاجتماع بالوفد الأردني الفلسطيني ؟

كتب ابراهيم الويشي :

عندما قررت الحكومة البريطانية الغاء الاجتماع ، الذي كان من المقرر عقده يوم الاثنين الماضي ، بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ، وبين جيفري هاو وزير خارجيتها ، كانت تدرك ان هذا القرار سوف يقضي على الجهود الرامية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ، او على الاقل سوف يعرقل مسيرتها لوقت طويل ، خاصة وانه جاء بعد سلسلة من الاحداث المتوالية ، التي من شانها ان تعود بالمنطقة الى دائرة الصراع المسلح ، بعد ان كادت تقترب من موائد الحوار والمصلحة .

لقد كانت ردود الفعل الغاضبة لاتزال تعم مختلف دول العالم ، بسبب الغارة الاسرائيلية الهمجية على مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، حين دفعت الولايات المتحدة الامريكية باربع طائرات مقاتلة ، لتجبر طائرة مصرية مدنية على الهبوط في جزيرة صقلية ، وفي تحمل مختطفي السفينة الايطالية « اشيل لورو » ومعهم محمد عباس - ابو العباس - رئيس جبهة تحرير فلسطين ، بعد كل الجهود التي قامت بها مصر ، من اجل الحفاظ على ارواح ركاب الباخرة وافراد طاقمها ، مقابل تسليم المختطفين الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية - التي ادانت عملية الاختطاف - لمحاكمتهم .

الموقف الأمريكي

وهناك عنصر اساسي ومشترك في العاملين يرى كثير من المراقبين انه يرتبط ارتباطا وثيقا بالقرار المفاجيء ، الذي اتخذته الحكومة البريطانية - بالغاء الاجتماع بين وزير خارجيتها وبين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك - هذا العنصر المشترك هو الموقف الامريكي الذي تناقض مع الدور الامريكي في عملية السلام باعتبارها شريكا اساسيا ، مما كان له اثره البالغ على الشعب العربي ، والمصري على وجه الخصوص . ولقد عبر الرئيس حسني مبارك بصدق عما يشعر به كل مواطن عربي ، حين وصف هذه العملية بانها امر محزن اصاب كل مصري بجرح عميق » - وقال اننا لم نكن نتوقعه من امريكا كدولة صديقة - وان ما حدث لا يمكن باي حال ان يساعد على المضي قدما في مسيرة السلام .

ضغوط امريكا واسرائيل .

ويجيء الموقف البريطاني متناسقا مع مجرى الاحداث الاخيرة ، حيث اجمع المراقبون ، أن السيدة مارجريت تاتشر ، قد اصدرت قرارها بالغاء الاجتماع ، نتيجة لضغوط من امريكا واسرائيل ، على الرغم مما ابدته السيدة تاتشر من صلابة في موقفها ، طوال اكثر من اسبوع ، قبل موعد الاجتماع ، حيث واجهت عاصفة شديدة من الهجوم والنقد الحاد لانها وجهت الدعوة للوفد المشترك لزيارة بريطانيا ، والذي يضم اثنين من ابرز الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ، هما محمد ملحم ، عمدة حلحول السابق ، والاسقف ايليا خوري ، واللذين تعتبرهما اسرائيل من « الارهابيين » !

والواقع ان العضوين الفلسطينيين في الوفد المشترك قد فوجئا بان الحكومة البريطانية قد ادخلت تعديلات على نص الوثيقة ، التي تعهد الوفد بالتوقيع عليها ، خلال زيارة السيدة تاتشر الاخيرة للاردن ، وبعد دعوتها للوفد المشترك ، لزيارة بريطانيا .

وهناك خبراء ومحللون سياسيون ، يرون ان امريكا حددت اواخر العام الحالي لبدء الحوار مع الوفد المشترك ، حيث تكون المدة المحددة لرئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز قد قاربت على الانتهاء - تنتهي عام ١٩٨٦ - ومن يتولى اسحق شامير - وزير الخارجية - رئاسة الحكومة ، بما عرف عنه من تشدد ، ولكي يبدا معه تطبيق ما عرف بسياسة الصقور في اسرائيل ، فتزداد الامور تعقيدا !

هؤلاء المراقبون والخبراء انفسهم يربطون الموقف البريطاني الاخير بالموقف الامريكي ، فيقولون ان بريطانيا قد اختارت هذا الوقت العصيب بالذات لدعوة الوفد المشترك لزيارة بريطانيا ، بينما كان بوسعها دعوته خلال شهر مايو الماضي ، حين زار كلا من فرنسا وايطاليا .

ترى هل يكفي هذا القول للتاكيد على انحياز بريطانيا الكامل لوجهة النظر الاسرائيلية - ولو بتاثير امريكي - ام نصدق التبرير الذي جاء على لسان مسئول بريطاني ، من ان شهر مايو قد شهد اتصالات مكثفة بين المبعوث الامريكي « ميرفي » والحكومة الاردنية ، ولم تكن بريطانيا باجتماعها بالوفد في ذلك الوقت ، ترغب في اثارة اية عقبات في الطريق !!







هل هى هدنة "مؤقتة" بين ليبيا وتونس؟

تونس

كتبت هدى خيرى :

مع اصوات الانفجارات الصادرة عن القنابل التى ألقتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية الى الجنوب من العاصمة التونسية دخلت الأزمة التونسية ـ الليبية ـ التى شهدت تصعيدا خطيرا فى الايام القليلة الماضية ـ مرحلة من الهدنة .

فقد لاحظ المراقبون ان طرابلس الغرب سارعت الى اعلان تضامنها مع تونس ازاء هذه الغارة الوحشية متهمة الولايات المتحدة بالاشتراك فيها وتقديم تسهيلات للطائرات التى قطعت حوالى آلاف الكيلو مترات من فلسطين المحتلة الى تونس وهو الامر المتعذر دون ان تكون قد حصلت على تسهيلات فى الطريق قدمتها الاساطيل الامريكية على الارجح .

وفوجئت الحكومة التونسية بدورها برد الفعل الامريكى المؤيد للغارة وتجاهله لحقيقة ان الاعتداء قد وقع على سيادة دولة تربطها بواشنطن علاقات وثيقة . وقد طلب الرئيس الحبيب بورقيبة من واشنطن مراجعة موقف هذا الامر الذى يشير الى مدى الغضب التونسى من الموقف الامريكى الذى لم يقم وزنا للعلاقات بين البلدين .

هذه التطورات كما يرى عدد من المراقبين يمكن ان تؤدى الى تقارب ليبى ـ تونسى لاسيما وان طرابلس الغرب كررت مرارا ان طردها للعمال التونسيين من اراضيها وموقفها السلبى من الحكومة التونسية جاءا ردا على الزيارة التى قام بها الرئيس بورقيبة الى واشنطن قبل شهور قليلة .

وبغض النظر عن الاسباب الحقيقية اللازمة اذ سبق ان تذرعت ليبيا باسباب اقتصادية ايضا فان التوتر الحالى فى العلاقات التونسية ـ الامريكية سيؤجل على الاقل تصاعد المنحى الخطير الذى اتخذته الازمة بين البلدين العربيين خاصة فى ضوء قرار الحكومة التونسية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الليبية فالاوساط التونسية المطلعة تعتبر خطوة قطع العلاقات بمثابة رد منطقى على موقف ليبيا الذى تسبب فى خلق عدد من المشاكل منها :

- أولا : عدم الاستجابة للوساطات العربية والافريقية المتعددة لاحتواء الازمة والاستمرار فى طرد العمال التونسيين .
- ثانيا : تصعيد الاستفزازات العسكرية المتمثلة فى قيام الطائرات الليبية الحربية
- ثالثا : تصعيد محاولة الاضرار بالوضع الداخلى فى تونس عبر ارسال طرود بريدية ملغومة الى عدد من الصحفيين التونسيين وهو ما يندرج فى اطار الضيق الليبى الشديد بالحملة التى بدأت الصحافة التونسية يشنها على ليبيا منذ تفجر الازمة .
- رابعا : استمرار المسئولين الليبيين فى التدخل فى الشئون الداخلية التونسية وتمثل هذا التدخل فى ادعاء وسائل الاعلام الليبية ان الرئيس بورقيبة دخل مرحلة الغيبوبة الكاملة

مجموع هذه المواقف حسب الاوساط التونسية المطلعة كان أكثر مما تستطيع الحكومة التونسية أن تتحمله والسكوت عليه فاقدمت على قطع العلاقات واذا كان المراقبون يعتبرون ان التطورات التى نجمت عن قصف قيادة المنظمة فى تونس قد جعلت الامور تدخل مرحلة الهدنة الا انهم يقرون فى الوقت نفسه بانها نوع من الهدنة

أثر الدمار الكبير الذى أحدثته الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة بتونس

وجوه فى الأحداث

واينبرجر : وبرنامج حرب الكواكب

هاجم كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى موقف الاتحاد السوفييتى من برنامج حرب الكواكب ..

قال : لماذا يهاجم السوفييت هذا البرنامج ونحن نعلم انهم قاموا باجراء الكثير من الابحاث التى تتعلق بطرق استخدام اشعة الليزر فى تدمير الصواريخ اكثر من تلك الابحاث التى اجريناها نحن فى الولايات المتحدة .. إن السوفييت يريدون احتكار مجال التسليح فى الفضاء !

واكد واينبرجر ان برنامج حرب الكواكب الامريكى قد حقق تقدما كبيرا حيث أنه قد أمكن تجميع أشعة الليزر وتركيزها ثم أرسالها الى الفضاء لتدمير الصواريخ المعادية ..

وحول اقتراح السوفيت بخفض كمية الأسلحة . قال واينبرجر : أن هذا الأقتراح ليس عادلا .. لان السوفييت يمتلكون عددا اكبر من الاسلحة .. ولذا فيجب عليهم ان يقوموا بخفض اكبر .. حتى يصبح الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية متساويين من حيث عدد وحجم الاسلحة كما ان السوفييت يريدون ان يشمل الخفض جميع انواع الاسلحة . ونحن لسنا على استعداد لاجراء ذلك الخفض

ايضا .. فان السوفييت يطالبون بعدم اقامة اى نظام تسليحى جديد ..

ولهذا .. فان هذا الاقتراح غير مقبول شكلا وعملا ..



واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى

■ ■ ■ ■



كول وميتران أثناء لقائهما الاخير فى فرنسا

خط ثلاثى ساخن .. بين ريجان وكول وميتران

فى اللقاء الذى عقده المستشار الالمانى كول والرئيس الفرنسى ميتران فى مدينة « بريجا نسون » بجنوب فرنسا .. تم الاتفاق بينهما على انشاء خط تليفونى ساخن يربط قصر الاليزيه فى باريس . ومكتب الاستشارية فى بون . حتى يتمكن الزعيمان الاوروبيان من مواصلة المشاورات والمباحثات بينهما بشكل مستمر فى القضايا التى تهم البلدين ..

وقد اتفق كول وميتران على ان يتم توصيل هذا الخط التليفونى الساخن بالبيت الابيض الامريكى .. الامر الذى يجعل الرؤساء الثلاثة يتبادلون وجهات النظر ـ فى وقت واحد ـ حول القضايا الدولية ..

ويعتبر انشاء مثل هذا الخط الجديد بين الرؤساء الثلاثة بمثابة تعبير فعلى ورمزى عن رغبة الزعيمين فى توثيق علاقتيهما مع امريكا ..

وقد ناقش كول وميتران فى هذا اللقاء اشتراك بلديهما فى انشاء قوة سياسية امنية تكون بمثابة قوة دفاعية اضافة لتدعيم القوة الدفاعية لدول حلف الاطلنطى .

وزير دفاع نيكاراجوا يهاجم أمريكا

انتقد هامبرتو اورتيجا وزير الدفاع فى نيكاراجوا ـ وشقيق الرئيس دانييل اورتيجا ـ موقف الولايات المتحدة من جماعة « الكونترا » التى تساندها امريكا ..

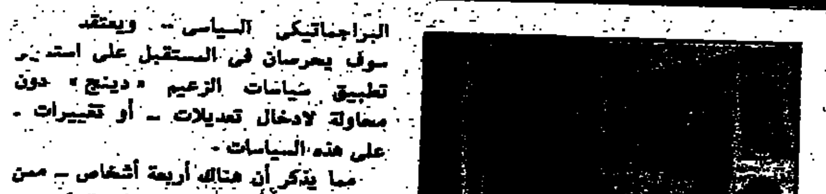
قال : ان تلك الحرب ليست حربا اهلية فى نيكاراجوا .. ولكنها حرب بين الحكومة الشرعية « الساندستا » وبين جماعة من المرتزقة المتمردين على الحكومة



اورتيجا

وبشأن احتمال قيام الولايات المتحدة بالتدخل فى شئون نيكاراجوا عسكريا قال وزير الدفاع : ان نيكاراجوا ليست مثل كوبا فاذا حاولت الولايات المتحدة التدخل عسكريا فى نيكاراجوا ـ فسوف ننقل تلك المعركة الى داخل جميع الدول امريكا اللاتينية .. أننا لسنا ضد الولايات المتحدة الأمريكية . وانما ضد التدخل فى شئون بلادنا بأى شكل من الأشكال .

واكد ان الشعب فى نيكاراجوا يعتز بنفسه .. ويجب ان يدير شئونه بنفسه وان الشعب فى نيكاراجوا لايستطيع فرض مبادئه الثورية على دول المنطقة .

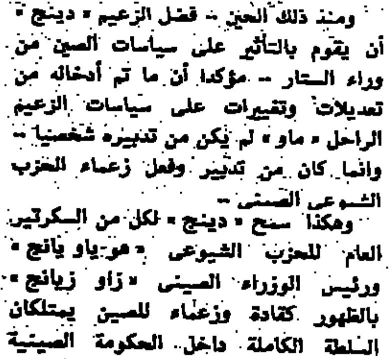


هل بدأت الثورة الثانية فى الصين ؟

كتبت خالدة زكى :

لأن تاريخ « الصين » ملىء بحوادث التآمر والصراعات الحادة على السلطة .. فلا أحد يعرف ـ على وجه التحديد ـ ماذا يمكن أن يحدث لسياسات زعيم ما بعد وفاته .. مثلما يعرف الزعيم الصينى « دينج زياو ينج » .. الذى كان قد أخرج من السلطة ـ مرتين ـ على يدى الزعيم الراحل « ماو تسى تونج » ثم اعيد اليها عام ١٩٧٨ ليبدأ فى الاطاحة بجميع سياسات « ماو » . وتطبيق سياسات مخالفة لها تماما !

وفى اطار الاطاحة بسياسات « ماو تسى تونج » قام دينج » بالغاء نظام الحكم الديكتاتورى الذى يعتمد على عبادة الفرد الواحد داخل السلطة .. وهو النظام الذى كان يسرى فى عهد الزعيم « ماو » .. كذلك قام بالغاء منصب رئيس الحزب الشيوعى الصينى ، واستبدله بتكوين أمانة للحزب تتكون من أحد عشر عضوا .. ولم يقم « دينج » يتولى منصب الأمين العام للحزب الشيوعى . وانما اسند المنصب الى « هويو يانج » البالغ من العمر ٧٠ عاما والذى كان يتولى منصب رئيس اتحاد الشباب الشيوعى .. وسبق له العمل كمساعد « لدينج » بضع فترات من الوقت ..



ومنذ ذلك الحين .. فضل الزعيم « دينج » أن يقوم بالتأثير على سياسات الصين من وراء الستار .. مؤكدا أن ما تم أدخاله من تعديلات وتغييرات على سياسات الزعيم الراحل « ماو » لم يكن من تدبيره شخصيا .. وانما كان من تدبير وفعل زعماء الحزب الشيوعى الصينى ..

وهكذا سمح « دينج » لكل من السكرتير العام للحزب الشيوعى « هو ياو يانج » ورئيس الوزراء الصينى « زاو زيانج » بالظهور كقادة وزعماء للصين يمتلكان السلطة الكاملة داخل الحكومة الصينية والحزب الشيوعى الصينى .

وقد قام كل من « هو » و « زاو » بدورهما فى اختيار خلفائهما من ذوى الاتجاه البراجماتيكى السياسى .. ويعتقد سوف يحرصان فى المستقبل على استمرار تطبيق سياسات الزعيم « دينج » دون محاولة لادخال تعديلات ـ أو تغييرات ـ على هذه السياسات .

مما يذكر أن هناك أربعة أشخاص ـ ممن ينتمون الى الاتجاه البراجماتيكى ـ مرشحون لخلافة الزعيمين « هو » و « زاو » فى المناصب القيادية داخل الحكومة الصينية والحزب الشيوعى ـ وهم : « هو كيلى » و « لى ينج » و « وانج زاوجو » و « تيان جيون » .

ويبلغ « هو كيلى » ٥٥ عاما ـ وهو واحد من الأربعة الذين ينتظرون تولى المناصب القيادية فى الصين ـ مستقبلا .. وهو عضو بارز فى اتحاد الشباب الشيوعى . ويعمل ـ حاليا ـ مساعدا للأمين العام للحزب الشيوعى الصينى ..

ويعد « وانج زاوجو » أحد الأربعة المرشحين لتولى المناصب القيادية فى الثمينيات .. وهو من كبار قادة الحزب الشيوعى الصينى .

أما « لى ينج » فهو مرشح لخلافة « زاو زيانج » فى منصب رئيس الوزراء الصينى فى المستقبل .. وكان « لى ينج » البالغ من العمر ٥٧ عاما ـ أحد النواب الأربعة لرئيس وزراء الصين منذ عامين .. وقد تلقى تدريبه ـ كمهندس ـ على ايدى الفنيين والمهندسين السوفييت ..

ورابع المرشحين الأربعة لتولى المناصب القيادية فى الصين فى المستقبل هو « تيان جيون » ٥٦ عاما .. ويعد منافسا خطيرا لسابقه على الخلافة بالنسبة لشغل منصب رئيس الوزراء الصينى .. وهو ـ حاليا ـ أحد النواب الأربعة لرئيس الوزراء .

ومعظم الأشخاص المرشحين لتولى المناصب القيادية فى الصين .. يتمتعون بمساندة ورضاء كبار المسئولين فى الحكومة ـ والحزب الشيوعى ـ الا أن هؤلاء ينقصهم شىء واحد ـ وهام ـ هو أنهم لم يخوضوا صراعات حادة على السلطة .. لهذا فانهم يفتقرون الى الخبرة بالأساليب والاشكال التى تتخذها تلك الصراعات ..

ويدرك الجميع ـ كما يدرك الزعيم « دينج » ـ أن مثل هذه الخبرات لاغنى عنها للنجاح فى الحياة السياسية فى الصين ..



معونات غذائية .. لإنقاذ ضحايا المجاعة فى أثيوبيا

بون

بون ـ جورج شفيق :

على مدى الشهور الستة الماضية .. كان نقل الحبوب والمواد الغذائية . من ألمانيا الاتحادية الى مراكز المتضررين من المجاعة فى أثيوبيا . هو الشغل الشاغل لعدد كبير من جنود وزارة الدفاع الألمانية .. بالرغم من الظروف المناخية الصعبة التى تمر بها مطارات الحبشة . خلال هذه الفترة من كل عام .

وقد بدأ نقل المواد الغذائية من ألمانيا الاتحادية الى اثيوبيا .. بناء على طلب الأخيرة فى شهر نوفمبر الماضى .. حيث استخدمت طائرتان من طراز « ترانسول » مع ٢٥ موظفا أرضيا فى القيام بعمليات نقل هذه المواد الى المناطق التى تأثرت بالمجاعة .

وخلال ألف ومائة رحلة طيران .. استخدمت فيها طائرات وزارة الدفاع ـ من طراز بوينج ٧٠٧ ـ وصل الى هذه المناطق عشرة آلاف طن من الأغذية ..

وبالنسبة للسودان .. قامت الطائرات الألمانية ـ فى مايو الماضى ـ بنقل ١٥٠٠ طن من الاغذية ـ خلال ١٧٦ رحلة طيران ـ الى المناطق التى تعانى من المجاعة .. وقد كلفت هذه العملية وزارة الدفاع الالمانية ٥٠ مليون مارك ألمانى .

وفى أغسطس الماضى .. تم ارسال احدى عشرة سيارة « لورى » محملة بمختلف المواد الغذائية الى شرق السودان .. لتوزيعها على اللاجئين الاثيوبيين .. الفارين من المجاعة فى الحبشة .. وقد بقيت هذه السيارات فى السودان لاستخدامها فى اغراض النقل الأخرى .

بالاضافة الى ذلك .. قامت وزارة الدفاع الالمانية بارسال ٣٦٥ طن من المواد الطبية . كمعونة . الى ست دول أفريقية .. فضلا عن ١١٥ طن أخرى تم ارسالها الى اللاجئين الافغان ..

وكانت وزارة الدفاع الألمانية من أولى الجهات التى قامت بارسال المساعدات الى منطقة « بهوبال » بالهند .. حيث ارسلت اليها اربعمائة كيلو جرام من الأدوية والمواد الطبية .. بعد حادث تسرب الغاز السام من شركة « يونيون كاربايد » فى العام الماضى ..

وهناك سبعون عربة نقل مجهزة بقطع الغيار الخاصة بها .. قامت الحكومة الالمانية بارسالها ـ مؤخرا ـ الى المناطق التى تعانى من القحط فى كل من مالى والسودان وتشاد .. لتمكين حكوماتها من التغلب على مشكلات النقل فى هذه الدول .

عندما تتعانق حياة السلام مع حياة الحرب

بغداد

بغداد ـ فرج الشناوى

رغم تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية كل دقيقة والتى لايعرف احد متى تنتهى ، تعيش بغداد العاصمة حياة السلام الى جانب حياة الحرب .. فحينما تتجول فى مدينة بغداد عاصمة العراق العربى لاتشعر ابدا ان هذا البلد يحارب ولمدة خمس سنوات متصلة .. فالشوارع نظيفة وحركة المعمار تسير بسرعة بالغة والفنون التشكيلية الرائعة تضع بصماتها على كل شىء بدءا من المبانى السكنيه وانتهاءا بتجميل الميادين خاصة النصب التذكارى للشهداء .

والشارع العراقى منضبط فى كل شىء .. الاسعار منضبطه .. الجيش الشعبى يمارس مسئولياته فى تأمين الجبهة الداخلية لتوفير الاعباء عن رجال القوات المسلحة كل السلع متوافرة وبأسعار معتدلة فى الاسواق الحكومية والتعاونية .. حتى الاعلام الواقى يمارس نبرة معتدلة فوسط اى فيلم او مسلسل او حتى كارتون يستأذنك المذيع ليعلن عليك بيانا عسكريا دون مارشات عسكرية او مقدمات ويؤمنون هناك بانه لابد ان تتوافر للمواطن اعصابه الهادئة لينتج ويحارب ..

الوجوه المصرية السمراء تقابلك فى كل مكان تتواجد فيه لتعلن وقوف السواعد المصرية فى خدمة الاقتصاد العراقى الذى يواجه حربا ضروسا .. ورغم هذا المناخ ـ فقد شهدت بغداد خلال شهر سبتمبر الماضى اكثر من خمسة مؤتمرات عربية منها مؤتمر الاقتصاديين العرب والمؤتمر التعاونى العربى السادس والمؤتمر التعاونى العلمى العربى الاول وغيرها .. والعراقيون يرحبون بهذه المؤتمرات بحرارة وكرم فى الضيافة وينجحون عادة فى الحصول على تأييد هذه المؤتمرات لخطوات السلام التى يعرضونها فى مواجهة الاعتداء الايرانى ..

ولقد شهدت « السياسى » اعمال المؤتمرين التعاونى العربى السادس والتعاونى العلمى العربى الاول واللذان انعقدا لمدة اسبوع تحت شعار « تكامل الحركة التعاونية العربية بابعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يمثل رافدا هاما فى تحقيق التكامل الاقتصادى العربى » . ووضع هذين المؤتمرين تحت رعايته وافتتحهما طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة العراقية والنائب الاول لرئيس الوزراء وحضر المؤتمرين ممثلون عن ٢٥ منظمة تعاونية ترتبط بها ٢٠ الف جمعية تعاونية تضم فى عضويتها اكثر من ٢٠ مليون عضو تعاونى ومثلت كل من الاردن وفلسطين والعراق وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وجمهورية مصر العربية والمغرب والسودان والصومال وقطر وموريتانيا ممثلون كما شهدة ممثلون عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية . والاتحاد العربى للصناعات الغذائية والاتحاد النسائى العربى وكانت السمة الواضحة بروز الدور المصرى اعدادا وتنفيذا وحركة وعطاءا داخل اعمال المؤتمرين ..

طه ياسين رمضان

بيونج يانج

أجهزة الأمن والاستقرار

لا شك ان اجهزة الامن تمثل الدعامة والركيزة الاساسية فى الحفاظ على الامن الداخلى للدولة .. فبالامن تتقدم الدولة اقتصاديا . ويتحقق الاستقرار المنشود ..

لكن .. الاسلوب المتبع فى تعيين جنود الشرطة هو اختيارهم ممن انهوا مدة الخدمة العسكرية .. فاذا سالنا احدهم عن مكان او مصلحة حكومية فانه يكون عاجزا عن ارشاد المواطنين ..

لذلك اطالب بعمل دورات لتعريف جنود الشرطة حتى يكون لديهم معرفة بالاماكن التى يقومون بحفظ النظام فيها وحتى تكون الشرطة فى خدمة الشعب ..

صلاح احمد الفقى
دراجيل - المنوفية



الى رئيس التحرير

الهدف المنشود .. والهدف الخفى

العدوان الغاشم المفاجىء الذى شنته اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، هو بمثابة ضربة لجهود السلام التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والزعيم ياسر عرفات .. من اجل اقرار السلام والاستقرار فى المنطقة .

واذا كانت اسرائيل قد اعلنت بان هدفها المنشود هو ضرب الفلسطينيين وزعيمهم ياسر عرفات انتقاما من العملية التى قام بها فلسطينيون فى ميناء « لارناكا » بقبرص .. فاننا نرى ان هناك هدفا آخر لا يخفى على احد . وهو ضرب عملية السلام وخاصة وانها بدات تثمر ثمارها .. فالعملية - اذن - ليست عملية انتقام كما ادعت اسرائيل ، وانما هى محاولة لنسف كل مساعى وجهود السلام ..

بهاء حسب الله
الابراهيمية - الاسكندرية

طعنة الى قلب الأمة العربية

الحبيب بورقيبة

اختراق اسرائيل للاجواء التونسية ونسف مقار منظمة التحرير الفلسطينية . وقتل الفلسطينيين بلا ذنب .. عمل وحشى واسلوب اجرامى . ومخطط دنىء تعود به اسرائيل لتسدد طعنة نافذة الى قلب الامة العربية ..

صلاح الدين موسى
اسكندرية - محرم بك

بماذا نفسر موقف أمريكا !

اسحق رابين

لم يكن امرا مفاجئا او غريبا عندما دكت الطائرات الاسرائيلية موقع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس .. لان اسرائيل لا تسعى ابدا للسلام وهى ترى هذا التفكك الغريب فى الوطن العربى .

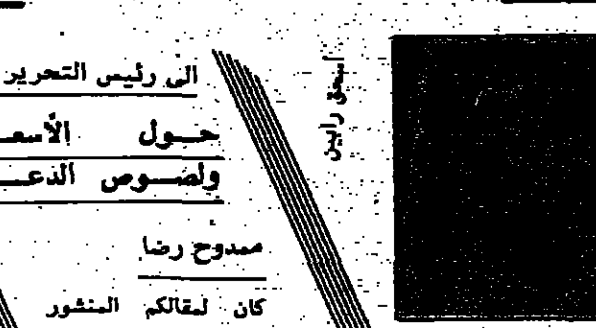
إن اسرائيل لن تتقدم خطوة الى الامام فى طريق السلام لان هدفها فى التوسع اصبح ميسورا وسهلا .. ولن تطلب السلام الا اذا توحدت كلمة العرب ومواقفهم ..

كل هذا ندركه جيدا .. ولكن بماذا نفسر موقف امريكا التى أيدت هذا العدوان ..

ثم بماذا نفسر موقفها من اعتراض طائراتها الحربية لطائرة مصرية مدنية ؟

سالم عبد العزيز سالم كفر الزيات

●●●



الى رئيس التحرير

حول الأسعار ولصوص الدعم

ممدوح رضا

كان لمقالكم المنشور « بالسياسى » العدد رقم ٥٢٢ تحت عنوان « الاسعار ولصوص الدعم » رد فعل هام لدى القراء .. كفانا الجدل العقيم بين احزاب المعارضة .. وكفانا برامج « كلامية » ولكن نريد برنامجا موحدا للرقابة الشعبية الجادة المسئولة القادرة على التنسيق مع اجهزة الرقابة لكشف لصوص الدعم والتلاعب بالاسعار ..

محمد احمد موسى سراج
الشرقية

جامعة أهلية

تطلب التصريح بانشاء جامعات اهلية لتخفيف الضغط على الجامعات الحكومية !

محمد عبد الرحمن
طنطا

●●●

رشوة

لو كنت مسئولا لاصدرت قرارا بايقاف اى موظف عمومى يحصل على رشوة من اى مواطن مقابل انهاء عمله ..

سعد ابو بكر ادكو - بحيرة

كيف سرقوا الرياح من السفينة المصرية ؟

القطاع العام احد الركائز الاساسية للاقتصاد القومى .. ولذلك لابد من تطويره وزيادة عائده بتوفير حرية الحركة وسرعة اتخاذ القرار دون التقيد باللوائح ..

كذلك لابد من خفض الرسوم الجمركية مع الاهتمام بجودة الانتاج ..

فلنعمل جميعا على الارتقاء بالصناعة المصرية حتى يتحقق الاستقرار والنمو والانطلاق لدفع عجلة الانتاج فى القطاع العام ..

ومن هذا المنطلق اتساءل : كيف استطاعت بلاد مثل هونج كونج وتايوان وكوريا ان تسرق الرياح من شراع سفينة بعض الصناعات المصرية ؟

اعتقد ان الاجابة هى سوء الادارة والتخطيط الخاطىء واللا مبالاة ..

يحيى السيد النجار دمياط

□□□

موقف موحد

اطالب بموقف عربى موحد ازاء ما يمر بالامة العربية من احداث .. فلم اعد افهم سبب هذه القطيعة بين الدول العربية ..

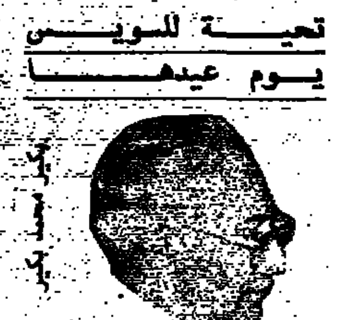
محمود جلال
الفيوم

الشركات الخاسرة

لماذا لا تتحول شركات القطاع العام الخاسرة الى شركات مساهمة حتى يتوفر لها المبالغ اللازمة للاحلال والتجديد بدلا من الاعتماد على الدولة فى كل شىء ؟

طه السيد بورسعيد

تحية للسويس يوم عيدها



محمد المصرى

تحتفل مصر فى ٢٤ اكتوبر الحالى بعيد السويس القومى تلك المدينة الباسلة التى وقف رجالها يدافعون عنها بدمائهم وارواحهم .

اننا نرسل لكل « سويسى » عبر صفحات « السياسى » كل تحية فى عيدهم .. ونذكر لهم مواقفهم الخالدة للدفاع عن جزء عزيز من ارض مصر الطاهرة ..

السعيد محمد الصاوى
تربية الاسكندرية

●●●

فيديو .. بمكبر الصوت !

اذا كنا قد قبلنا ان يكون بالمقهى المجاور لمنزلنا « فيديو » يعمل من السادسة مساء حتى بعد منتصف الليل ..

واذا كنا قد اعتدنا على « الدوشة » ووجع الدماغ من رواد المقهى ..

لكن كيف نقبل ان يضع صاحب المقهى مكبر صوت على الفيديو .. وكيف اذاكر وانا فى المرحلة الثانوية

نرجو من الشرطة التدخل لانقاذنا ..

طارق عباس حوش عيسى بحيرة

●●●

العلاقات الخاصة

يجب ان تكون العلاقات الخاصة مع امريكا اساسها الاحترام المتبادل ..

أحمد عبد الله
الاسكندرية

القضية الفلسطينية

الشعب الفلسطينى سيخسر قضيته اذا لم تتوحد كلمته ، ويلتف حول الزعيم الشرعى ياسر عرفات ..

محمد عبد الغنى
بورسعيد

●●●

لليسار نقول

نقول لليسار المصرى .. إن موسكو ليست اقل تاييدا لاسرائيل من واشنطن .. فلكل مصلحته !

محمد عبد الستار
الجيزة

●●●

أثقال العجز العربى

مهما حدث من موقف بعض الدول العربية .. فمصر يجب ان تتحمل اثقال العجز السياسى العربى ..

محمد صالح
بور سعيد

●●●

الروح المصرية

اعتقد ان وجود الاحزاب فى مصر .. سيعيد بعث الروح المصرية التى ستبنى مصر الغد ..

على عبد الرازق بور سعيد

الأرهاب

كلما اقدمت دولة او منظمة على ممارسة الارهاب فى منطقة انتشر الارهاب فى بقية المناطق ..

احمد مجدى
الفيوم

●●●

اصلاح

اصلاح الاحزاب لمواقفها .. سيؤدى بدون شك لاصلاح كافة امور حياتنا ..

محمد عبد الحميد طنطا

أنها مسئولية العرب

قبل ان تبدا مصر احتفالاتها بانتصار السادس من إكتوبر ، فوجئنا والعالم كله بامر الغارة الاسرائيلية على تونس .

والغريب ان الرئيس الامريكى رونالد ريجان الذى طالما ادان الارهاب ، وقف يقول : إن اسرائيل لها الحق فى هذا الاعتداء ردا على العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل .

واذا كان لاسرائيل من حق فى ان ترد على اى عدوان فلسطينى ، فيجب على الاقل ان يكون ذلك فى نطاق الارض المحتلة احتراما لسيادة اى بلد عربى آخر .. لكن ان يكون العدوان على ارض بلد مسالم مثل تونس .. فذلك شىء لا مبرر له ..

ولكن اذا اردنا اخذ العبر من هذا الحادث .. فاننا لابد وان ندرك ان امريكا بجانب اسرائيل دائما .. ظالمة او مظلومة .. لان العرب مفككون لا حول لهم ولا قوة ..

فالذنب هو ذنب العرب - وليس ذنب اسرائيل !

امل احمد جمال الدين
كفر الزيات

الأمل الوحيد انتعاش السياحة

فؤاد سلطان

الخلل الموجود فى ميزان المدفوعات يرجع الى نقص العملات الصعبة بدرجة كبيرة والتى نتحصل عليها من تحويلات المصريين العاملين فى الخارج ، ومن الموارد السيادية مثل ايرادات قناة السويس والبترول ..

لهذا ، فان على الحكومة ان تتجه الى خلق موارد اقتصادية جديدة لسد العجز الحالى فى ميزان المدفوعات . ويتمثل ذلك فى قطاع السياحة .. حيث نجد ان بعض بلدان العالم تعتمد فى معظم دخلها القومى على السياحة رغم ان بلادنا تتميز عنها كثيرا بالمناخ المعتدل صيفا فى شمال البلاد والدافىء فى جنوبها .. ولا ينقصنا فى هذا المجال الا السعى وراء تكثيف جهودنا بعزيمة واصرار للانطلاق نحو عالم السياحة ، وذلك بالتنسيق بين الوزارات المشتركة فى هذا المجال مثل وزارات السياحة والآثار والاعلام ..

وربما يؤدى هذا التكاتف بين الوزارات الى تحقيق الامل المنشود لعلاج العجز فى ميزان المدفوعات .

حسن عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك - الاسكندرية

مدارس فكرية

مصر وأمريكا

مهما حدث .. لا بديل عن الاستمرار فى تقوية العلاقات المصرية - الامريكية حتى لا تستقطب اسرائيل تماما .. وتستفيد منها على حسابنا !

سعد ابراهيم المنصورة

صحف حزبية

يجب الا نخشى من تزايد عدد الصحف الحزبية .. لان الديمقراطية هى طريقنا ..

حسين عبد الله الاسكندرية

المجاهدون الأفغان

... مصر فى تقديم ... والمعنوى ... الافغان حتى يستطيعوا ...

محمد صلاح بورسعيد

وزارة للشباب

... وزارة للشباب ...

محمد عبد الخالق طنطا

الكوكايين

شم الكوكايين يا اخواننا
خلانى فى الدنيا سجين
لجل الشمة الواحدة ..
ابيع روحى وكل ثمين ..
اجرى عليه وادور
تقولش اعتى المجانين !
حرمنى البسمة الحلوة
خلانى والله حزين
الشم سره غويط
حصل كمان الفنانين
غواهم والله بسحره
نساهم همه مين !

امين سلامة القاهرة

المنطق المقلوب .. ووقفة مع الصديق

قامت الدنيا ولم تقعد حتى الان بسبب اختطاف السفينة الايطالية اشيلى لورو ، التى اعقب اختطافها تطور مأساوى للاحداث لا يمكن أن يتخيله انسان مهما كانت خصابة خياله . حيث لم يعد الامر قاصرا على اختطاف السفينة الايطالية وانما تعداه الى اجراء خطير ما كان ينبغى أن يصدر من صديق تربطه بمصر علاقات خاصة مميزة بما تحمل هذه الكلمات من معان . بحيث اصبحت هذه العلاقات تشغل العالم كله بل وتقلقه . وتحملت مصر فى سبيلها ما لم تستطع دولة فى العالم تحمله . ومن منطلق هذه العلاقة ارادت مصر أن تسدى لاكثر من ٢٢ دولة ينتمى اليها ركاب السفينة المختطفة جميلا انسانيا لا يمكن أن تفعله سوى مصر . واتصلت بالصديق الدولة العظمى التى تملك مفاتيح الخير والشر على السواء واجرت معها اتفاقا يقضى بالسعى لدى المختطفين من الفلسطينيين على اساس الافراج عن السفينة التى تحمل اكثر من ٤٠٠ راكب كانوا فى عداد المفقودين لو لم تنجح المساعى المصرية فى مقابل تسليم هؤلاء المختطفين الى منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم ووافقت امريكا الدولة العظمى وقدم معظم سفراء الدول التى لديها ركاب على السفينة تعهدا لمصر بموافقتهم على مساعاها . ونجحت مصر فى مساعاها . وتم الاتفاق على نقل المختطفين على طائرة مدنية مصرية الى تونس حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية . واعدت الطائرة لنقل المختطفين . واذا بمفاجآت لم تكن فى الحسبان . فالصديق الكبير نقض عهده وضغط على تونس لتنقض اتفاقها . واعد طائرات حربية من قاعدة حلف الاطلنطى اعترضت الطائرة المدنية المصرية وارغمتها على الهبوط فى صقلية . وطلبت امريكا من ايطاليا تسليمها المختطفين لمحاكمتهم بل وتسليم كل من على الطائرة من الفلسطينيين سواء كان مختطفا او كان مشاركا فى مساعى السلام .

وقد ألم مصر هذا الموقف المشين من الصديق الكبير وكان موقف الرئيس محمد حسنى مبارك الحاسم الذى وجه اللوم الى الصديق وطلب منه الاعتذار للشعب المصرى الذى وهب نفسه لاقرار السلام فى المنطقة ومحاربة الارهاب بشتى ألوانه ومختلف اشكاله فى البر والبحر والجو . وتلكأ الصديق بل وفرض تعتيما اعلاميا مقصوداً على الموقف الانسانى المصرى وقلب الحقائق وخلط الاوراق دفاعاً عن عمله غير المشروع المنافى لكافة القواعد الاخلاقية والقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية والانسانية ولكن رغم هذا التعتيم المقصود الا أن صوت الحق اخترق حاجز التحيز . وتصدى المخلصون والصادقون من رجال الاعلام فى مختلف انحاء العالم واوردوا الحقائق كاملة وأدانوا امريكا ادانة كاملة وحذروها من عواقب موقفها اللامسئول الذى سيدفع المنطقة الى دوامة العنف والارهاب الذى لن يتوقف الا بعد حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة وتوقف اسرائيل حبيبتها ودلوعتها عن سياسة التوسع والعدوان والاستيطان . وان مصالحها ستضرب بعنف وأن أمن اسرائيل التى وهبت نفسها له لن يتحقق فى ظل سياستها المنحازة كليا الى اسرائيل .

لقد كانت مصر تريد أن تضرب عصفورين بحجر واحد فى مسعاها الانسانى لانقاذ ركاب السفينة فهى بذلك تدين الارهاب وتشجبه حتى ولو قام به بعض الفلسطينيين أو العرب المتطرفين سواء بسواء كما تدين الارهاب الذى يقوم به بعض المتطرفين من اليهود أو من اى جنسية فى العالم وايضا ارادت باقتراحها تسليم المختطفين الى منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم اظهار تمسك المنظمة بكلمتها ووفائها بكل وعد تقطعه على نفسها لتحبط محاولات اسرائيل اظهارها كمنظمة ارهابية تخريبية لا ينبغى ولا يجوز لها الاشتراك فى مساعى السلام المبذولة لتستأصل اسرائيل بذلك كل . ما هو فلسطينى وتحتل الارض وتنهى القضية .



الرئيس حسنى مبارك

ريجان

ويبدو أن امريكا واسرائيل شركاء السلام مصر شعروا بخطورة ما تسعى اليه مصر فاعدا سويا هذا السيناريو العجيب وشاركا فى التعتيم الاعلامى عليه حتى لا تظهر الحقيقة امام الرأى العام العالمى بل واتخذا من الاجراءات والاتصالات - مستغلين مشاعر الغضب التى أثارها حادث اختطاف السفينة الايطالية - وهما ابطاله - للضغط من اجل اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . فكان ضغط امريكا على بريطانيا حتى لا يجرى وزير خارجيتها سير جيفرى هاو محادثات مع الوفد الاردنى - المشترك الذى توجه الى بريطانيا بناء على وعد سابق من مسز تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية خلال زيارتها الاخيرة لكل من مصر والاردن . وكان تهديد الرئيس الامريكى ريجان بصم حضوره احتفال الامم المتحدة بمرور اربعين عاما على انشائها اذا هى لبت طلب ياسر عرفات بالحضور اليها لالقاء خطاب لهذه المناسبة وكانت زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لكل من النمسا والولايات المتحدة وفرنسا بهدف اظهار عرفات وجماعته كارهابين وأن الارهاب ليس فيه معتدل ومتطرف فكل الفلسطينيين ارهابين . وقد اختار النمسا وفرنسا بالذات لانهما من اكثر الدول الاجنبية تأييدا للفلسطينيين ومنظمتهم للحصول على حقوقهم المشروعة بعد ايطاليا التى تعيد حساباتها الان مع المنظمة بعد اختطاف سفينتها .

وكما هو واضح أن المخطط مرسوم لضرب منظمة التحرير والقضية الفلسطينية بل وضرب كل من يؤيد القضية الفلسطينية سواء من العرب او من الدول غير العربية . والجو العربى بتمزقه وشرذمته يساعد هذا المخطط اكبر مساعدة . ولاحباطه ينبغى توحيد المنظمة اولا والوقوف فى وجه من يحاول شق صفوفها ثم اعادة التضامن العربى اكثر صلابة وقوة حتى يكون قادراً على التحدى ويقف كجسر اصم تنكسر عليه كل الموج الصاخب والرياح والعواصف الهوجاء حتى يعترف العالم كله بالحق العربى والحق الفلسطينى والعيش فى حرية وكرامة .

لطفى عبد القادر

السنة الخامسة .. ومعركة الاعتماد على النفس

منذ خمسة ايام .. بدا العام الخامس لتولى الرئيس مبارك مهام مسئولية رئاسة مصر بعد ان ادى اليمين الدستورية فى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ امام مجلس الشعب خلفا للرئيس الراحل انور السادات وسط ظروف بالغة التعقيد والصعوبة .. الا ان الرجل تحمل المسئولية بصبر ووثوق عرفا عنه .. وبدون مبالغة او اطلاق للبخور .. حفلت السنوات الاربع الماضية من حكم الرئيس مبارك بالعديد من الانجازات الداخلية والخارجية والتى يمكن وضعها جميعها تحت عنوان « حب .. وبناء »

● فواجه مبارك وضعا امنيا حساسا .. وصل الى درجة اغتيال رئيس الجمهورية السابق وسط رجال جميع مؤسسات الدولة الدستورية .. واجه ارهابا همجيا . دبر وخطط فى الظلام لكى يهدم كل شىء ، ويقوض كل شىء . ارهاب حاقد شرير اراد ان يحول مصر الحب والحياة الى مستنقع للدماء والاشلاء .. ارهاب اراد ان يدمر كل بناء .. ارهاب دخيل على الدين والايمان ، عدو للعلم والتطور .. وكانت له وقفته فى مواجهة هذا الارهاب ليس بالتامين والامن فقط بل بالمسئولية السياسية والفكرية التى تتصدى لتنفيذها كل مؤسسات الدولة وكل مواقع الفكر بكافة الوانها . حيث ان دعوة الارهاب لم تفرق فى اختيار ضحاياها بين الجميع .

● وواجه مبارك اوضاعا اقتصادية بالغة الدقة من خلال طلب العون والمشورة من كل صاحب راى وعلم وخبرة والمسئولية الجماعية لان الهدف فى النهاية هو تحقيق مجتمع الطهارة والعدالة لا مجتمع الامتيازات والفوارق الطبقية والظواهر الاستغلالية . حيث ان العدل الاجتماعى هو الشرط الاساسى للسلام والاستقرار فى المجتمع .. وكانت الخطة الخمسية الاولى الرد العملى والموضوعى لمواجهة المشاكل الاقتصادية والتى يسير تنفيذها بخطى ثابتة ونتائج مبهرة .

● واجه مبارك اغتيال الديمقراطية فى احداث سبتمبر ١٩٨١ حيث زج بالعديد من القوى السياسية فى السجون .. فكان اول قرار له هو الافراج عن المعتقلين السياسيين الذين شملتهم قرارات سبتمبر والتقى بالمفرج عنهم وطالبهم ببدء صفحة جديدة لبناء مصر بالحب والعمل .. وعاد اصدار الصحف المعارضة .. واصبح الحوار هو سمة الحكم مع كل القوى السياسية والاتجاهات الحزبية دون حجر او ارهاب بل باسلوب ديمقراطى يؤصل القيم الحضارية العريقة لشعب مصر .

● واعاد مبارك الهيبة للدولة من خلال ممارسة اعمق لدور المدعى العام الاشتراكى فاعاد الحق الى اصحابه من رؤوس الاستغلال ومصاصى الدماء . فاعاد المدعى الاشتراكى للمجتمع حق ادارة ٤٦٦ مليون جنيه تشمل عقارات واطيان زراعية واراضى فضاء كما اعاد ٨ ملايين جنيه للدولة كانت ديونا مستحقة على المستغلين والمنحرفين .. ولهيئة الأوقاف أراض قيمتها اكثر من ٢٠ مليون جنيه كانت ضائعة بين الموظفين وعملائها وسدد لمصلحة الضرائب ١٥ مليون جنيه من تجار حاولوا التهرب من الضرائب .

● وكان لمبارك جهوده الخاصة الكبيرة تجاه القضية الفلسطينية ودفع عملية السلام فى الشرق الاوسط ودور بارز فى محاولات وقف الحرب العراقية - الايرانية . واستعادت مصر دورها الرائد فى حركة عدم الانحياز . كما اعطى للقارة الافريقية كل الاهتمام باعتبارها العمق الاستراتيجى لمصر .. واقام علاقات متوازنة بين الشرق والغرب فعاد السفير المصرى الى موسكو فى يوليو ١٩٨٤ .. وتدعمت الجهود المصرية الدبلوماسية فى مختلف القضايا الدولية بعضوية مصر فى مجلس الامن واستعادت عضويتها فى المؤتمر الاسلامى .

● واعاد مبارك لمصر وجهها العربى .. والافريقى .. والدولى فى اطار من السيادة القومية والاستقلال الوطنى .. وكسب مبارك بذلك معاركه الخارجية .. كما كسب معاركه الداخلية .. فباتت الديمقراطية منهجا وطريقا وحيدا للتعددية الحزبية وتلاحم الراى والراى الآخر .. وانتصر فى معركة التخطيط الشامل ضد الانحراف والتسيب .. وعضد الانفتاح الانتاجى .. لصالح الوطن والمواطن ..

● هكذا كسب مبارك معاركه الداخلية والخارجية خلال الاربع سنوات الماضية بالحب - والبناء .. وهكذا نستقبل مع مبارك العام الخامس من حكمه ونحن اكثر ثباتا ووثوقا لنخطو الى المعركة الاكبر وهى معركة الاعتماد على النفس فى بناء مصر المستقبل .. من خلال اعادة بناء الانسان المصرى الجديد الذى يعمر بالحب والعطاء مصر المستقبل .. فاهلا بسنة جديدة من العطاء .. اهلا بسنة خامسة حب .. وبناء !!

فرج الشناوى

رأى نتفق معه

عمال المناجم والمحاجر فى صحراء مصر ووديانها وقد هزتهم فجيعة الغارة الجوية الهمجية للكيان الصهيونى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية والاعتداء الوحشى على اراضى الدولة التونسية يستنكرون هذا العمل الارهابى ويحملون المجتمع الدولى مسئولية العربدة الاسرائيلية فى الاراضى العربية .

وبهذه الغارة الدنيئة ، اكدت اسرائيل رفضها للسلام ورغبتها العنصرية فى الانتقام بمساندة القوى الامبريالية الامريكية .

ونحن نطالب المجتمع الدولى والمنظمات الدولية فى العالم بوضع اسرائيل على رأس قائمة المنظمات الارهابية وفرض العقوبات عليها .

النقابة العامة للعاملين
بالمناجم والمحاجر بمصر

الدور العربى فى مواجهة الأحداث المؤسفة

إن روح النضال لا تعرف الزمان أو المكان . ولذلك تخطىء اسرائيل حين تظن انها بغارتها الجوية على تونس سوف تقضى على روح النضال العربى فى سبيل استرداد الوطن السليب . على كل حال يلقى هذا الحدث التاريخى المؤسف بمسئوليات جسام على الامة العربية وعلى المقاومة الفلسطينية .

من ذلك ضرورة مواجهة الخطر الصهيونى والوقوف ضده بكل قوة سياسية وعسكرية واقتصادية وفكرية ومعنوية . ويتطلب ذلك سرعة التحام الصف العربى وعودة التضامن العربى حتى لا تظل الدول العربية المنقسمة على نفسها لقمة سائغة امام الغزو الاسرائيلى .

واذا كان هذا العمل المشين سوف يريح اعصاب اسرائيل حقا فانها مطالبة بأن تفتح مفاوضات جادة من أجل السلام العادل والشامل حتى لا يضطر الفلسطينيون ومعهم العرب الى العودة الى العنف الثورى والنضال المسلح . والاستعاضة عن ذلك بالنضال السلمى السياسى . وعلى المقاومة ان تظل تحمل شعار النضال ومشعل الكفاح فى العالم العربى كله لوقف الزحف الاسرائيلى وللبرهنة على ان فلسفة اسرائيل فى العنف لا تحقق لها البقاء فى سلام ولا تجعلنا نحن اصحاب الحق نتخلى عن المطالبة به .

ومثل هذه الغارة لا يجب أن تجعلنا نيأس اطلاقا لان حركة الزمن لا تتوقف واذا كان عمر العدوان الاسرائيلى ثلاثين عاما ونحوها فانها لا تعد شيئا فى مقياس الزمن . ولسوف تتغير الاوضاع العالمية فى يوم ما وتتبدل القوى الدولية وتتشكل من جديد الخريطة السياسية للعالم وهكذا فأن سنة الحياة : دول تقوى ثم تضعف وتقوى اخرى . دولة تتعلم وتخطىء وتصوب مسارها وتتعلم من اخطائها ، ومعاقل الظلم تتلاشى وتتبدد . وتظهر قوى الخير والسلام والحرية . ان مئات الملايين العربية والمسلمة لقادرة على أن تنجب المئات من أمثال ابطال المقاومة الذين يحملون البندقية فى يد وغصن الزيتون فى يد اخرى ..

د . عبد الرحمن عيسوى

.. ولمصر أيضا ذراعها الطويلة

اذا كانت اسرائيل بغارتها الهمجية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس تحاول ان تثبت ان لها ذراعاً طويلة ..

فليعلم الصقور فى اسرائيل أن لمصر أيضا ذراعها الطويلة التى يمكن أن تضرب بها فى أى مكان ..

ولكن مصر الأصالة . مصر الحضارة . مصر التاريخ .. مصر السلام لا تستطيع أن تعربد فى كل مكان كما يفعل غيرها الذين لا يؤمنون بالقيم والمثل العليا ..

فهل يعى صقور اسرائيل هذه الحقيقة .. ويتفهموا حقيقة موقف مصر السلام ؟

● عبد العزيز عبد ربه
الاسكندرية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الهجوم على الأزهر..

□ ماذا يعنى؟ □ وماذا يستهدف؟

كتب : ابراهيم ابو داه

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

لا يزال الازهر صامدا ضد الهجمات التى يتعرض لها من اعدائه او من ابنائه الذين درسوا علومه وتخرجوا من بين اعمدته .

وهناك من هاجمه بظلم واجحاف . وهناك اخرون قالوا بانه غير متطور في مناهجه . فتقوم جامعته بحشو تلاميذه وطلابه بما لا يفيد في عصرنا الحالى . وقالوا أن مستوى تلاميذه وطلابه في عصرنا الحالى يختلف كثيرا عن طلابه وتلاميذه من عصور مضت .

ويرى الدكتور محمد ابراهيم الفيومى عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر .

ـ أن ما يقوله القائلون حول مناهج الازهر وعدم تطورها قول باطل ولا أساس له من الصحة فالمناهج في الازهر مترابطة وعلاقاتها العلمية قوية وأن ما يتقولون به عن الازهرى القديم وازهرى اليوم هو مغالطة مفضوحة فهل تناسوا أم تجاهلوا ما كان يوجه للازهرى قديما من اتهامات منها أنه كان يهتم بعلوم جعلته بمنعزل عن الحياة الاجتماعية والفكرية وانه لا يحسن الا العلوم اللغوية والاراء الفقهية . وعلت الاصوات آنذاك تتهم الازهرى بصفة الجمود والتقوقع . واذا ما تخرج الازهرى وترقى منصبا هاما واراد أن يتولى عملية الاصلاح او ينادى بها كان عليه أن ينادى باصلاح الازهر . والازهرى .

وفي العصر الحديث فقد صدر قانون تطوير الازهر وتوسع الازهر من حيث الكم حتى امتدت روافده الجامعية الى اقاليم مصر . وتوسع من حيث الكيف فاعيد النظر في المناهج حيث شملت الثقافات القديمة والحديثة فاصبحت الجامعة الازهرية تصقل الازهرى دينيا . مزودا بالثقافة العصرية من طب وهندسة وزراعة وغيرهم .

والان نادت الاصوات بان الازهرى دون المستوى الذى كان عليه من قبل . والسؤال : بأى مقياس حكم على الازهرى بانه دون المستوى ؟

هل بمقياس طالب الازهر القديم المتهم بالعزلة والجمود ؟ أم بمقياس طلاب الجامعات المختلفة وما يدرسه من مناهج متغايرة . انها محاولة للتقليل من قيمة الازهر والازهرى وتضليل للحقيقة . وتشويه لما تناله جامعة الازهر من مكانة بين جامعات العالم .

التراث الاسلامى

ويوضح الدكتور عبد الرؤوف محمد عثمان استاذ ورئيس قسم اللغويات بجامعة الازهر . اهمية ما يدرسه طالب الازهر من ثقافات قديمة يراها البعض لا قيمة لتدريسها فيقول :

أن ما تدرسه جامعة الازهر من لغة او تفسير من كتب التراث هدفها الحفاظ على التراث الاسلامى . فاذا كان الازهرى يدرس مالا قيمة له في رأى أعدائه . فما بالهم بما يدرس من مواد كل ابحاثها تدور فيما وراء الطبيعة . ومع ذلك فاهلها يحافظون على ماورثوه من ابحاث فيما وراء الطبيعة والازهر يدرس علوم اللغة وعلوم الفقه حفاظا على تراث امة اسلامية .

أما ما يشكو منه الطلاب من أن المناهج أصبحت صعبة وغير مفهومة بالنسبة له . فلا ترى هؤلاء الا اناسا انصرفوا عن العلم الى حفظ الاغانى وتعلموا لغة الاسفاف عن طريق السينما الهابطة وجهاز التليفزيون

الطعن في الاسلام

وعن بعض الخرافات والمعلومات التى تدرس في مراحل التعليم العام يقول الدكتور على يوسف السبكى استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر :

ان تدريس مثل هذه القضايا وخاصة لطلاب المرحلة الثانوية يجعلهم عرضة للانحرافات الفكرية بالاضافة الى انها تفتح الباب امام المستشرقين للطعن في الاسلام . فاذا كان الفكر الاسلامى وقضاياه الحقيقية لم تسلم من طعن المستشرقين فما بالنا بمثل هذه القضايا الخرافية . ولذا طالبنا بتشكيل لجنة من المتخصصين على اعلى مستوى علمى وتربوى لفحص ما يدرس من قضايا وافتراضات وآراء فقهية واعادة ترتيبها ورسم المناهج التى تحقق اكبر جرعة من الثقافة الاسلامية كما يجب أن تضم اللجنة بعضا من المهتمين بتنقية الكتب حتى تتناسب عصرنا الحالى .

■□ من قصص القرآن □■

أصحاب الأخدود وانتقام اليهود

* والسماء ذات البروج . واليوم الموعود . وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود *

في صنعاء باليمن حيث الصحراء الشاسعة واشعة الشمس اللاسعة . خلت شوارع المدينة من المارة . وسكنت الحركة وما من قادم الا رجل ظهر فجأة من الشمال . قادم الصحراء الملتهبة متجاوز الحدود متجها نحو قصر الملك « ذى نواس »

كان كل ما فيه يبعث على الشك والارتياب حيث يعلو وجهه الوجوم وتختلج عيناه من الحيرة . وكأنه يحمل سرا لا يريد أن يعلنه لاحد سوى الملك .

وقال الرجل للحارس : اتيت في امر جليل الخطر . عظيم المقدار . اكاشف به « ذا نواس » .

وحاول الحارس ان يصرف ذلك الرجل قائلا له : أن الملك في شغل عن لقائك . ولقاء غيرك من الطراق والوافدين . على أن الملك الان مشغول باعداد العدة لغزوة بعيدة بعد أن انتهى من قتل ذى الشناتر . فالملك يريد أن يرى اليهودية دينا شاملا وأن يكون حكم التوراة في الارض نافذا .

واصر الرجل على مقابلة « ذى نواس » الملك واجبر الحارس على أن يسمح له بان يركن الى ركن من اركان القصر حتى تخف وطأة الحر وينزل الملك « ذو نواس » من عليائه .

وخرج « ذو نواس » من مخدعه واخذ سبيله الى مكانه المعلوم في حديقة القصر واجتمعت حوله الحاشية . وقبل أن يخوضوا في الحديث معه دخل الحارس يقول : أن رجلا قدم اليوم من نجران للقاء الملك ليفضى له بامر دين جديد . يخشى منه على اليهودية التى يعمل الملك ليل نهار لانتشارها وفرضها على الناس حتى بقوة السلاح .

فقال « ذو نواس » : دين جديد ! على بالرجل من فورك وجاء الرجل بعد تقديم التحيات الخاصة بالملوك آنئذ اعلن للملك عن امر حدث بنجران أن لم يتدارك امره فانه يوشك أن يمتد الى غيرها من البلدان وربما امتد الى اليمن وربما جاوزها الى غيرها من اصقاع الارض .

فطلب الملك من الرجل زيادة التفاصيل ودقة التعبير فاعلن له الرجل عن دخول دين جديد يدعونه النصرانية ويبشرون له باسم عيسى المسيح وقد دخل فيه افواج من اليهود وأن لم يتدارك الملك اليهودية بنجران فانه يوشك ان يمحى ظلها . وينتهى تاريخها .

فطلب الملك من الرجل أن يشرح له كيف دخلت النصرانية نجران فقال له الرجل : وفد على نجران من الارقاء رجلان احدهما رومى واسمه فيميون . والاخر عربى واسمه صالح . اما فيميون فاشتراه وثنى من عبدة النخيل . فعرف فيميون الصلاح والسماحة وكان يواصل عمله طوال يومه فاذا جاء المساء دخل فيميون مخدعه يؤدى عبادة اخرى غير عبادة النخلة التى يعبدونها .

فسأله سيده عن عبادته فقال فيميون :

انما انا اعبد الله مالك الملك ومدبر الامر ذلك الذى ارشد به النبى عيسى اما هذه النخلة فلا تضر ولا تنفع . لو شئت لدعوت الله أن يرسل عليها ريحا تجففها او نارا تحرقها . فربما استجاب

فقال له سيده : او تستطيع ! فقال فيميون : أتؤمن بدينى لو فعلت ؟ قال : نعم . فصلى فيميون ودعا الله فارسل على « نخلة » سيده ريحا جففتها والقتها وعند ذاك آمن الرجل وانتشرت المقالة هذه بين الناس في نجران فأمنت بها الافواج ودخلت الدين الجديد .

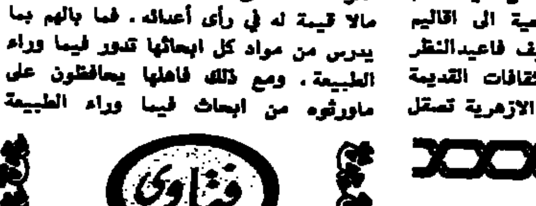
أما رفيقه صالح فهو معه كالظل . وما أن انتهى الرجل من حكايته للملك حتى ثار غضب ذى نواس فكيف يظهر في نجران دين غير اليهودية وخرج « ذو نواس » من صنعاء بجيش يملك من القوة والعتاد ما يغزوا به اقطار الارض لكنه قاصدا نجران دون غيرها .

فلما وصل اليها ضرب من حولها طوقا بالجيش فذهل سكانها . وارتاع اهلها . لكنه قبل أن يبدأهم بعقاب او ينالهم بمكروه جمع سادتهم . واصحاب الزعامة فيهم . وقال : انى قد رأيت أن يستمر فيكم القتل ويعمل فيكم السيف ; وينالكم الاذى أن اخيركم بين اليهودية دينى اليوم ودين تبع من قبل . وبين ما اعتنقتموه من دين جديد . ولست بصانع لكم العذاب حتى تفكروا . ولا بمعمل فيكم السيف حتى تتدبروا .

فقالوا : انما ديننا الجديد دين اشربته نفوسنا . ودخل شغاف قلوبنا . وما لنا عنه محيص ولا معدل . وسواء علينا اوسعت لنا في الاجل ام عجلت لنا بالموت

فلما وجد منهم اصرارا وتمسكا بدينهم واعتصاما به امر بشق اخدود كبير في الارض . واحضر وقودا وحطباً ثم اشعلوا نارا والقوا اهل نجران في لهيبها ما تركوا منهم شيخا . ولا امرأة عجوز . او طفلا رضيعا . حتى خلت نجران من اهل الدين الجديد ولم يبق بها غير اليهودية . وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد .

فما كان انتقام اليهود من نصرانية أهل نجران الا أن اهل نجران امنوا بالله العزيز الحميد .



فتاوى

● تسأل حنان عبد الحميد الفرباوى (سيدى جابر ـ الاسكندرية) :

ما هو سجود التلاوة وما حكمه وما فضله ؟

يجيب الشيخ منصور عبيد :

ـ من قرأ آية سجدة او سمعها يستحب له أن يكبر ويسجد سجدة واحدة ثم يكبر عند الرفع من السجدة وهذا هو سجود التلاوة

اما عن حكم سجود التلاوة فقد ذهب جمهور الفقهاء الى أن سجود التلاوة سنة للقارىء والمستمع لما رواه البخارى عن عمر انه قرأ على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل من على المنبر وسجد وسجد الناس حتى اذا جاءت الجمعة القابلة قال : ايها الناس انا لم نؤمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه

اما عن فضله فقد وردت فيه احاديث كثيرة منها عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول ياويلى أمر بالسجود فسجد فله الجنة . وامرت بالسجود فعصيت فلى النار .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٢٨	٥.٥٣	١١.٤٣	٣.٠٣	٥.٣٤	٦.٤١
الاثنين	٤.٢٧	٥.٥٣	١١.٤٣	٣.٠٢	٥.٣٣	٦.٤٢
الثلاثاء	٤.٢٧	٥.٥٢	١١.٤٢	٣.٠١	٥.٣٣	٦.٤٢
الأربعاء	٤.٢٧	٥.٥١	١١.٤١	٣.٠١	٥.٣٣	٦.٤٢
الخميس	٤.٢٦	٥.٥١	١١.٤٠	٣.٠١	٥.٣٣	٦.٤٣
الجمعة	٤.٢٦	٥.٥١	١١.٤٠	٣.ــ	٥.٣٣	٦.٤٣
السبت	٤.٢٥	٥.٥٠	١١.٤٠	٣.ــ	٥.٣٣	٦.٤٤

دعاء

اللهم لك الحمد أنت رب السموات والارض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن . ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن . ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق .

اللهم لك أسلمت . وعليك توكلت . وبك امنت . واليك انبت . وبك خاصمت . واليك حاكمت ..

فاغفر لى ما قدمت وما أخرت .. وما أسررت وما أعلنت .. أنت المقدم وأنت المؤخر . لا اله الا أنت .

من دعاء النبى عليه السلام

مسابقة حفظ القرآن بين شباب المسلمين

تقرر تخصيص مبلغ ٢٠ ألف جنيه لاقامة مسابقة بين شباب المسلمين في حفظ القرآن الكريم يشترك فيها طلاب الجامعات والمدارس والمصانع . تشرف عليها لجنة شئون القرآن الكريم بوزارة الاوقاف مع اللجان الدينية والاجتماعية بالهيئات المشتركة .

.. ومدارس لتحفيظ القرآن

كما تقوم لجنة شئون القرآن بافتتاح مدارس لتحفيظ القرآن الكريم بالاشتراك مع اللجان الاجتماعية والدينية سواء في الجامعات أو المدارس او المصانع والهيئات والمؤسسات .

فصول التقوية داخل المساجد

اعتمدت وزارة الاوقاف ٢٠ ألف جنيه لفتح فصول تقوية للشهادتين الاعدادية والثانوية خلال العام الدراسى ٨٥ ـ ٨٦ بالمساجد لتخفيف العبء عن اولياء الامور وتقوية ابناء المسلمين وربطهم بالمساجد .

السنة والتشريع

موقف أهل الرأى وأهل السنة من الأحاديث النبوية

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

كان العلماء جميعا منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يلتمسون الاحكام التفصيلية من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . اذا لم يجدوا في القرآن الجواب عن مسألتهم . وقليلا ما كانوا يجدون ـ لقلة تعرض القرآن للتفصيلات ـ فكانت ضالتهم في السنة ـ

ومن هنا كانت عنايتهم بالحديث والبحث عنه ـ وكانت المدينة ومكة حافلتين بحفاظ الحديث عن غيرهما من البلاد ـ ولذلك وجد فقهاء الحجاز بالمدينة ومكة كثيرا من الاحاديث التى يأخذون منها احكامهم . فكانوا أميل الى الاعتماد عليها . بل وعلى عمل اهل المدينة كالامام مالك .

وكان فقهاء العراق يضطرون كثيرا للوصول الى الحكم بالاعتماد على القياس والرأى . لاستخراج الحكم .

ـ ولذلك اشتهر عن مدرسة العراق الفقهية انها مدرسة الرأى ـ وقامت بينهم وبين فقهاء الحجاز حساسية خاصة . حيث كانوا في الحجاز يتهمونهم في العراق بالتزيد . ورفض الاحاديث . والاعتماد على الرأى ـ بينما كانوا في العراق يتهمونهم بالاعتماد على احاديث . لا يتبينون صحتها وقوتها . مع انها قد تخالف العقل او المصلحة . وقد تكون موضوعة ولا يعرفون وضعها . لاسيما بعد ان كثر وضع الاحاديث بسبب نشأة الفرق . ولجوئها للوضع لتدعيم موقفها ـ

وليس معنى ذلك أن فقهاء العراق كانوا يرفضون الاخذ بأى حديث يصح عندهم . بل كانوا يصرحون ـ كغيرهم ـ بان الحديث ـ لو صح ـ هو مذهبهم وقولهم ـ لكنهم كانوا شديدى الاحتياط في اعتماد الاحاديث . لا سيما وقد ظهرت الفرق . وكثر الداخلون في الاسلام وكثر لذلك ولغيره الوضع في الحديث ـ فكان الاحتياط والتشدد في قبول الحديث امرا لابد منه . عند عامة فقهاء العراق .

وكان ميلهم الى الاعتماد على العقل . وبحث المصلحة عن طريقه . وتحكيمه في النصوص اكثر منه عند غيرهم من فقهاء الحجاز . ولا شك أن بيئة كل من المدرستين كان لها اثرها فما كانت تعج به العراق من ثقافة فارسية وغير فارسية من قديم . وما كانت تعج به كذلك من الذين دخلوا في الاسلام بافكارهم وثقافتهم التى عرفوها من مذاهبهم ودياناتهم من قبل . كان يحتاج في مجابهته الى الاعتماد على العقل كثيرا في مناظراتهم . وانعكس ذلك على فهمهم للاحاديث . وقبولهم لها . وكان ذلك على عكس البيئة في مكة والمدينة . وهذا هو الذى كون في كل مدرسة سمتها وخصائصها . او هو الذى ساعد في ابراز هذه السمة والخصائص ـ

فاشتهر عن مدارس الحجاز الفقهية انها مدارس الحديث . بينما اشتهرت مدارس العراق . بانها مدارس الرأى . وتفصيص المسائل . وفرض الاحتمالات العقلية .

وذلك على عكس مدارس الحجاز . التى كان فقهاؤها يقفون عند الوقائع التى حدثت فعلا . ويتحدثون او يبحثون عن حكمها في حديث . ويرفضون الاجابة على الفروض والاحتمالات فكفاهم تغطية حاجات الناس وكانوا حينما يعرض احد عليهم مثل هذا . يستنكرونه منه .

ـ وهكذا كان البحث عن الاحكام التفصيلية لشئون الدين والدنيا . سببا قويا دافعا لهم الى البحث عن الاحاديث وجمعها . باعتبارها المصدر الثانى للشريعة بعد كتاب الله ـ وكان مما حمل الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى أن يصدر امره الى واليه في المدينة . وكل ولاته في الاقاليم . ليجمع كل منهم ما عنده من الاحاديث . مما يحفظه الناس . وكان حاملا لبعض المعنيين بحفظ الاحاديث وجمعها . على أن يصنفوها حسب ابواب الاحكام ـ وهو كما فعل الامام مالك في « الموطأ » .

فكان حفظ الاحاديث وجمعها . هو عدة كل عالم . يريد معرفة الاحكام والتبحر فيها من عرفنا من الائمة الفقهاء ومن لم نعرف ـ ولذلك نجد لكل امام من ائمتنا المعروفين كتابا في الحديث . فما جمعه الامام ابو حنيفة رواه عنه تلامذته وسمى بكتاب « الآثار » .

كما يوجد للشافعى « مسند الشافعى » « ولابن حنبل « مسنده باسمه . والموطأ للامام مالك . وكذلك غيرهم . لم يعرف عالم في الفقه الا وقد سبق اشتغاله بجمع الاحاديث . لانها عدته الاولى ـ

ولكن هؤلاء الائمة الذين اشتهروا لدينا عن غيرهم في علم الفقه . لانهم كانوا يجمعون مع حفظهم للاحاديث . نظرتهم الفقهية فيها لاستنباط الاحكام ـ فلم يكونوا مجرد جامعى حديث وحسب . مثل كثيرين غيرهم . بل كانوا حفاظ حديث . ومهتمين باستخراج الاحكام منها ـ

وعرفوا بذلك . وتتلمذ على يدهم الكثيرون الى هذه الناحية . فنقلوا عنهم أحاديثهم التى حفظوها وآراءهم . واعملوا عقولهم في الاستنباط مثل اساتذتهم ـ

وكان مع الأئمة الاربعة كثيرون مشهورون ـ عشرات او مئات ـ في مختلف البلاد الاسلامية ولهم آراؤهم ونظراتهم المتميزة عن غيرهم في استخراج الأحكام منها . كالامام الأوزاعى في الشام الذى انتشر مذهبه حتى وصل الى الأندلس . ولكن لم يقم به تلامذته فانقرض . وكالامام الليث في مصر . الذى قيل عنه : انه افقه من مالك . لكن قومه ضيعوه . وحتى لم ينشط له تلاميذه كثيرة . ينقلون عنه ويروجون مذهبه : وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة والحسن البصرى . واسحق بن راهوية وابى ثور ـ وغيرهم ـ

فلم يكن جمع الحديث مع الكلام في الفقه . واستنباط الأحكام قاصرا على الائمة الاربعة الذين نعرفهم بل كان هناك على ساحة البلاد الاسلامية منذ القرن الأول . وقرونا بعده . مثلهم أو قريبا منهم بل واعم منهم الا أن علم هؤلاء الاربعة . وجد من يحمله وينقله على مر القرون وفى مختلف البلاد الاسلامية حسب وجود تلامذتهم . وتنقلاتهم . فثبت ودون واستقر ـ . وتناقلته الأجيال . بينما لم يحظ علم غيرهم بهذا . فانكمش ثم اندثر . اللهم الاراء لهم نجدها منشورة هنا وهناك في بعض الكتب المصنفة ـ في التفسير والحديث والفقه ـ

ولو نقل الينا علم هؤلاء وآراؤهم جميعا . لكان امامنا تراث ضخم وضخم الى حد قد نعيا بحمله ـ ولكان تحركنا لاسيما بعد ان ضعفت الهمم عن الاجتهاد ـ في دائرة اوسع كثيرا من الدائرة الرباعية . التى نتحرك الآن ومن قرون والى عابدنا . في نطاقها ـ ولكن هذا هو ما كان ـ فتبلورت المذاهب الفقهية اخيرا وانتهت واستقرت في القرن الرابع الهجرى تقريبا الى هذه المذاهب الاربعة المشهورة ـ

١ ـ مذهب ابى حنيفة المتوفى سنة ١٥٠ هـ

٢ ـ ومذهب مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ ـ

٣ ـ ومذهب الشافعى المتوفى سنة ٢٠٤ هـ ـ

٤ ـ ومذهب ابن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ ـ

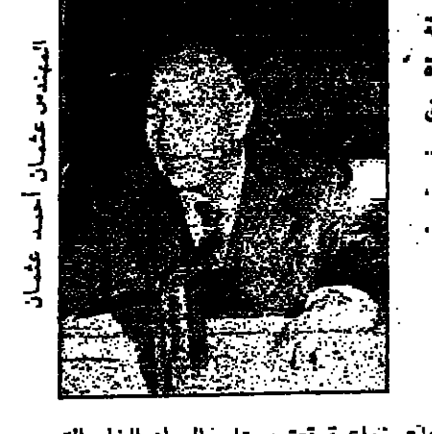
لماذا تتعثر مشروعات "الصالحية" الزراعية؟

انخفض الإنتاج إلى ٢٠ مليون جنيه والتصدير إلى نصف مليون فقط!

لماذا توقف استصلاح الأراضى بعد أن نجحنا فى استصلاح ٥٦ ألف فدان؟

كتب محمود عبد الحميد :

عندما أقامت الدولة المشروعات الزراعية بالصالحية .. قلنا « معجزة » فالمفروض أن تضيف هذه المشروعات الى الرقعة الزراعية فى مصر .. حوالى ٥٦,٥ ألف فدان ، قيمة انتاجها السنوى ٣٥٠ مليون جنيه - وتساهم فى توفير فرص العمالة لحوالى ١٧ ألف عامل .



المهندس عثمان أحمد عثمان

كان من المفروض - أيضا - أن تساهم المشروعات الزراعية بالصالحية .. فى تقليص الفجوة الغذائية . وتشارك فى تحقيق التوازن فى ميزان المدفوعات .. عن طريق اجتذاب رءوس الأموال ، وزيادة حجم الصادرات الزراعية ، وتوفير العملة الصعبة .

والمعروف أن مشروعات الصالحية هذه .. أنشئت لاة .. صناعات زراعية تعتمد على المواد الخام التى تنتجها الأراضى - كصناعة الصلصة ، وحفظ الخضروات .. وصناعة العصائر والمربات ، وكذلك صناعات منتجات الألبان والأعلاف .

ومن الأهداف التى أنشئت من أجلها المشروعات الزراعية بالصالحية - اقامة مجتمعات عمرانية جديدة ، ومناطق جذب سكانى لاستيعاب الزيادة المطردة فى السكان وايضا العمل على تحقيق الاستغلال الامثل للموارد المائية المتاحة .. وادخال تكنولوجيا حديثة فى قطاع الزراعة ، واستصلاح مساحات من الاراضى الصحراوية بالطرق الحديثة -- والارتفاع بانتاجيتها كاساس لتدعيم الاقتصاد القومى .

لكن -- هل تحققت الاهداف التى انشئت من أجلها مشروعات الصالحية التى ولدت عملاقة من البداية ؟ وهل تحقق هذه المشروعات - بالفعل - انتاجا سنويا قيمته ٣٥٠ مليون جنيه ؟

بعض الأصوات يؤكد أن مشروعات الصالحية الزراعية مهددة بالتوقف .. بعد أن انخفضت قيمة الانتاج السنوى - هذا العام - من ٣٧٠ مليون جنيه الى ٢٢ مليونا فقط .. والبعض الآخر يؤكد أنه لم يتم استصلاح « شبر » واحد من أراضى الصالحية منذ أوائل هذا العام أيضا .. وان سوق التصدير بالصالحية اغلق - تماما - لقلة المنتجات به !

ولكى نضع ايدينا على حقيقة هذه الاتهامات -- تعالوا نسمع ما يقوله مدير عام المشروعات الزراعية بالصالحية .

٥٦ الف فدان --

يقول سيد منصور : كل الاتهامات التى يوجهها البعض الى مشروعات الصالحية -- لا أساس لها من الصحة -- فقد سجلت الارقام انه تم - حتى الآن - استصلاح ٥٦ الف فدان تزرع كلها زراعة جيدة . وتأتى بانتاج قدره حوالى ٢٠ مليون جنيه سنويا -- فى ازدياد مستمر .

واذا كان الرئيس حسن مبارك -- قد نادى فى المؤتمر الاقتصادى القومى بانه « ينبغى على مصر ان تستصلح ١٥٠ الف فدان على الاقل -- » فان رجال المشروعات الزراعية مستعدون لاستصلاح ٥٠ الف فدان سنويا باحدث الطرق -- كما هو مطبق بها حاليا -- وقد صدر قرار من اللجنة العليا للسياسات بان يصبح مشروع الصالحية « شركة قطاع عام » بين المقاولون العرب وبنك الاستثمار القومى .

سيد منصور

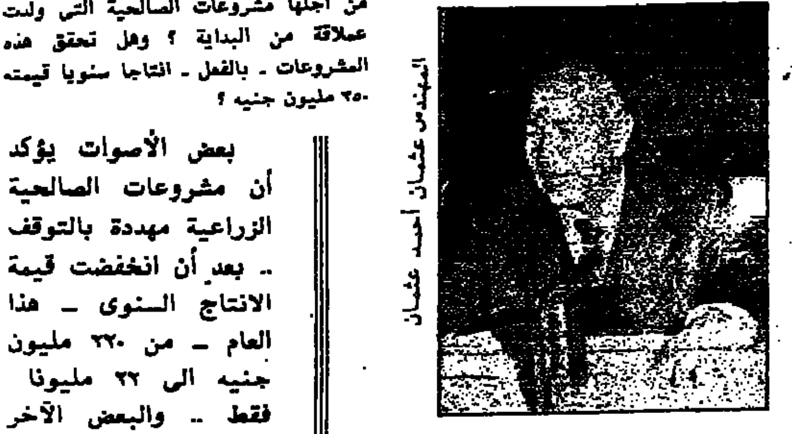
كرروا التجربة --

يضيف مدير عام المشروعات الزراعية بالصالحية : لقد نجحنا فى استصلاح الاراضى الزراعية بصورة شهدت عليها اللجان الاقتصادية التى قامت بزيارة المشروع -- وأوصت فى تقريرها بتكرار مثل هذه التجربة فى أراض اخرى من الصحراء المصرية -- وقالت ، ان انتاج الصالحية يزيد بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ سنويا .

ويقول : ان فى الصالحية - الآن ثلاثة آلاف عامل -- يعملون بكامل طاقاتهم . وليس صحيحا - كما يقال - ان الصالحية بلا عمال -- فالمشروع لم يستغن - حتى الآن - الا عن ١٠٪ فقط من العاملين به -- لسفرهم الى الخارج -- وليس لسبب آخر .

ايضا - والكلام على لسانه - فان الصالحية تعد مصدرا للعملات الحرة -- نتيجة عمليات التصدير التى ادى اليها المشروع -- فقد نجحنا فى فتح اسواق خارجية -- لا يقل حجمها عن ٤٥٠ الف جنيه من الانتاج الزراعى سنويا -- رغم اننا صادفنا بعض الصعوبات فى فتح هذه الاسواق -- بسبب شهرة « المقاولون العرب » فى مجالات التنمية والتعمير والتشييد --

فضلا عن ذلك -- فان لدينا الآن عروضا عديدة من الدول الاوربية والعربية لاستيراد منتجات الصالحية -- ونستطيع ان نقول ، ان مشروع الصالحية ناجح بكل المقاييس -- واذا كانت هناك بعض المشكلات . فهى صعوبات وقتيه لا تلبث ان تزول .





محطات الثروة الحيوانية بالصالحية

احدى محطات المياه بمشروع الصالحية

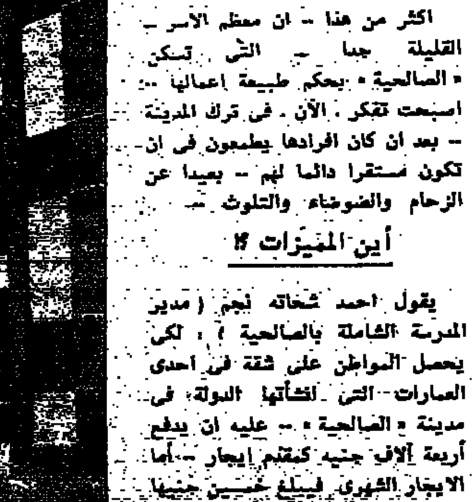
صدق أو لا تصدق

٦ آلاف شقة خالية بالصالحية منذ عامين!

فى الوقت الذى تواجه فيه مصر ازمة طاحنة فى الاسكان -- وبينما اصبح الحصول على شقة - فى القاهرة الكبرى - أو حتى فى الاقاليم - حلما يراود الاف الاسر وملايين الشباب - توجد فى مدينة « الصالحية » ستة الاف شقة كاملة التشطيب - منذ اكثر من عامين - لا يسكنها سوى البوم والغربان !!







اكثر من هذا -- ان معظم الاسر - القليلة جدا - التى تسكن « الصالحية » بحكم طبيعة اعمالها -- اصبحت تفكر . الآن . فى ترك المدينة -- بعد ان كان افرادها يطمعون فى ان تكون مستقرا دائما لهم -- بعيدا عن الزحام والضوضاء والتلوث --

أين المميزات !؟

يقول احمد شحاته نجم (مدير المدرسة الشاملة بالصالحية) : لكى يحصل المواطن على شقة فى احدى العمارات التى انشأتها الدولة فى مدينة « الصالحية » -- عليه ان يدفع أربعة آلاف جنيه كمقدم إيجار -- أما الايجار الشهرى فيبلغ خمسين جنيها -- وهذه الارقام - بالطبع - ليست فى متناول الجميع -- الأمر الذى أصبح بمثابة « عامل طرد » يدفع المواطنين الى الهرب من المدينة - بينما يمكن أن تكون الاقامة فى هذه الشقق مقابل « ربع » مرتب الساكن --

يضيف مجدى حسن محمد أمين (سكرتير المدرسة الشاملة) : هل يمكن أن نتصور مدينة يعيش سكانها بلا خبز ؟ اننا نضطر الى الذهاب الى مدينة « القصاصين » للحصول على حاجتنا من الخبز أى أن الواحد منا عليه أن يستقل سيارة بمبلغ ٥٠ قرشا - تقطع به ١٥ كيلو مترا - لكى يشترى خبزا بعشرة قروش --

نفس الشيء بالنسبة لمياه الشرب - التى لا تصلح للاستعمال الآدمى - بشهادة معامل الصحة بالزقازيق - فهل يطاق العيش - بعد ذلك - فى المدينة ؟

انتحار بطىء !

ويقول المهندس أحمد فتوح سالم (رئيس هندسة كهرباء المدينة) : لقد تحطم أملنا فى « الصالحية » -- فهل يعقل أن يوجد ستة آلاف شقة خالية بالمدينة -- لا تجد من يسكنها فى الوقت الذى تعانى فيه الدولة هذه الازمة فى الاسكان ؟

ان الاسر القليلة التى تقيم فى « الصالحية » تعيش دون مستوى الآدمية -- فلا خدمات ، ولا سوق ، ولا محال ولا حتى مياه صالحة للشرب اننا نتساءل : لماذا لم يتم تشغيل المخبز الآلى بالمدينة حتى الآن -- فى حين يقاسى السكان الأمرين للحصول على بضعة ارغفة من مدينة « القصاصين » !؟

حتى المواصلات -- والكلام للمهندسة لبيبة فريد خالد بكهرباء الصالحية - انعدمت بيننا وبين اية مدينة فى مصر -- اللهم الا سيارة « اتوبيس » اصابتها الشيخوخة -- تعمل بين الصالحية وفاقوس -- ولا تتحرك الا تبعا لارادة السائق و « مزاجه » المتقلب !

أما « سنترال » الصالحية فهو - على حد قول المهندس مصطفى عبد الرازق -- رئيس تليفونات المنطقة - مظهر من مظاهر المدينة فقط -- فبالرغم من أنه يضم ألفى خط -- الا ان عدد الخطوط العاملة لا يزيد على ٧٥ فقط -- بل ان الاتصال معدوم بين الصالحية وأية مدينة فى مصر --

تضيف وفاء محمد يوسف (مدرسة بالصالحية) : ان المدينة لا يوجد بها سيارة اسعاف .. ولا صيدلية ولا مستشفى --

صورة مبالغ فيها !

● والآن - ما رأى المسئولين عن مدينة « الصالحية » ؟

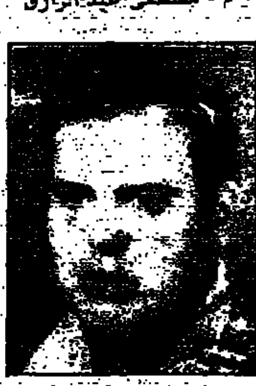
المهندس ماهر عبد الله (مدير التنمية بجهاز تعمير الصالحية) يؤكد أن مشكلة المواصلات - هى أكبر مشاكل المدينة - فسيارة الاتوبيس العتيقة التى تعمل بين فاقوس والصالحية - لا تغطى حركة السكان لانها تكتفى بدورتين - فقط - يوميا وبالتالى أصبحت المدينة « معزولة » عن باقى أقاليم مصر !





م - مصطفى عبد الرازق





م - أحمد سالم

أما المهندس محمد حسنى ابراهيم (رئيس جهاز مدينة الصالحية) فيعترض على الصورة التى يرسمها الكثيرون للمدينة - فالعمل يجرى بها على قدم وساق للانتهاء من بناء المرافق الخاصة بها -- وسوف يتم تسكين الوحدات الشاغرة فور الانتهاء من العمل فى محطة الصرف الصحى -- وكذلك محطة مياه الآبار لانها من الضرورات الحيوية للاقامة --

وبالنسبة لأزمة المياه -- يتم - الآن - تغذية المدينة عن طريق ثلاثة آبار طاقة كل منها ١٧٥ مترا يوميا -- وللتأكد من صلاحية المياه للشرب سوف يتم بناء محطة خاصة للتنقية -- خلال الشهور القليلة القادمة -- أما مشكلة الخبز فى الصالحية فسوف تتغلب عليها بعد تشغيل المخبز الآلى - فى ديسمبر من هذا العام - بطاقة قدرها ستة آلاف رغيف فى الساعة -- تغطى احتياجات الصالحية والمدن المجاورة كالقصاصين وفاقوس أيضا .

ماذا تعرف عن الصالحية؟

● مشروع الصالحية هو احد المشروعات التى تهدف لغزو الصحراء واستزراعها فى محاولة للخروج من الشريط الاخضر الضيق على طول نهر النيل والذى لم تزد مساحاته المنزرعة عن ستة ملايين فدان .

● تنقسم مشروعات الصالحية الى قسمين هما : مشروع الصالحية ومساحته ٢٣ ألف فدان والثانى مشروع مديرية الشباب ومساحته ٣٣.٥ الف فدان وبذلك يكون اجمالى اراضى الصالحية ٥٦ الفا وخمسمائة فدان .

● بدأ المشروع فى يناير ١٩٨٢ وتم حتى الآن استصلاح ٥٦ الف فدان ويتكلف الفدان المستصلح حوالى ١٥٠٠ جنيه

● تعتمد مشروعات الصالحية الزراعية على الرى من ترعة الاسماعيلية وعلى عدد من الآبار ويتم نقل المياه عبر المواسير لا من خلال الترع وذلك يوفر ٢٠٪ من المياه تزيد الى ٤٥٪ عند استخدام الرى بالتنقيط والرى بالرش .

● يوجد أيضا بالصالحية مشروع لتنمية الثروة الحيوانية لسد العجز فى اللحوم الحمراء . كما تم انشاء مصنع لتصنيع منتجات الألبان ومد المستهلكين بها .

● يوجد بجوار مشروعات الصالحية الزراعية مدينة الصالحية الجديدة التى تضم ما يزيد على الاربعة الاف وحدة سكنية وذلك لاسكان من يعملون فى مشروعات الصالحية والذين يزيد عددهم على العشرة الاف شخص .



أراضى زراعية مستصلحة بمشروع الصالحية

هكذا من الأصل



المصرف العربي الدولي

ARAB INTERNATIONAL BANK

الميزانية في ٣٠ يونية ١٩٨٥

الأصـــول

	١٩٨٥/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي	١٩٨٤/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي
نقدية وأرصدة لدى البنوك		
نقدية وحسابات جارية	٤٣ ٤٢٨	٤٦ ٥٨٧
ودائع لأجل	١٣١٨ ١٥٨	١٥٢٥ ٨٣٧
استثمارات		
سندات دولية وشهادات إيداع	٥٦ ٠٦٢	٥٢ ٣٣٨
مساهمات	٥٧ ٦٣٤	٤١ ٧٩٥
قروض وسلفيات ناقصًا المخصص	٦٢١ ٧٥٩	٦٨٠ ٠٨٠
حسابات مدينة ومتنوعة	٢٩ ٣٦٣	٥٠ ٨٥٧
أصول ثابتة «بعد الاستهلاك»	٣٥ ٤٠٧	٣٥ ١٠٦
مجموع الأصـــول	٢١٦١ ٨١١	٢٤٣٢ ٦٠٠
إلتزامات العملاء نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٩٩ ٧٧٤	٣٥٢ ٨٨٠

الهادي محمد الجطيلي
عضو مجلس الإدارة المنتدب

الخصوم وحقوق المساهمين

	١٩٨٥/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي	١٩٨٤/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي
حسابات جارية	١٩٢ ٩٥٧	٢٠٨ ٠٣١
ودائع لأجل	١٦٦٩ ٣١٣	١٩٢٦ ٩٩٩
حسابات دائنة ومتنوعة	٥١ ٦٨٨	٥٣ ٣٠٢
توزيعات مقترحة	١٢ ٠٠٠	١٦ ٢٥٠
مجموع الخصوم	١٩٢٥ ٩٥٨	٢٢٠٤ ٦٣٢
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمصدر	١٥٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠
رأس المال المدفوع	١٥٠ ٠٠٠	١٢٥ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٣٠ ٧٥١	٢٨ ٩٧٣
احتياطي عام	٥٥ ٠٤٩	٧٣ ٧٧٧
أرباح مرحلة	٥٣	٢١٨
مجموع حقوق المساهمين	٢٣٥ ٨٥٣	٢٢٧ ٩٦٨
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢١٦١ ٨١١	٢٤٣٢ ٦٠٠
التزامات المصرف عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٩٩ ٧٧٤	٣٥٢ ٨٨٠

دكتور / مصطفى خليل
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا ميزانية المصرف العربي الدولي في ٣٠ يونية ١٩٨٥، وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ على دفاتر وسجلات ومستندات المصرف ووجدت مطابقة. وقد حصلنا على البيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود وتقييم أصول المصرف، وكذا التقييم الإلتزامات القائمة وفقا للمبادئ المتعارف عليها. يمسك المصرف دفاتر حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص نظامه الأساسي على وجوب إثباته فيها. وفي رأينا ان الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالي للمصرف في ٣٠ يونية ١٩٨٥، وأن حساب الأرباح والخسائر يعطي صورة واضحة عن نتيجة نشاطه عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقا للمعلومات والإيضاحات التي حصلنا عليها وفي حدود الإختبارات التي قمنا بها ووفقا لما هو ثابت بدفاتر وسجلات المصرف. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة متفقة مع ما هو وارد بالسجلات والدفاتر وفي الحدود التي تتعلق بها عادة مثل هذه البيانات.

حسن النشرتي
محاسب قانوني
«النشرتي وشركاه»

مصطفى شوقي
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
«شوقي وشركاه»

رأس المــال

قررت الجمعية العمومية غير العادية بجلستها بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٨٣ زيادة رأس المال المصدر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي الى ١٥٠ مليون دولار أمريكي مكتتب فيه بالكامل

المساهمات في المشروعات الاستثمارية والقروض الدولية

تتنوع استثمارات المصرف في رؤوس أموال الشركات والمؤسسات المالية والقروض والسندات الدولية في جمهورية مصر العربية والبلاد العربية الأخرى وغيرها، وفيما يلي بيان ببعض هذه الاستثمارات

في جمهورية مصر العربية

مســاهمات

- بنك قناة السويس - القاهرة
- شركة مصرايرات للفنادق (فندق شيراتون الجزيرة - القاهرة)
- شركة السويس للأسمنت - القاهرة.
- الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك (سيفكا) القاهرة
- شركة مركز التجارة العالمي - القاهرة WORLD TRADE CENTER
- الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة ...(فندق رمسيس هيلتون) القاهرة.
- شركة مصر العالمية للأثاثات (ميفكو) القاهرة
- الشركة المصرية المالية للتعمير ومواد البناء (ميفيك) القاهرة.
- الشركة الطبية العربية الدولية - القاهرة

قروض وسندات دولية

- سندات التنمية (٣٥ مليون دولار أمريكي) للحكومة المصرية
- الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام (جيمكو) القاهرة.
- شركة الملاحة الوطنية. NATIONAL NAVIGATION CO. بناء ٦ بواخر نقل حبوب
- الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة (فندق رمسيس هيلتون) القاهرة
- فندق شيراتون الجزيرة - القاهرة
- هوليداي إن - الجيزة.
- الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك (سيفكا) القاهرة.

في البلاد العربية الأخرى

مســاهمات

- شركة العدادات والتنمية (سوسه الشمالية) تونس.
- الابنك الدولي - البحرين.
- شركة فرع المغرب للفنادق والسياحة - المغرب
- شركة الخدمات المالية العربية - البحرين (الشيك السياحي)

قروض وسندات دولية

- تسهيل بنك الخرطوم - الخرطوم.
- قرض المملكة المغربية.
- قرض جمهورية تونس.
- شركة النفط الوطنية العراقية.
- المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للآلات والتجهيزات - سوريا.
- الخطوط الجوية السودانية
- الابنك الدولي - البحرين
- المؤسسة الطبية الأردنية المساهمة العامة المحدودة - الأردن
- شركة الفوسفات - المغرب.
- الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية ...(لافيكو) - ليبيا.
- جمهورية السودان
- شهادات ايداع بنك البحرين العربي الأفريقي الدولي - البحرين
- البنك التجاري السوري - سوريا.
- قرض سلطنة عمان.

قروض بضمان هيئة الصادرات العربية
تسهيل لتمويل الصادرات المغربية للعراق
مساهمات عربية في العالم الخارجي

الشركة القابضة العربية الأوربية / لوكسمبورج - البنك العربي الأوربي / بروكسل - البنك العربي الأوربي - لندن - البحرين - فرانكفورت

المركز الرئيسي: ٣٥ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٩٩٦٤٩٢، ٩١٦٣٩١ تلكس AIB٩٢٠٧٩، AIBEX٩٢٠٩٨ برقيا عربيدول القاهرة
فرع الإسكندرية: ٢ طريق الحرية ت ٩٦٣٨١٣، ٩٦٣٨١٩ تلكس ٥٤٤٣١، ٥٤٤٣٤ AIBLX برقيا عربيدول اسكندرية
فرع بورسعيد: شارع الجمهورية ت ٢٣٧٣٩ تلكس ٦٣٢٧٣ AIBPS برقيا عربيدول بورسعيد
فرع التحرير: ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت ٧٤٣٤٤٨، ٧٥٠٧٨١ تلكس ٢٠١١٣، ٩٣١٦٢ AIBIR برقيا عربيدول تحرير
فرع البحرين: منطقة الدبلومات - برج الدبلومات طريق رقم ١٧٠٥ - بلوك ٣١٧ - المنامة ت ٢٦١٦١١ تلكس ٩٤٨٩ AIBBAH و ٩٥٣٨ AIBEX

رؤية الأسبوع

.. وبأثر رجعي من يناير ٨٠ !!

في كل مجتمع .. يوجد دائما عباقرة ومخترعون ومبتكرون .. يعملون على سعادة المجتمع وتقدمه ..

وهؤلاء العباقرة والمبتكرون .. لا يوجدون في دولة بعينها .. او انهم يعيشون في عصر معين .. ولكن حكمة الله أن وزعهم على جميع الدول .. كل يستفيد منهم حسب مقدرته ..

ولا شك اننا نحني رءوسنا احتراما لامثال هؤلاء لما قدموه في سبيل خدمة الانسانية وتقدمها ..

●●●

في مصر .. يوجد ايضا عباقرة ومخترعون ومبتكرون لكن من نوع خاص !

ليس هدفهم خدمة الفرد .. ولكن كل همهم تعذيب الفرد بكافة الاشكال والانواع ..

والامثلة كثيرة يعرفها كل فرد .. ولكن سوف نتعرض لمثل واحد او اثنين، عانى منها المواطنون .. بل والدولة ايضا !

والقصد بذلك ما يطلق عليه « الاثر الرجعي » .

●●●

هذه العبارة .. لا اعرف من ابتكرها .. وكيف .. لانها .. حسب علمي .. لا توجد في اي مجتمع آخر .. ولم يسبق لنا ان شهدنا مجتمعا يأخذ بهذه العبارة ..

اذن .. وبكل الاطمئنان يمكن ان نصف من فكر في هذه الكلمة .. واخرجها الى حيز التطبيق بانه مخترع عبقري لا مثيل له في العالم !

ففي السنوات الماضية خرجت علينا وزارة المالية بقانون رسوم تنمية موارد الدولة .. اي اضافة بعض الاعباء على المواطنين، كل حسب دخله ومقدرته ..

ومر القانون في مجلس الشعب .. ولم يعترض عليه احد لان الهدف اسمى من ان يعارضه مواطن يحب بلده .. فالكل يتحمل من اجل مصر ..

ولكن كان ضمن هذه الموارد فرض رسوم معينة على العاملين في الخارج .. ورؤى ان تحصل كل عام .. عند عودة المصري للعمل في الخارج ..

وكان من الممكن ان يكون تنفيذ القانون سهلا وبشكل طبيعي .. لكن جاء هذا القرار بسريانه باثر رجعي ! اي منذ بدأ سفر المصري للعمل في الخارج .. سواء منذ عام او عشرة اعوام !

وكان ذلك امرا غريبا .. اذ سبب اضرارا اكثر مما احدث من فوائد للدولة .

فقد فضل كثير من العاملين بالخارج قضاء اجازاتهم بعيدا عن بلدهم حتى لا يضطروا الى دفع الرسم بالاثر الرجعي !

ذهبوا الى اوروبا، وامضوا فيها اجازاتهم السنوية .. وبالتالي فلم يحدثوا نوعا من الرواج في السوق المصري كما كان يحدث كل عام ..

وحرمت الدولة من هذه المبالغ .. وبطبيعة الحال .. فقد احتفظوا بمدخراتهم في الخارج .. سواء في جيوبهم او في البنوك الخارجية ..

وارتفعت الاصوات تبحث عن سر تناقص التحويلات الخارجية، رغم انه من المعروف ان المصري لا يحب الاحتفاظ باموال خارج بلده .. ولكنه ارغم على ذلك

ايضا .. فقد شهدت سفاراتنا في الخارج طلبات لاستخراج جوازات سفر جديدة .. بحجة فقد جوازات السفر .. لان الجواز كان هو الاثبات لمدة سفر المصري في الخارج .. وبالتالي تكلفنا مبالغ لا داعي لها .

وهكذا .. تسببنا بقرار غير مدروس اسمه « الاثر الرجعي » في احداث اضرار اقتصادية كبيرة ..

●●●

كذلك .. ما حدث هذه الايام من « هجوم » اصحاب العمارات وملاك المساكن على السكان، يطالبونهم بتسديد مبالغ تتراوح بين عشرة ومائتي جنيه، كل حسب قيمة ايجار مسكنه ..

وتساءل السكان ما الحكاية ؟

ووجدوا ان الملاك يذيعون لهم سرا .. وهو ان مصلحة الضرائب العقارية فرضت ضريبة على شاغلي الوحدات السكنية بواقع ٢٪ من الاجرة الاصلية للمسكن .. وجاء تسديد هذه الضريبة باثر رجعي من يناير ١٩٨٠ .. اي منذ خمس سنوات تحت اسم « رسم الشاغلين » !

وتخيلوا اي ضيق احدثه هذا الرسم في نفوس ملايين السكان الذي طلب منهم تسديد هذه الضريبة طوال خمس سنوات .. اي ٦٠ شهرا !

●●●

وحسب معلوماتنا، فان اي قانون او قرار لا يكتسب شرعيته الا باعلام الناس بهذا القانون او القرار .. ولهذا .. يشترط نشره في الجريدة الرسمية للدولة ليكون وثيقة اعلامية يعمل بها ..

وعادة ما نجد ان القانون يذيل بعبارة تقليدية هي : « يعمل به من تاريخ نشره » .. ولم نعلم ان هناك قانونا او قرارا صدر ونشر في الجريدة الرسمية وجاء في نهايته ان يعمل به منذ خمس سنوات ماضية !

ولكن ماذا نقول في هذه العبقرية التي تطالب بتنفيذ القانون باثر رجعي ؟

●●●

تصوروا مثلا .. لو ان قانونا صدر بزيادة مرتبات العاملين في الدولة باثر رجعي من خمس سنوات !

وتصوروا العكس ايضا .. لو ان قانونا صدر بتخفيض اجور العاملين، على ان يطبق باثر رجعي من يناير ١٩٨٠ مثلا !

أية مشكلة يسببها مثل هذا القرار .. واي وقت واي جهد سيحتاجه التنفيذ .. واي عبقرية يحتاجها التطبيق ؟

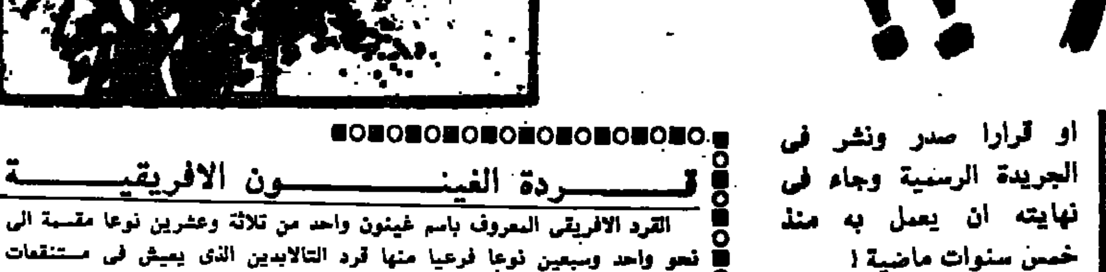
لهذا .. وجدنا ان مجتمعنا فيه عباقرة ومخترعون ومبتكرون .. كل حسب جهده !

ولا يهم ان « يقرف » الناس، مادام العباقرة يفكرون بمثل هذا الاسلوب .

فهم لازالوا موجودين في كل مكان .. رغم ان القيادة السياسية طالبت اكثر من مرة بعدم تطبيق القوانين والقرارات باثر رجعي ..

ولكن .. ماذا يفعل العباقرة اذن ؟!

محمد أمين



علوم .. وتكنولوجيا ..

قردة الغينون الافريقية

القرد الافريقي المعروف باسم غينون واحد من ثلاثة وعشرين نوعا مقسمة الى نحو واحد وسبعين نوعا فرعيا منها قرد التالابدين الذي يعيش في مستنقعات الغابات على طول ساحل المحيط الاطلنطي لغرب افريقيا الوسطى واصغر انواع الفينون الذي يوضع احيانا في مرتبة منفصلة .

وقردة « آلن » التي تستوطن مستنقعات الغابات في الكونغو بوسط افريقيا توضع هي الاخرى في مرتبة منفصلة . اما القرود الخضراء والقرود الحبشية الصغيرة وقرود الفرقت الافريقية الصغيرة تتشابه في العادات والهيئة يعتبرها بعض العلماء من القرود المنقرضة ويعتبرها آخرون من القرود الافريقية التي تستوطن غرب وشرق وجنوب القارة الافريقية .

تقطن قرود الفينون القارة الافريقية جنوبي الصحراء الكبرى . اما قرود مونا والقرود الخضراء فقد جلبت الى جزر الهند الغربية . ومعظم قرود الفينون تعيش في الاشجار والمناطق التي بها غابات واشجار كثيفة بالقرب من مجاري المياه او الانهار . وانواع قليلة مثل القرود الحبشية وقرود الفرقت والقرود الخضراء تفضل المعيشة على الارض وربما تستوطن السفانا المفتوحة او الغابات ..

. تعرف قرود الفينون برشاقتها وطول اطرافها وذيولها التي يصل طولها الى نحو مائة وتسعة سنتيمترات وطول اجسامها . من الرأس حتى الذيل نحو سبعين سنتيمترا . ويزن الواحد من رطلين الى ستة عشر رطلا تقريبا . والاناث اخف من الذكور عادة . وباجسامها شعر قصير سميك على هيئة فراء وقد تزين الوجه لحية بيضاء . ومعظم الوانها الاخضر والاصفر والاحمر والاسود وقد توجد باجسامها بقع وخطوط وشرائط وكذلك على وجوهها وارجلها .

ترتحل فصيلة هذه القرود في جماعات مكونة من عشرة افراد او اكثر . واحيانا يختلط فريق النوع الواحد مع افراد الانواع الاخرى من الفينون او مع فرق من قردة الكولوباس او قردة المنجابي . ويشتد نشاط هذه القرود في الصباح المبكر وفي الامسيات عندما يبحثون عن الفاكهة واوراق الشجر والجذور والحبوب واحيانا عن الحشرات وبيض الطيور والطيور الصغيرة والزواحف الصغيرة . واحيانا تغير قرود الفينون على المساحات المزروعة وتصبح ذات خطر شديد على الزراعة . ويقال ان هذه المجموعات تنقسم الى وحدات عائلية صغيرة من ثلاثة او خمسة افراد لقضاء الليل بالنوم في اعالي الاشجار .

ان اعدى اعداء هذه القردة الانسان والنسور والفهود . وتتزاوج هذه القرود طوال السنة . وتلد الاناث بعد حمل مدته من ستة الى سبعة شهور وتعتني بصغارها لنفس الفترة وتصبح ناضجة جنسيا في مدى ثلاث او خمس سنوات .. وقد عاشت هذه القرود طويلا في الاسر اي في حدائق الحيوان وتعدى بعضها العشرين عاما في حين ان بعضها عاش حتى الثلاثين من عمره في الاسر ايضا .

ظهرت هذه القرود لاول مرة منذ ثلاثة ملايين من السنين في جنوبي آسيا ولكنها لم تستمر طويلا في تلك المنطقة ووجدت في افريقيا منذ مليوني سنة مضت وتدرجت منها الانواع العديدة التي جاء ذكرها في اول المقال .

ميشيل تكلا

خواطر رياضية

●● ترى ما الذي سيصنعه الزمالك امام « فار » المغربي يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة في المباراة الاولى بين الناديين في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري . ان هذا النادي الضيف يضم بين صفوفه سبعة من افراد الفريق القومي المغربي ولو ان الزمالك صنع فوزا يجعل من المباراة الثانية في الدار البيضاء من قبيل تحصيل الحاصل لغفرت له جماهيره كل خطاياه التي ارتكبها في مبارياته مع الاندية المحلية في الدوري العام بل اكثر من ذلك لتضاعف عشاقه ومحبوه على اساس انه قد ثار للكرة المصرية بعد خروج فريقنا القومي من تصفيات كاس العالم على يد الفريق المغربي، ثم انه على الزمالك ان يعرف ان فوزه على فريق الجيش الملكي المغربي هو القشة التي ستقيه شر الغرق وبالتالي يجتاز محنته التي يعيشها منذ بداية الدوري العام وسيجد نفسه في بؤرة الضوء والجماهير تهتف لنجومه مرددة: يا زمالك يا مدرسة لعب وفن وهندسة .

●● في جلسة عنترية ضمت ثقاة الكرة في اتحاد الجبلاية صدرت القرارات الرادعة الخاصة بتوقيع عقوبات على لاعبي واداريي الزمالك والترسانة وعلى الرغم من ان احد اعضاء الجلسة كان قد سبق له التصريح والاعلان عن هذه القرارات في اضخم جهاز اعلامي قبل انعقاد اللجنة وعلى الرغم من احتجاج الزمالك على هذا الذي حدث الا ان احدا لم يلتفت الى احتجاجه ولم يصغ الى شكواه ونحن لا اعتراض علينا على هذه القرارات فنحن نشجب الغوغائية وندين رمي الطوب في الملاعب واحتجاج اللاعبين على قرارات الحكام ولكن الذي نعترض عليه هو التصريح المسبق لعضو الاتحاد اياه والخاص بالعقوبات التي وقعتها لجنة المسابقات وبنفس القدر ندين لجنة الحكام التي خصصت حكما لم نسمع عنه من قبل في مجال الكرة ليحكم مباراة هامة في حين ان نفس اللجنة كانت قد خصصت ثلاثة من الدوليين لادارة مباراة الهيت في اليوم السابق لمباراة الزمالك والترسانة ثم نتساءل: هل اوقعت لجنة الحكام جزاء على حكم المباراة صاحب القرارات الخاطئة التي تسببت في الشغب ام انه لازالت ذوات الحكام معصومة لا تمس ؟

فهمي عمر

ثقافة فلكية

اخلاقك من صفاتك

ترتبط أخلاق الانسان بصفاته الجسدية عادة، وتتحدد وفقا لهذه الصفات .

فاذا كان الشخص طويل القامة، دل ذلك على القوة والجاه والبطولة خاصة اذا كان الطول يتبعه عرض الاكتاف أما قصر القامة فدليل الضعف

واذا كان الظهر ملتويا فصاحبه مخادع عديم الأمانة حقود نمام . ويحاول أن يكسب من هنا النفاق .. أما عرض الأكتاف والظهر فيدل على العزة .. وكثرة الضجيج

ويقول المثل السائر أيضا : قل لي كيف تمشي أقل لك من أنت ..

فالمشي منتصبا بخطوات ثابتة دليل الثبات والحزم والمشي منتصبا بخطوات شديدة الوقع دليل على حب السيادة والاستقلال في الرأي وعدم الاهتمام بالاخرين ..

أما ارتفاع صوت القدم وشدتها فيدل على الميل الى السرعة في كل شيء مع الرغبة في الاستقلال ..

والهدوء مع السكون في المشي دليل على رقة الجانب وسهولة الخلق والانقياد وعدم الاعجاب والرزانة .. والمهلة في المشي دليل على التأمل والفكر مع التواضع . ومن يمشي على قدمين مع هز الذراعين فهو أناني معجب بنفسه .. ومن يسير منفتح الساقين ويحرك ذراعيه بسرعة، فهو ثرثار لا يوثق به .. ومن يسير الهوينا فهو شديد العناية بنفسه دقيق في عمله منظم بخيل حريص لكن يمكن أن يوثق به .

والى الأسبوع القادم

الفلكي : عبد الحليم الطويل

نادي التعارف



ولاء وحيد



شيماء عادل





تامر حسن



أحمد متولي

جمال احمد

شيرين عبد الحميد

الاسم : ولاء وحيد محمد
العمر : سنتين
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال وخاصة الكرتون ولعبة العرائس
العنوان : ج . م . ع / السيدة عائشة – ٣٦ ش بدر الدين

○●○

الاسم : شيماء عادل عبد الغني
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال والسباحة وتتمنى أن تكون طبيبة
العنوان : ج . م . ع – الهرم – محطة المساحة ٥ ش لطفي السيد

الاسم : تامر حسن حنفي
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال
العنوان : دار السلام ش عباس رقم ١٠ القاهرة

●○●

الاسم : أحمد متولي ابراهيم
العمر : ١٢ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم – المراسلة – مشاهدة التليفزيون والاطلاع
العنوان : ج . م . ع – كوم امبو – المحطة ش رقم ٦

الاسم : شيرين عبد الحميد محمود عبد الرحيم
العمر : ٨ سنوات
المهنة : طالبة بمدرسة نوتردام الخاصة بشبرا
الهواية : لعب الشطرنج والتنس والقراءة باللغة الفرنسية والعربية
العنوان : القاهرة – شارع روض الفرج

●○●

الاسم : جمال أحمد عبد ربه
العمر : ١٩ سنة
المهنة : عامل بقسم الجمع الفيلمي
الهواية : مشاهدة البرامج الرياضية ولعب كرة القدم
العنوان : ج . م . ع – ٦١ ش بني كعب مصر القديمة

في افتتاح مشروعات التليفونات الجديدة التي تضيف ٣٣ ألف خط لسنترالات مدينة نصر والماظة ومصر الجديدة

المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات :

● تم انجاز ٢٧٣ ألف خط – في المدة من يناير إلى اكتوبر سنة ١٩٨٥

افتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري مشروعات التليفونات الجديدة بمدينة نصر والماظة ومصر الجديدة وتساهم في اضافة ٣٣ ألف خط للمنتظرين في السنترالات الثلاثة تكلفت ٢٤ مليون جنيه

واعلن الوزير أن حجم المشروعات التي تم انجازها من يناير وحتى اكتوبر الحالي بلغت ٢٧٣ ألف خط وقال أن جملة ما تم تنفيذه في المرحلة الاولى من الخطة الخمسية اي في خلال ثلاث سنوات بلغ ٦٨٤ ألف خط اي ما يعادل ١٢٥ في المائة من جملة الخطوط التليفونية الموجودة بالخدمة .

وحضر الاحتفال السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والمهندس وجدي عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات .

واعلن محافظ القاهرة أن النهوض بالاتصالات التليفونية يدخل في اطار الجهود التي تبذل للنهوض بالخدمات وتطويرها لرفع المعاناه عن المواطنين .

وقال وزير النقل أن المشروعات التي تم انجازها من يناير الى اكتوبر من العام الحالي هي ٢٧٣ ألف خط منها ١٠٢ ألف في الاسكندرية و ٨٧ الفا بالقاهرة الكبرى و ٨٤ ألفا في الوجهين البحري والقبلي

● المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري والسيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة اثناء افتتاح مشروعات التليفونات بمدينة نصر والماظة ومصر الجديدة والتي تساهم باضافة ٣٣ ألف خط جديد في السنترالات الثلاثة تكلفت ٢٤ مليون جنيه ●

مشروعات جديدة للتليفونات في مدينة نصر والماظة ومصر الجديدة وقد صرح المهندس وجدي عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات بأنه قد : ● تم الانتهاء من انشاء توسعات في سنترال الماظة الالكتروني بسعة ٢٠٠٠٠ خط تدخل الخدمة تباعا للمشتركين ويمكن الوصول بتركيبات المشتركين خلال ١٢ شهرا لتلبية الطلبات المنتظرة حتى اخر عام ١٩٨٤ علما بان اخر تركيبات تمت للطلبات العادية كانت ٢٨ / ١٢ / ١٩٧٥

● تم الانتهاء من زيادة سعة سنترال مصر الجديدة الالكتروني بمقدار ١٠٠٠٠ خط تزاد بمقدار ٢٥٠٠٠ خط في نهاية العام القادم، وبادخال هذه الزيادات في السعة يمكن الوصول بالتركيبات خلال ٢٤ شهرا لتلبية الطلبات المنتظرة حتى اخر ١٩٨٢ علما بان . اخر تركيبات تمت للطلبات العادية كانت ٥ / ٣ / ١٩٧٠

● دخلت ايضا اليوم في الخدمة زيادة سعة سنترال مدينة نصر بمقدار ٣٠٠٠ خط يضاف اليها في منتصف العام القادم سنترال الكتروني بسعة ٢٠٠٠٠ خط وبالتالي تنتقل التركيبات التي تمت اخيرا للمشتركين حتى مارس ١٩٧٢ ليتم على امتداد ١٨ شهرا تلبية طلبات المشتركين حتى اخر سنة ١٩٨٣

● تكلفت هذه المشروعات التي تم افتتاحها ٢٤ مليونا من الجنيهات .

● التوسعات الجديدة بسنترال الماظة الالكتروني

● خلال الثلاث سنوات الأولى من الخطة الخمسية تم تنفيذ مايعادل ١٢٥٪ من جملة الخطوط التليفونية الموجودة بالخدمة

السياسي
رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتي – القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ – ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادي الزراعي – دار السلام – تليفون : ٩٨٢٥٣٣ – ٩٨٢٧٣٤ – ٩٨٢١٦٠ – ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولي ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة – المنشية – تليفون : ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٣٣٦

آخر صفحة — السياسي

مياه المجارى: هل تصلح لزراعة الخضروات؟

فى الفترة الاخيرة -- اتجهت الانظار الى مياه المجارى لاستخدامها فى الزراعة --

ورغم ان هناك حماسا زائدا للاستفادة من هذه المياه فى الزراعة -- الا ان الدكتور محمد صابر الاستاذ بمعمل الاراضى واستغلال المياه بالمركز القومى للبحوث يؤكد ان هذه المياه لا تصلح لزراعة الخضروات خاصة التى تؤكل نيئة --

ذلك انه اجرى دراسة على مزرعة الجبل الاصفر التى تروى بمياه المجارى .

وقد اثبتت الدراسة الى ان استخدام مياه المجارى ادى الى زيادة الميكروبات فى التربة .

وقال الدكتور محمد صابر . غير ان اهم اثر لاستخدام مياه المجارى فى التربة هو زيادة بعض العناصر التى تضر بالمحاصيل المزروعة --

ولهذا -- فمن الضرورى عدم زراعة المحاصيل التى تؤكل نيئة فى مزرعة المجارى . لانها عرضة للتلوث بالميكروبات المعوية التى ثبت وجودها فى جميع العينات التى زرعت بهذه المياه !

الكحول من «قوالح» الذرة

هل تعرف « قوالح » الذرة ؟ انها الجزء المتبقى من « الكوز » بعد « تفريط » الذرة . او اكل الكوز بعد الشى --

هذه القوالح . وكذلك قش الارز سيستخرج منها الكحول -- وذلك بعد ان يتم مزجها بالبترول فتتحول الى سائل سكرى حيث يخمر ويتحول الى كحول!

اما الجزء المتبقى فيستخدم كعلف للحيوان -- او كوقود يعرفه اهل القرى --

هذه الابحاث يجريها علماء المجلس القومى للبحوث --

أفلام وسهرات الأسبوع

● **الاحد :**

القناة الاولى : ٥.٢٥ مباراة كرة القدم بين مصر والمكسيك -- ٧.١٥ مسلسل « امينة » بطولة ليلى طاهر وعبير الجريرى -- ٨.٥٥ جولة الكاميرا -- ١٠.١٥ فيلم « ليلى بنت الشاطىء » بطولة محمد فوزى وليلى فوزى .

القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « ثورة المدينة » بطولة صباح ومحمد فوزى -- ٥.٣٠ جولة الفنون -- ٨.١٥ المسلسل الاجنبى -- ٩.١٥ العالم يغنى -- ١٠.٥ الفيلم الاجنبى

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٨.١٥ على الطريق -- ١٠.٠٠ نجم وسهرة

القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار -- ٩.٢٠ الكرة فى اسبوع -- ١٠.٠٥ سهرة مع « فن الباليه » .

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٨.١٥ مجلة التليفزيون -- ١٠.١٥ فيلم « حبى الوحيد » بطولة عمر الشريف ونادية لطفى

القناة الثانية : ٩.٢٥ احدى حلقات « بيت صغير فى البرارى » -- ٩.١٥ امسية ثقافية -- ١٠.٠٥ الفيلم الاجنبى --

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٨.١٥ برنامج « زووم » -- ١٠.٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : نافذة على العالم -- ٩.١٥ صوت الموسيقى -- ١٠.١٥ فيلم « خلى بالك من زوزو » بطولة سعاد حسنى وحسين فهمى .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية -- ٩.٣٠ كاريكاتير -- ١٠.٠٠ سهرة منوعات

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « العيش والملح » بطولة نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب -- ٧.١٥ المصارعة الحرة -- ٩.١٥ تياترو -- ١٠.١٥ اوسكار

الجمعة :

القناة الاولى : ٢.٠٠ مباراة الزمالك والجيش الملكى المغربى فى كاس اندية افريقيا -- ٨.١٥ من اغانى الافلام -- ٩.١٥ نهاية الاسبوع -- ١٠.٢٠ فيلم « عريس لقاطة » بطولة شيرين ومحمد رضا .

القناة الثانية : ٦.٠ برنامج « اضواء » -- ٧.٠٠ الاسبوع الرياضى -- ٩.١٥ فن الباليه -- ١٠.٠٥ الفيلم الاجنبى .

● **السبت :**

القناة الاولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية -- ١٠.٢٠ نادى السينما .

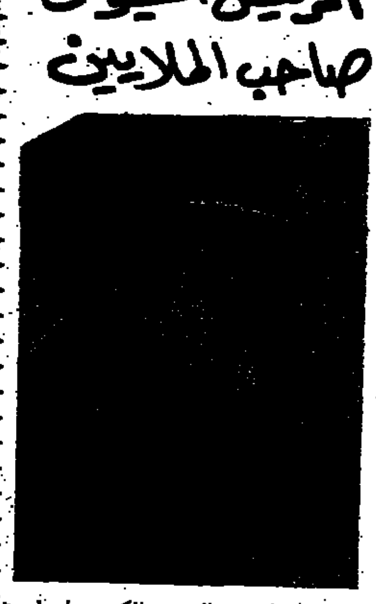
القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم اجنبى -- ٩.١٥ كانت ايام -- ١٠.٠٠ سهرة السبت .

سعاد حسنى

محمد فوزى

نادية لطفى

الرئيس الشيوعى صاحب الملايين



هل اصبح الزعيم الكوبى فيدل كاسترو -- احد دعاة الرأسمالية ؟

لقد وقع كاسترو الزعيم الشيوعى عقدا مع احدى كبريات دار النشر الامريكية « سيمون وشوستر » لتاليف ثلاثة كتب -- مقابل ١.٣ مليون دولار حول الدين والاقتصاد والعالم الثالث --

من المعروف ان كاسترو سبق ان الف كتابين من قبل !

أطول عرض أزياء فى العالم



اقيم فى باريس اطول عرض ازياء فى العالم -- فى واحد من اشهر شوارعها . وهو شارع « فوش »

وقد اعدت منصة بلغ طولها ٣٠٠ متر وترتفع عن الارض بحوالى متر ونصف متر . وزينت بالمرايا العاكسة -- لهذا العرض . حيث قامت ٥٠٠ عارضة من ١٣ دولة بعرض مختلف الازياء .

وشمل العرض جميع اشكال الملابس والتسريحات وصاحب العرض موسيقى علت انغامها فى سماء باريس مع مئات من البالونات الملونة .



زفاف مها صلاح جلال

احتفل الزميل الاستاذ صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة ووكيل المجلس الاعلى للصحافة وعضو مجلس ادارة الاهرام بعقد قران وزفاف ابنته المهندسة « مها » الى المحاسب ماجد مصطفى حلمى نجل وكيل وزارة الطيران السابق .

عقد القران فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى واقيم حفل الزواج بفندق شيراتون الجزيرة حيث احياه عدد من كبار الفنانين والفنانات -- وحضر الحفل كبار المسئولين واسرة الاعلام والصحافة --

العروسان سافرا الى الولايات المتحدة وهاواى واوروبا لقضاء شهر العسل --

جرار.. لتجفيف أوحال الأرض!

SWE-DECANTER

وجدت المانيا الاتحادية حلا لمشكلة تزايد الاوحال والطين فى المناطق الريفية بسبب تساقط الامطار المستمر .

فقد قامت احدى المؤسسات الصناعية بتصنيع جرار ضخم يصل طوله الى ٢٢ مترا وعرضه ٣ امتار -- وارتفاعه ٤ امتار .

وهذا الجرار يقوم بضغط حجم كميات الاوحال والمخلفات الطينية عن طريق سحب المياه منها وتجفيفها --

ويتكون « قلب » هذا الجهاز من آلة تقوم بتخليص الاوحال من المياه خلال دورانه السريع -- وخلال ساعة واحدة يمكن تحويل ١٥٠ مترا مربعا من الاوحال الى مكعب لا يتجاوز طوله اكثر من ٤ امتار -- وبالتالى يمكن نقله الى اية ارض زراعية للاستفادة منه فى الزراعة .

لمن تخرج لسانها !؟

شاء حظها ان تعمل كطبيبة بيطرية فى حديقة الحيوان بلوس انجلوس بولاية كاليفورنيا .

انها الفاتنة « جين فرانسيس » التى اغرمت بمعايشة الثعابين حتى انها تنتهز كل فرصة لمداعبتها -- دون ان تفرق بين ثعبان سام او غير سام

وكما يخرج الثعبان لسانه عادة قبل ان يلتهم فريسته -- فهى تخرج لسانها ايضا للثعبان -- ولكن هل تسلم الجرة -- فى كل مرة !؟

مهرب مخدرات .. تمثل فيلما

ممثل التليفزيون البريطانى ... -- ٤٤ عاما -- خرج من السجن بعد ان امضى ٦ اشهر فى السجن بتهمة تهريب المخدرات --

هذا الممثل يعود للعمل فى المسلسل التليفزيونى « مايكى هامر » والذى توقف بسبب سجنه --

المسلسل سيعرض لمدة ساعتين فى الاسبوع ابتداء من اول يناير المقبل بالتليفزيون البريطانى --

الطريف ان الممثل يقوم بتمثيل شخصية مهرب مخدرات فى المسلسل !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر